١٢ صفحة

الانوار

١٠٠ قرش

الاثنين ١٠ آذار ١٩٨٠ ـ السنة ٢١ ـ العدد ٦٩٠٥

AL-ANWAR — Beyrouth 10 Mars 1980 21e Année No. 6905

■ الشيخ بيار الجميل يهنىء النائب رزق ، ويبدو السيد عبده صعب ■ (تصوير طوني نهرا)

النائب رزق في بيروت: ذهابي الى زغرتا لا اعتبره عملية خطف

« الرئيس فرنجية لم يخطفني وليس له اية علاقة بالقضية ، وانا احب ان اذهب الى ابعد من ذلك ، لاقول انا لم اعتبر ان ذهابي لزغرتا عملية خطف ، ولا اقامتي فيها حجز والحقيقة انه لم يكن لي اي علاقة بالطرف الاخر الذي خطفني ، ولاتواطؤ مع الخاطفين ».

هذا ما اعلنه النائب ادمون رزق لدى عودته من زغرتا أمس الى منزله في الاشرفية . وقد زار بعد وصوله عبر جسر المدفون ، البطريرك خريش والرئيس شمعون ، والشيخ بيار الجميل ، والشيخ بشير الجميل (التفاصيل على الصفحة ٣)

على صعيد اخر ، التقى الرئيس فرنجية أمس النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير الذي وصل زغرتا عن طريق الساحل ، وعرض معه لمدة ثلث ساعة المرحلة الثانية من اطلاق سراح المحتجزين الشماليين .

وعلم بأن المطران صفير نقل للرئيس فرنجية تحيات وتقدير غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش لاسهامه في الافراج عن النائب رزق ، وازالة العراقيل التي تحول دون استكمال مرحلة الافراج عن بقية المحتجزين .

وعلم ايضا بأن المطران صفير اطلع الرئيس فرنجية على مباحثاته التي اجراها صباحا مع غبطة البطريرك خريش والشيخ بيار الجميل من اجل الافراج عن كافة المحتجزين الباقين لدى الطرفين .

وقبل مغادرته زغرتا عائدا الى ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

(يصادف ان يتعلم الانسان ، ويرى ، ويحس ـ في سنة ـ اشياء كان يتطلب تعلمها ، ورؤيتها والاحساس بها ، حياة كاملة ، في ظروف مختلفة ـ ليونيد بريجينيف ، في كتابه : « أراض عذارى »).

لماذا "استقبلوه" بالزهر والزغاريد؟

بقلم الياس ربابي

بالزغاريد ، والزهر ، ونقل الاعراس استقبل الجيش اللبناني في اطلاله على المكلس ، وجسر الباشا ، وسن الفيل ... وسائر المراكز التي انسحبت القوة الردعية منها .

تماما ، وكمالا ، كما كان قد استقبل ، سابقا ، عند حلوله في الحدث ، وقرن الشباك ، وعين الرمانة ... وبعض المراكز الاخرى التي رفع علمه فوقها .

... وكما احيط بعواطف المحبة ، والولاء ، والانتصار له ، بعد الاعتداء على ثكنتي شهاب ، وصيدا .

وكانت فرحة الناس به ، في جميع الحالات ، فرحة كبر ، وارتياح ، واعتزاز ، بعدما طال منهم التوق والشوق الى رؤيته واحدا ، وفاعلا ، من جهة . ومطمئنا اياهم الى بسط جناحه الاخوي ، والقومي ، في سبيل سلامتهم ، وامانهم ، من جهة ثانية .

صحيح انهم لم يكونوا « متروكين » ، ومهملين في غيابه القسري عنهم ، طول السنوات الخمس الماضية .

وصحيح انهم كانوا في عهدة غير بديل ـ سواء أكان من اهل البيت ام من اهل الجوار .

الا ان الصحيح ، ايضا ، هو ان « سيوفهم وقلاعهم ودروعهم » ـ من وطنية وشقيقة وصديقة ـ كانت تشكو ، لسبب او اخر ، نقصا ، او عجزا عن تيسير الرعاية والوقاية والحماية ، كاملة وشاملة ، كما يتوسم خير تيسرها على يد الجيش العائد الى ملاعب رسالته ، ودوره .

أبعد من تأييد الجيش تأييدا عاما ، وعارما ، قلما عرف من ذي قبل .

وأبعد من مظاهر الابتهاج ، وتظاهرات الحفاوة والترحيب .

وأبعد من الانفراج الجزئي ، والمتوقع له اتساع الرقعة ، تدريجا .

ابعد من ذلك بعض الدلالات التي يستحسن الوقوف عندها ، ومنها ، مثلا :

ان الشعب ـ في كثرته الساحقة والصادقة ـ يريد الخلاص من القتال ، والاقتتال ، والفوضى الكثيرة الاثام والمعاصي . يريد ذلك باي ثمن ، وبجميع الاثمان ، بعدما ضاق ذرعا بمعاناة ما عانى ويعاني من شرور ، ومتاعب ، وهموم لو سقطت على جبل لارمقته .

ان الشعب بات مقتنعا ، بل مؤمنا بان خشبة خلاصه الوحيدة هي الجيش وما يستطيعه في مجال خدمة الوطن والمواطن ـ خصوصا بعد فشل شتى التجارب والاختبارات التي اريد بها ولها ان تكون عوضا من « الصامت الكبير ».

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

قائد الجيش اجرى محادثات ناجحة في دمشق
خطة تعاون وتنسيق بين الجيشين في المستقبل

عاد الى بيروت مساء امس ، العماد فكتور خوري قائد الجيش والوفد العسكري المرافق له من زيارة لدمشق وصفت رسميا بانها ناجحة .

وقالت مصادر عسكرية رسمية : ان المباحثات شملت متابعة التنسيق بين الجيشين الشقيقين على الصعيدين الامني والعسكري وخصوصا بعد عملية تسلم الجيش اللبناني مواقع قوات الردع العربية في الضواحي الشرقية والجنوبية الشرقية في العاصمة . كما رسمت بعض الخطوط للتعاون بين الجيشين الشقيقين في المرحلة المقبلة .

واضافت المصادر الرسمية تقول : وقد ساد الاجتماعات جو من الارتياح والثقة الاخوية المتبادلة ، كما تم الاتفاق على متابعة اللقاءات والاتصالات بين القيادتين لتأمين ديمومة الاطلاع على الوضع الامني وللتوصل الى أعلى مستوى من التنسيق .

وقد رافق قائد الجيش في الزيارة العميد الركن مختار مزبودي قائد منطقة بيروت ، والعميد اميل كلاس قائد منطقة جبل لبنان ، والمقدم الركن هاني عباس قائد منطقة الجنوب .

ولدى وصول الوفد الى الحدود استقبله اللواء علي اصلان نائب رئيس الاركان السوري للعمليات .

اجتماع مغلق

ثم توجه الوفد الى دمشق حيث عقد اجتماع مغلق استمر ساعة ونصف الساعة بين العماد خوري والعماد حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش السوري . وعقب ذلك عقد اجتماع موسع حضره الجانبان العسكريان اللبناني والسوري .

وفور عودته اجرى قائد الجيش اتصالين هاتفيين بكل من رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووضعهما في اجواء المحادثات التي اجراها في العاصمة السورية .

كما توجه العميد الركن مزبودي الى الدوحة واطلع الرئيس الحص على النتائج .

وسيعقد اليوم اجتماع عسكري في وزارة الدفاع لعرض نتائج المحادثات وتحديد الخطوات التنفيذية .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

■ العماد فكتور خوري واللواء حكمت الشهابي ■

انسحابات من الشمال هذا الاسبوع

طرابلس ـ من مكتب « الانوار » :

قالت مصادر مطلعة أمس انه ينتظر أن تتم خلال هذا الاسبوع بعض الانسحابات لقوات الردع من مواقع مختلفة في الشمال بحيث تتمركز مكانها قوات من الجيش اللبناني .

وذكرت المصادر بأن الرئيس فرنجيه وافق على هذه الخطوة بعد أن ناقشها مطولا مع كافة الاطراف العسكرية في الشمال .

حسين وديستان يكرران مساندتهما لوحدة لبنان وسيادته واستقلاله

■ الملك حسين والرئيس ديستان يتبادلان الانخاب ■

■ الحسين يقود طائرة هليكوبتر وديستان الى جانبه ■ (ا.ب. راديو)

أعرب الملك حسين والرئيس الفرنسي ديستان عن قلقهما ازاء تطور الموقف في لبنان ، واكدا في بيان مشترك مساندتهما لسيادة لبنان ووحدته الاقليمية واستقلاله .

وقد حدد البيان المشترك نظرة الحسين وديستان الى التسوية في الشرق الاوسط كما يلي :

أن السعي من اجل ايجاد تسوية سليمة يتضمن الحقوق والتطلعات المشروعة لجميع الاطراف المعنية ، قد أصبح أكثر حتمية من ذي قبل . وقد اشار الطرفان الى ضرورة ايجاد حل دولي مبني على اساس ميثاق الامم المتحدة ، وقرارات مجلس الامن ، ومن ثم على المبادىء التالية :

ـ الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في اقامة دولة على هذه الاراضي ، والاعتراف بحق جميع دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها ومضمونة .

ـ المشكلة الفلسطينية . فقد اعترف الرئيسان بجوهرية هذه المشكلة ، وذكرا أنها ليست مشكلة لاجئين فحسب ، بل مشكلة شعب يتطلع بصفة مشروعة الى الوجود ، مباشرة حقه في تقرير المصير في اطار تسوية سليمة عادلة ودائمة .

فتح الطريق نحو السلام

يجب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

الرئيس العراقي: الميثاق القومي يساعد العرب على مواجهة الاخطار

دعا الرئيس العراقي صدام حسين الدول العربية أمس ، لان تستعد لوقت تخفض فيه مصادر الطاقة الجديدة اعتماد العالم على النفط .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى الرئيس حسين قوله في حديث مع وزراء العمل العرب في مؤتمر لهم ببغداد : ما لم تبن الامة العربية خلال العشرين سنة المقبلة بناء قويا ، فسوف يظل محكوما عليها أن تنتظر مئات السنين لكي تفتح امامها فرصة جديدة .

واستطرد الرئيس العراقي قائلا : ان العالم بعد ٢٠ سنة من الان سيتحول الى بديل جديد للطاقة ، وستكون قيمة النفط حتى الذي يبقى في حقوله قريبة من قيمة الفحم الحجري بالقياس الى النفط الان .

ومضى الرئيس حسين يقول أن من شأن ميثاق قومي اقترحه العراق أن يساعد العرب على مواجهة الاخطار القادمة .

واستطرد الرئيس العراقي قائلا : أن الاعلان القومي ، قادر على أن يسهم جديا في جعل العرب يواجهون على حد أدنى الافكار المشتركة ومهام البناء بيد مشتركة .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

محافظة دمشق تدعو للصمود

أشاد مجلس محافظة مدينة دمشق في بيان أذيع مساء أمس الاحد : بصمود مواطني العاصمة السورية ازاء حملات الارهاب والشائعات التي ترددها بعض العناصر المشتبه فيها .

ويدعو البيان الذي أذاعته وكالة الانباء السورية من جهة أخرى جميع المواطنين الى الالتزام بالحذر واليقظة من اجل دعم صمود سوريا أمام مؤامرات الاستسلام .

وصرح المكتب التنفيذي لمجلس مدينة دمشق : حين أشار الى أن سوريا تجتاز في الوقت الحالي مرحلة صعبة : بأن أي عمل يهدف الى اثارة الفوضى سيتيح للمجرمين المساس بأمن هذه المدينة وتدميرها .

وضع تيتو خطير جدا

أعلن أطباء الرئيس اليوغوسلافي تيتو أمس ان وضعه الصحي خطير جدا ، وهو يعاني من مشاكل قوية في كليتيه ونزيف داخلي متزايد .

وصدرت النشرة الطبية عن هيئة مؤلفة من ثمانية أطباء يعالجون الزعيم البالغ من العمر ٨٧ عاما في مدينة لوبليانا الشمالية حيث يعاني من تدهور في صحته منذ شهر .

وقالت النشرة وهي الاسوأ خلال أسبوعين « ان الوضع العام لصحة رئيس الجمهورية جوزيب بروز تيتو خطير جدا . وان العجز الخطير في الكليتين لا يزال مستمرا .

« وان استخدام الكلية الاصطناعية مستمر . وان الميل العام نحو نزيف تلقائي يصبح أكثر وضوحا . ولا يزال ضعف القلب مستمرا . وتتخذ اجراءات ضرورية لمعالجة مكثفة ».

بلغراد ـ ر

الطلاب يضعون عراقيل جديدة بوجه نقل الرهائن الاميركيين

وضع الطلبة المسلمون مساء أمس عراقيل جديدة أمام موضوع نقل الرهائن الاميركيين خارج مبنى السفارة ، وذلك بوضع شروط جديدة مما زاد من خطورة النزاع بينهم وبين صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني .

وصرح قطب زاده في بيان له أنه « من الواضح أن الطلبة ليست لديهم النية في تسليم الرهائن ، ولا يريدون أن تجتمع بهم لجنة الامم المتحدة للتحقيق ».

وأضاف أن الطلبة طلبوا ابلاغهم « قبل الموعد المحدد لتسليم الرهائن بثماني ساعات ويجب اعلان هذا الموعد قبل نشرات اخبار الاذاعة الايرانية .

وقد اعلن الطلبة مساء أمس أن ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

الاسد لليوم الثاني: الارهاب لا يخيفنا وسنتصدى بشراسة للرجعيين

■ الرئيس الاسد محاطا باركان الدولة ■ (صورة من سانا)

قال الرئيس حافظ الاسد مجددا أمس « اننا سنتصدى بكل عنف وشراسة لاعداء الثورة ، لكي نلقنهم درسا جديدا ، ولكي نجعلهم يدركون ان أعمال الارهاب لا تخيفنا ».

وأبلغ الرئيس الاسد في هجومه الرئيسي الثاني خلال يومين على جماعة الاخوان المسلمين المحظورة ، مؤتمرا طارئا للاتحاد العام لنقابات العمال قوله : ان التكتيكات الارهابية لن تهزنا .

وأضاف الرئيس الاسد مخاطبا أعضاء المؤتمر العام للاتحاد العام للعمال قائلا : انني أثق ان أعداء الثورة يمرون بمرحلة احتضار لان تصرفاتهم الهوجاء تدل على أنهم في مرحلة انهيار وفقدان كامل للاعصاب ، ولولا هذا لما ظنوا أن قتل انسان هنا أو هناك يمكن أن يخرب قواعد الثورة .

وقال : أن الثورة ليست فردا أو أفرادا ، ليست معملا أو مزرعة أو مدرسة اذا أحرقها أعداء الثورة انتهت الثورة . وانما الثورة هي هذا الشعب ولن يستطيعوا القضاء عليها الا اذا قتلوا الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين وجنود وهذا أمر محال كما هو واضح وبديهي .

وأضاف يقول : ان علينا أن لا نهمل واجباتنا والدور الذي نقوم به ، بل ينبغي أن نقوم بدورنا كاملا وأن نتصدى بكل عنف وشراسة لاعداء الثورة لكي نلقنهم درسا جديدا ، ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

خدام : نؤيد مشروع سركيس تأييدا كاملا

رحب السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في حديث ادلى به لصحيفة « الرأي العام » الكويتية ، بمشروع الرئيس اللبناني الياس سركيس من أجل لبنان .

وأضاف : ان سوريا تؤيد مشروع الرئيس سركيس تأييدا كاملا . ولقد ابلغنا السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية بذلك اثناء زيارته الاخيرة لدمشق .

وذكر خدام في رد على سؤال وجه اليه حول عدم اشتراك سوريا في مؤتمر البلاد الاسلامية الذي عقد في كانون الثاني الماضي لبحث نتائج الغزو السوفياتي لافغانستان ، ان سوريا ترى ان مسألة افغانستان هي نتيجة للتنافس بين الدولتين الاعظم وان ذلك لا يعني العالم الاسلامي في شيء .

وأضاف خدام قائلا : اننا لا نريد معاداة الاتحاد السوفياتي لانه البلد الوحيد الذي يساند القضية العربية ويكفل لها تأييده الكامل .

الكويت ـ افب

بيغن يعين شامير وزيرا للخارجية

دعا مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس اسحق شامير رئيس مجلس النواب الاسرائيلي والزعيم السري اليهودي السابق ، ليصبح وزيرا للخارجية بدلا من موشه دايان الذي استقال قبل اربعة أشهر .

وكان شامير قد قاد اكثر منظمات اليهود تطرفا في الماضي .

وترأس حركة « لوهامئي هرو اسرائيل » (مناضلو اسرائيل) التي كانت تعرف في الخارج باسم « عصابة شتيرن » .

وكان شامير قد خطط لقتل اللورد موين وزير الدولة البريطاني في الشرق الاوسط في القاهرة في عام ١٩٤٤ .

واعتبرت « عصابة شتيرن » مسؤولة عن قتل الكونت برنادوت وهو من السويد في عام ١٩٤٨ وكان ممثل الامم المتحدة في الشرق الاوسط .

وقال ناطق حكومي ان شامير قبل عرض بيغن لمنصب وزارة الخارجية وانه سيتسلم منصبه اليوم فور استقالته من رئاسة مجلس النواب .

وأضاف الناطق يقول ان مجلس الوزراء سيوافق على التعيين وسيصدق عليه الكنيست (البرلمان) اليوم .

■ اسحق شامير ■

وكان اسم شامير وهو عضو في حزب حيروت الذي ينتمي اليه بيغن قد اقترح لمنصب وزير الخارجية قبل ثلاثة اشهر ، ولكن مجموعة الحزب الحرفي الائتلاف الحاكم اعاقت التعيين .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

ابو شريف: في رسالة سركيس تقويم ايجابي

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص صباح أمس في منزله بالدوحة السيد بسام أبو شريف الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبحث معه في الاوضاع بشكل عام وفي السبل الكفيلة بتعاون الجميع لتسهيل قرارات مجلس الوزراء ووضعها موضع التنفيذ •

واثر الاجتماع الذي دام ساعة ونصف الساعة قال السيد ابو شريف ردا على سؤال حول رأيه بما تضمنته رسالة رئيس الجمهورية الياس سركيس : أننا نرى في الخطوط العريضة لرسالة الرئيس اللبناني الاستاذ الياس سركيس تقويما ايجابيا عاما •

وأضاف ابو شريف : اننا نجد في الخطوط العريضة التي طرحت في الاربع عشرة مادة الصادرة عن مجلس الوزراء اللبناني عناوين عامة تتفق مع ما ننشد من مواقف سياسية خاصة في ما يتعلق بوحدة لبنان وانتمائه العربي ، ونرى فيها موقفا حاسما ضد كامب دايفيد وضد كل اشكال التعامل مع العدو الصهيوني •

وقال : رغم أننا لسنا طرفا الاانا نأمل أن تأخذ هذه البنود طريقها الى التنفيذ ، ونحن مع الحركة الوطنية اللبنانية في موقفها المعلن الذي أبدى استعدادا بالمساهمة في تنفيذ هذه المبادىء ونضم امكاناتنا لمساعدة الدولة اللبنانية في تنفيذ هذه المبادىء •

الجميل: الامن عامل اساسي في التمهيد للوفاق

شدد الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي على ان الامن هو العامل الاساسي في التمهيد للوفاق اللبناني وغير اللبناني ، وذلك ان اي لقاء او حوار ، لا تتوافر له الاجواء الصالحة الا في ظل الهدوء والاطمئنان •

واكد مرةاخرى ان الاستقرار في لبنان يسهم الى حد في الاستقرار على اية ساحة اخرى •

ورد الجميل على سؤال حول عودة النائب ادمون رزق من زغرتا متمنيا ان تكون خطوة متقدمة نحو انفراجات سياسية وأمنية كثيرة وقال :

ان الذي يعتزم الدخول الى محراب المحبة والثقة وفي نيته تعثير الوفاق هو اشبه بمن يدخل محراب الصلاة في نيته ارتكاب الخطيئة ولان كان لنا بعض الصبر من المحن الصغيرة والكبيرة في حياة هذا الوطن فهي ان اللبنانيين مهما تقاتلوا واختلفوا وترجوا الحلول لازماتهم فلن يجدوها في النهاية الا بالعودة الى التفاهم والتعاون ولعل في اللبنانيين ميزة وفرها فيهم الطبع والمناخ ، وهي انهم يكرهون القهر بقدر ما يكرهون الحقد وهذا ما يؤهلهم دائما لتجاوز كل خصومة فرضت عليهم وتناسي كل اساءة وجهت اليهم ليستأنفوا مسيرة الانفتاح والبناء والحضارة •

المرارة والعبرة

وسئل الجميل عن الفائدة التي يجتنيها اللبنانيون بعد حرب التدمير والتشرد والتهجير فاجاب : لكل محنة وجهان المرارة والعبرة ، اما المرارة فلان النكبة وتفرق اللبنانيين على حقهم وتدمير مؤسساتهم وهدر دمائهم ، واما العبرة والفائدة فلان اللبنانيين بعد هجر الارض والدار ترسخ في شعور التعلق بالتربة والحرية والسيادة والولاء الوطني الذي لا يعد له ولاء لاي وطن اخر •

وأضاف الجميل : لا ادري هنا الحكمة من الاصرار على رفع شعارات للعروبة في لبنان بدل الارتفاع الى خدمة قضاياها فالعروبة حملها الرواد اللبنانيون عبر التاريخ فكرا وعقلا وحضارة لا تعصبا ولكاية ومجرد كلمات •

داعيا الحكم الى التحرك لتنفيذ مبادئ الوفاق

فرنجيه : سركيس امام فرصة اخيرة لانقاذ لبنان قبل فوات الاوان

... لنجاح الحكم

كتب فؤاد دعبول :

دعا الرئيس سليمان فرنجيه الرئيس سركيس الى التحرك بسرعة لوضع مبادىء الوفاق موضع التنفيذ وقال ان رئيس الجمهورية امام فرصة اخيرة ، وقد لا تتكرر مرة اخرى لانقاذ لبنان • ونحن ، ان كنا نشك في انه سيلتهز هذه الفرصة لاخراج البلاد من الدوامة التي تتخبط فيها ، فاننا نأمل من اعماق قلوبنا ان يخطىء ظننا ، ويحقق الرئيس سركيس امال اللبنانيين في الوفاق ، وينتقل بهم من ضفة القلق والعنف الى ضفة السلام • واعتقد ان وجود الرئيس سليم الحص الى جانبه فرصة نادرة وذهبية لتحقيق ذلك •

الحديث مع الرئيس فرنجيه جرى خلال حوار خاطف في مكتبه الكائن في الطبقة العليا من قصره في زغرتا يوم السبت الماضي • اقول ذلك لان الحوار لم يكن حديثا مسجلا ، وانما تم من خلال لقاء شهدت قسما منه وجوه لبنانية وشمالية دأبت على زيارته • ومن خلال كلماته ، كان الرئيس فرنجيه لا يقول – لاول مرة – ان البلاد سائرة نحو المجهول • لا بل كنت تستشف من كلماته بعض اطمئنان الى المستقبل ، لكنه مشوب بالحذر •

قلت : فخامة الرئيس – هل تعتقدون ان خطوة الوفاق التي اقدم عليها الرئيس سركيس ستحقق اغراضها ، فيتم الوفاق الوطني •

☐ الامر كله متوقف على تحرك الرئيس سركيس وعلى اقدامه • فاذا اقدم وتحرك في اتجاه ترجمة المبادىء التي اعلنها ، يمكننا القول ان البلاد سائرة في طريق الوفاق • من منا لا يريد الوفاق • اللبنانيون تعبوا قلقا واستنزافا لجهودهم واعصابهم • كلهم متعطشون الى الامن والاستقرار وعلى المسؤول الاول ان يعطيهم هذه الامنية • الرئيس سركيس يقف اليوم امام فرصة اخيرة – وهي نادرة وذهبية ليجعل البلاد تتجاوز بسلام طريق المحنة وقد طال ، ولاخراجها من هذا النفق الطويل ، المظلم ، وانا واثق بان اللبنانيين الذين صمدوا في وجه المحنة سنوات خمسا لو اعطوا السلام لاجترحوا المعجزات ، ورسموا وطنهم بسرعة ، واعادوا بناءه على اسس واحدة وسليمة • قليلة جدا الفئة التي لا تريد ان يعود لبنان وطنا واحدا موحدا ، لان لا مصلحة لها في هذه العودة ، اما اكثرية اللبنانيين فمع السلام والاستقرار ، ومع عودة الدولة والشرعية •• لكن ماذا ينفع ذلك ، اذا كانت الدولة ، او المسؤولون عنها ، لا يستغلون هذه المشاعر النبيلة عند اللبنانيين ، تسألني هل يتم الوفاق • اقول من حيث الشعب انه تواق الى الوفاق • تلك هي ارادته القوية وامنيته الغالية والاولى • لكني اتساءل مرة اخرى ، هل يقدم الرئيس ؟ ما زلت اشك في ذلك • واتمنى من كل قلبي ان اكون على خطأ في شكي وظني ، فالمهم بالنسبة الي ، ليس ان يكون رأيي هو الذي يصيب ، وانما ان يكون الوطن مصيبا • املي الوحيد اولا واخيرا ان ينتصر لبنان ، ان تنتصر ارادة اللبنانيين في السلام وفي بقاء وطنهم واحدا موحدا ، اي ان تسقط مؤامرة التقسيم ، وتدفن الى الابد مخططات التوطين • لا يهمني من يصنع هذا النصر ، الذي يهمنا ان يخرج لبنان من هذه المؤامرة معافى ، سليما ، فعند ذلك تكون المبادىء التي نذرت حياتي لها قد انتصرت ، وعند ذلك اطمئن ، لقد وقفت حياتي على ان ادافع عن هذه المبادىء • لبنان كفاه ما عاني من ويلات • واللبنانيون كفاهم ما دفعوا من دمائهم ليردوا عنهم المؤامرة الكيسنجرية •

● قلت : فخامة الرئيس – لماذا تشككون دائما في خطوات الرئيس سركيس ؟

☐ هي التجارب جعلتنا كذلك • الرئيس سركيس يملك وحده من البنود الاربعة عشر التي اقرها مجلس الوزراء بندا واحدا يستطيع التحرك في اتجاه وحده هو الموقف من المتعاملين مع العدو الاسرائيلي • وللاسف ، قبل ان يجف مواد البنود المذكورة كان الرئيس سركيس يستقبل واحدا من هؤلاء ، قبل ان يعلنوا انهم لم يفعلوا ذلك •• ولا اقول قبل محاكمتهم • كيف تريدني الا اشك • من هنا ، اني اشك في جدية هذا التحرك ، واخاف ان يكون ملهاة جديدة للبنانيين • في الماضي ألهوا الناس تارة بموضوع ارسال الجيش الى الجنوب ، وطورا بالذهاب الى قمة تونس ، واحيانا بخطوات امنية غير قابلة للتنفيذ •

الخطوة المطلوبة

● فخامة الرئيس – ما هي الخطوة المطلوبة الان بالضبط ؟

☐ اولا الانتقال الى مرحلة تنفيذ الخطوط العريضة لمبادىء الوفاق • لقد قلت منذ زمن ان على الحكم ان يعلن اسس الوفاق • اليوم اعطى مبادىء عامة للوفاق • الترجمة السريعة تكون في صياغة نصوص عملية للوفاق : اذا تحرك الحكم على طريق سليم ، تمكن من ازالة كل الدويلات التي تنازعه السلطة على الارض اللبنانية • المطلوب اليوم سلطة واحدة وشرعية واحدة ، ولبنان واحد • ولا اعتقد ان مخلصا للبنان يقف ، او يمكنه ان يقف في وجه مثل هذا التحرك •

● هل يعني هذا – فخامة الرئيس – ان وفاق الحكم يمكن ان يسهل وفاق اللبنانيين •

☐ بالتأكيد • ان هذا يعني وجود رؤيا واحدة للحكم ، واعتقد ان وجود الرئيس الدكتور سليم الحص الى جانب الرئيس سركيس ، فرصة ذهبية للحكم ، لينجح في خطوات الوفاق • الرئيس الحص ، عوضا عن كونه رجل دولة ممتازا ، فهو صديق مخلص لرئيس الجمهورية ، بقدر ما اظهر اخلاصا في العمل من اجل انقاذ لبنان •

● هل هذه الخطوة – فخامة الرئيس ، شبيهة بخطوتكم يوم اعلنتم « الوثيقة الدستورية » ؟

☐ لا ••• الوثيقة الدستورية ، تضمنت تعديلا للدستور • خطوة اليوم هي اعلان مبادىء عامة ، تحتاج الى نصوص ومراسيم • من هنا تشديدي على العمل السريع حتى لا يدهم الوقت أو أية أحداث مفاجئة ، هذه الخطوة ، فتتجاوزها ، كما تجاوزت سواها في الماضي •

● الاحداث الاخيرة تميزت بعنصرين اساسيين : زيارة الوزير بطرس الى دمشق ، وزيارة قائد الجيش الى العاصمة السورية ، وكلاهما كان لدمشق اكثر من تحفظ على مواقفهما ؟

☐ لا اعرف اذا كان لدمشق التحفظات التي تشير اليها • لكن الذي اعرفه بحكم خبرتي في الحكم ، ان لا حل للازمة اللبنانية من دون التعاون مع سوريا • الذهاب في الماضي الى مؤتمرات القمة كان مضيعة للوقت ، فالذي يمكن للشقيقة سوريا ان تمثله على صعيد حل الازمة اللبنانية ، لا يمكن للدول العربية مجتمعة ان تفعله • وهذه التعاون الصادق المخلص ، هو السبيل الى الحل • الرئيس الاسد لا يضمر الا الخير للبنان ، وهو المؤهل اكثر من سواه لمساعدتنا في الخروج من المحنة • واتمنى من صميم قلبي ، ان نكون قد اتعظنا من الاحداث ومن اخطاء الماضي • والشعوب التي لا تفيد من تجاربها لن تجد طريقها الى الخلاص •

وهنا ، يكثر الوافدون الى الرئيس فرنجيه • احدهم يقول : فخامة الرئيس لقد اخبرني الرئيس الفصل ان احد القادمين من الولايات المتحدة ، نقل اليه عن لسان وفد الكونغرس الاميركي الذي زار لبنان ، انه اي الوفد – وجد عند الرئيس فرنجيه تصورا واضحا اكثر من القادة الاخرين الذين التقاهم – عن الازمة اللبنانية •

ويعقب الرئيس فرنجيه : شهادتهم مجروحة • عضوان في وفد الكونغرس كانا من الشمال • على كل – يتابع الرئيس فرنجيه – اني اشكرهم على هذه الشهادة ، فانا لست الا صادقا مع نفسي •• وصادقا في عملي من اجل لبنان •

ويفتح الرئيس فرنجيه البريد الذي احضر اليه • رسائل من المغتربين الاميركيين • يقرأ الاسماء ويلاحظ •• ويشركنا نحن الحاضرين في الملاحظة – ان لبنانيين عديدين نجحوا في اعمالهم ، غيروا اسماءهم • اسماؤهم الحقيقية اختفت تحت اسماء جديدة ، لكنها مستمدة بعض الشيء من الاسم الاصلي •

ويتابع الرئيس فرنجيه فتح بريده ، فيجد روزنامة انيقة اعدتها مؤسسة صناعية صاحبها من اصل لبناني • وهنا يتذكر حدثا مشابها • « لقد تلقيت منذ مدة ، اي في مطلع العام روزنامة من مؤسسة لبنانية اعدت عملا سياحيا ضيقا من اجل لبنان ، مثل هذه المؤسسات تستحق التقدير • على رغم قساوة الاحداث لم تفقد ايمانها بامكانات لبنان السياحية • من هنا اقول مجددا اعطوا السلام للبنانيين ، وخذوا منهم المعجزات ••

سركيس يتفقد والدته في المستشفى

أمضى الرئيس الياس سركيس أكثر من ساعة صباح أمس في مستشفى قلب يسوع في الحازمية ، للاطمئنان الى حالة السيدة والدته التي تخضع لعلاج مكثف •

وكان الرئيس سركيس قد أمضى فترة مماثلة في المستشفى مساء أمس الاول •

وقد استقبل رئيس الجمهورية صباح أمس قائد الجيش قبل توجهه الى دمشق ، ثم عكف على مراجعة التقارير الامنية والدبلوماسية التي رفعت اليه •



■ الوزير جبران في صالون الشرف ■

غادر بيروت ظهر أمس الى الرباط عن طريق باريس ، وزير العدل والاعلام يوسف جبران لتمثيل لبنان في مؤتمر « لجنة القدس » الذي يعقد في الرابع عشر من اذار الجاري في العاصمة المغربية ، ويشارك فيه وزراء خارجية الدول العربية والاسلامية ، وذلك بناء على دعوة للملك الحسن الثاني •

وسينضم الى الوزير جبران في حضور المؤتمر ، سفير لبنان في المغرب الدكتور عادل اسماعيل •

وكان في وداع الوزير جبران القائم بالاعمال المغربي السيد عبد الرحمن العلوي ، ومدير عام وزارة العدل الدكتور حسان رفعت ومدير عام وزارة الاعلام بالوكالة رضوان مولوي ومدير الوكالة الوطنية للانباء محمد المشنوق •

كرامي: لبنان سيخرج من المحنة وسيوجه الاتهام الى كل من تآمر عليه

طرابلس – من كمال حيدر :

أعلن الرئيس رشيد كرامي بأن تحقيق الوفاق الوطني هو الاطار الوحيد الذي يضع حدا لكل ما نعاني وينتصر على المؤامرة وقال : اني لالمح من التحركات الدولية التي تجري بصورة خفية بأن هناك تحولا في التخطيط يمكن أن نلج من خلاله الى أبواب النجاة •

واكد بأن سياسة « كامب دافيد » قد فشلت في الوصول الى أهدافها « حيث أخذت تهدد المنطقة بالتفجر ، لكن لبنان سيخرج من هذه المحنة وهو يوجه اصابع الاتهام الى كل من تآمر عليه » •

جاء ذلك في خطاب للرئيس كرامي هو الاول خلال هذا العام ، القاه في مأدبة غداء اقيمت أمس في مربع الشاطىء الفضي بالميناء بمناسبة عيد المعلم •

وتطرق كرامي في خطابه الى موضوع الوفاق الوطني فقال : ولا غرابة ونحن في صدد البحث والسعي الى تحقيق الوفاق الوطني الذي نعتبره الاطار الصحيح والعمل الجاد الذي وحده يضع حدا لكل ما نعاني منه ويزيل الرواسب مما علقت في النفوس ويطهر قلوبنا وضمائرنا من جميع الادران لاننا بهذا الوفاق والاتفاق وحده يمكن أن ننتصر على محنتنا وعلى المؤامرة التي استهدفتنا جميعا •

وأضاف : انني لالمح من بين التطورات على الصعيد الدولي والتحركات التي تجري بصورة خفية بأن هناك قد يكون من وراء كل ذلك تحولا في التخطيط والتدبير مما يخلق فرصة جديدة أمامنا ليس كلبنانيين فحسب ، وانما كعرب ايضا نلج من خلالها الى أبواب النجاة ساعين وراء نصرة حقوقنا ، وهذه هي مسؤوليتنا التاريخية ، بأن لا ندع مجالا الا ونعمل من خلاله في سبيل نصرة قضايانا وتثبيت حقوقنا •

موقف أميركا

وتناول كرامي موقف اميركا الاخير من قضية المنطقة فقال : أن تصويت مندوب الولايات المتحدة الاميركية في مجلس الامن على القرار الاخير الذي حاول كارتر أن يتملص منه لمصلحته الانتخابية لا يمكن أن يجوز علينا لان مثل هذا التصويت كان خطأ في ابلاغ التعليمات لمندوب أميركا بسبب الاتصال بين واشنطن ونيويورك ، وكأننا في لبنان نشكو كما يشكون من سوء الاتصال فيما بيننا ، وفيما بيننا والخارج •

واضاف : وليس كذلك من باب الصدف بأن يقوم الرئيس ديستان بزيارته للخليج ، رغم حاجتهم الملحة الى البترول بأن يأتي ويعلن عن تأييده لحق تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني ، ويؤيده في ذلك أكثرية دول السوق الاوروبية المشتركة •

وقال : لعل سياسة « كامب دافيد » قد اعطت كل ما عندها وما أقل ما اعطت ، اللهم الا المزيد من التأزم والقلق ، والمزيد من الاصرار على الصمود في وجه التآمر والاستغلال عبثا بحق الشعوب وبمصائرها •

وأشار كرامي الى الاوضاع اللبنانية الحالية والاطراف المشتركة فيها فقال : ونحن في لبنان اليوم اذ نتألم كل الالم لهذه الاوضاع التي نحن فيها ، بتآمر من القوى الدولية التي ضحت بكل المبادىء والقيم وأرادت من خلال لبنان أن تصل الى الحلول لقضايا مزمنة في المنطقة ، ولكنها اخطأت كثيرا لان الظلم والشر لا يمكن أن يكونا سبيلا الى الحق والعدل ، فالغاية والوسيلة توأمان لا ينفصلان ، وعلى ذلك فمهما طال الزمن ومهما تألبت هذه القوى فان لبنان سيخرج من هذه المحنة وهو يوجه اصابع الاتهام الى كل من تآمر عليه وليعلن بالنتيجة انتصاره بفضل وعي ابنائه والتفافهم وراء الرسالات التي انما خص الله العالم من اجل هدايتها ، خص هذه المنطقة بأن تكون منبعا لها ومهبطا للوحي فكرمنا بذلك اي تكريم •

وختم كرامي : ونحن انسجاما مع هذه القيم وتدليلا على ما عندنا من معطيات واصالة وتراث نستطيع أن نخرج اشد تماسكا وراء سيادتنا واستقلال بلدنا وانسجاما وتعاونا مع محيطنا واهلنا بحيث يتحقق لنا ما نريد في وطن عربي سيد حر مستقل ، وعند ذاك نعيد جميعا مع المعلم عيد لبنان عيد الحرية والسيادة والكرامة •

عويدات وأسس المفاوضات مع سوريا

أعلن النائب عبدو عويدات ان المفاوضات الامنية مع سوريا يجب أن تتم على أساس منع اسرائيل من جعل لبنان ممرا الى الاراضي والاجواء السورية ، كما ان المفاوضات مع الجانب الفلسطيني يجب أن تتم على أساس تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الجانبين اللبناني والفلسطيني وفي ضوء التطورات التي استجدت أولا وفي ضوء قرارات مجلس الامن الدولي وخاصة القرار رقم ٤٥٠ المتعلق بتطبيق اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل ثانيا •

وقال النائب عويدات في تصريحه : ان الجيش والخطة الامنية هي عوامل قيام الدولة القوية القادرة على حماية البلاد في الداخل وفي الخارج وقد رسم ذلك رئيس الجمهورية برسالته ، وأما العلاقات مع سوريا فكان من المفروض أن تأتي من ضمن تطبيق مواثيق الجامعة العربية وعلى الاخص ميثاق الدفاع المشترك الذي يوكل الى أجهزته وضع الخطط الجماعية لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية واحباط خططها التوسعية ، الا ان أجهزة الدفاع المشترك قد جمدت قبيل حرب ١٩٦٧ بالمعاهدتين الثنائيتين اللتين وقعتا بين مصر وسوريا من جهة ومصر والاردن من جهة ثانية ، ولم يشرك لبنان في الخطط الدفاعية لا على أبواب حرب ١٩٦٧ ولا عند تحضير حرب ١٩٧٣ فكانت النتيجة ان اسرائيل في الحربين المذكورتين قد استعملت الاجواء اللبنانية لضرب المواقع السورية ، ففي هذه الحالة يمكن لسوريا أن تدخل في مفاوضات مع لبنان من أجل منع اسرائيل من جعل الاجواء اللبنانية ممرا لضرب سوريا •

عسيران: لم يعد بامكان الصيداويين تحمل التجاوزات

أعلن الرئيس عادل عسيران ان أبناء صيدا خاصة وأبناء الجنوب عامة لم يعد بأمكانهم تحمل التجاوزات وهم يرددون « لقد بلغ السيل الزبى » •

وقال عسيران : ان الجيش اللبناني يتحلى بالجرأة والانضباط والفعالية وبكل الصفات المناقبية التي تجعلنا نعتز به وننظر اليه كاداة انقاذ في مختلف المناطق وعلى الشريط الحدودي ايضا •

جاء ذلك في تصريح ادلى به عسيران لـ «وكالة الانباء الصحفية» أستهله بقوله :

ان الوضع الامني في صيدا وفي الجنوب أمر لا يرتاح اليه أي مواطن لبناني ، الجيش اللبناني موجود في ثكنة صيدا وكان يقال عنه انه فئوي ولكن البراهين تأتي الواحد بعد الاخر لتؤكد ان الجيش اللبناني مدرب احسن تدريب ولا يرغب ان يكون فئويا بل يهمه ان يكون وطنيا لبنانيا وليس أدل على ذلك من الموقف الذي اتخذه في صيدا وأتصور ان كل المعلومات التي ترد عن الجيش اللبناني موجودة في وزارة الدفاع ويطلع عليها المسؤولون السياسيون •

وهنا أود ان أوجه كلمة الى من يعنيهم الامر بأن الصيداويين والجنوبيين لم يعد بأمكانهم تحمل التجاوزات لان السيل بلغ الزبى ، فالشعب لم يعد يتحمل التجاوزات وهو يريد ان تعود الشرعية الى وطنه ليؤكد انه مع الحكم عندما يستقيم تفكيره وترتفع درجات تنظيمه ويستقطب الرأي العام ليكون معه وليس ضده ، وليس أدل على ذلك من الموقف الذي وقفته صيدا في اضرابها ، هذا البلد الذي برهن انه يؤمن بالفكرة الوطنية الصحيحة ويحارب من أجلها ويتمشى مع الذين تكون اهدافهم كذلك •

وسئل عسيران : هل تعتبر تسلم الجيش اللبناني لبعض مواقع الردع بمثابة بداية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء ؟ فقال : ما من شك ان الجيش اللبناني يتحلى بالجرأة والانضباط والفعالية وبكل الصفات المناقبية التي تجعلنا نعتز به وننظر اليه كأداة انقاذ في مختلف المدن وعلى الشريط الحدودي الذي اصبح محتلا من اسرائيل بغطاء اسمه سعد حداد ، فتسلم الجيش اللبناني مواقع قوات الردع امر مفروغ منه وقد اتى في محله ونرجو ان نتقدم خطوات حتى الخطة الامنية التي توضع يكون اهم ما فيها اجلاء اللاشرعية عن الجنوب وتدعيم الشرعية في كل مكان من لبنان •

التكتل يعرض اليوم التطورات

يعقد التكتل النيابي المستقل اجتماعا برئاسة الرئيس كامل الاسعد قبل ظهر اليوم لتدارس تطورات الاوضاع السياسية والامنية في البلاد على ضوء المبادىء الوفاقية والمشاورات اللبنانية السورية ونزول الجيش اللبناني الى الضاحية الشرقية للعاصمة بانتظار تسلم المهام الامنية في المناطق الاخرى •

مؤتمر للتضامن مع الجنوب

تلقت نقابة الصحافة برقيات من الاتحادات الشعبية والمهنية العربية التي ستشارك في المؤتمر الذي ستعقده في بيروت يوم ١٦ اذار الجاري للتضامن مع جنوب لبنان •

وقد وافق على حضور المؤتمر حتى الان زهير الميداني الامين العام لاتحاد المحامين العرب ، والدكتور يحيى بكور الامين العام لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب يرافقه محمد طاهر الحيالي الامين العام المساعد الاول والدكتور جوزف شامي ممثل المهندسين الزراعيين اللبنانيين ، والامين العام لاتحاد الصيادلة العرب السيد فضل الخير ، والامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية الدكتور نزار نظيف الشاوي يرافقه الدكتور علي بدير ، والسيد الياس غنطوس عن اتحاد الغرف العربية •

ابو فاضل: أؤيد انتشار الجيش بالطرق السلمية في كل المناطق

رحب نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل باستلام الجيش الاماكن التي اخلتها القوات الردعية ، وايد انتشار الجيش في كل المناطق اللبنانية شرط ان يكون هذا الانتشار بالطرق القانونية والسلمية •

واوضح ابوفاضل ان التكتل المستقل يعمل ما بوسعه لتحقيق الوفاق بين اللبنانيين ، منوها بدور المجلس النيابي بهذا الخصوص ، ومذكرا بالوثيقة النيابية التي اعدها المجلس وصدقها بالاجماع •

جاء ذلك في سياق حوار صحفي معه على الشكل التالي :

● بعد انتشار الجيش في بعض المناطق ، هل تتوقع ان يدخل الجيش الجنوب ؟

☐ أنا من مؤيدي دخول الجيش بالطرق القانونية والسلمية الى جميع المناطق اللبنانية وسيطرة الشرعية على كل شبر من ارض لبنان واستعمال قوى الامن الداخلي بادىء ذي بدء في بعض المناطق لحينما يتمكن الجيش من الدخول اليها دون اراقة دماء لان الجيش من ابنائنا ومن قرانا ومن كل بقعة في لبنان والشعب هو شعب لبناني منتشر في جميع القرى والاماكن اللبنانية •

أضاف : وكما ذكر الرئيس سركيس فهنالك اتفاقات وقرارات وتوصيات يجب ان نعمل بموجبها لا شك ان الجيش يمكنه بحسب الامكانات الموجودة لديه ان يؤمن الامن والاستقرار في اكثر من منطقة ان لم يكن في جميع المناطق وذلك بالتفاهم مع جميع الفئات وازالة جميع العراقيل حبيا من مسيرته السلمية •

دور المجلس

● هل من دور يقوم به المجلس النيابي حاليا على صعيد الوفاق ؟

☐ كلمنا يذكر ان المجلس النيابي قام ولا يزال بكل ما لديه من قوة من اجل تحقيق الوفاق بين جميع اللبنانيين وكذلك الصلة الوثيقة مع الشقيقة سوريا ودول الجامعة العربية الاخرى • ومهما قيل عنه وفيه فلولاه لما كانت هنالك شرعية في لبنان اذ لولاه لما عدل الدستور ولما انتخب رئيس الجمهورية •••

أضاف : ان المجلس كما يذكر الجميع قام بتوصيات عديدة واخرها مذكرة الـ ٧٥ نائبا التي اقرت بالاجماع في المجلس النيابي ودعت الى الوفاق الوطني وسيطرة الشرعية واعادة المؤسسات الى ما كانت عليه واعادة الاستقرار والطمأنينة الى جميع ربوع لبنان •

ثم قال : لا يزال المجلس يعمل في هذا المضمار لانه الوكيل الامين عن الشعب وعن حقوقه •

التمديد للمجلس

● ما هو رايك بالتمديد لمجلس النواب ؟

☐ نحن ننتظر ان تقول الحكومة كلمتها بشأن تمديد ولاية مجلس النواب فاذا كانت على استعداد لاجراء انتخابات نيابية في جميع المحافظات فلها الكلمة الفصل • اما اذا كانت لا تتمكن من القيام بما يتوجب عليها فلها ان تقرر ما يجب ان يقرر بهذا الصدد اما بالتمديد او باجراء الانتخابات •

● هل يستطيع التكتل المستقل لعب دور بارز في فرض الحل السياسي في لبنان ؟

☐ لا شك ان التكتل المستقل ساهم وعلى رأسه الرئيس كامل الاسعد مساهمة فعالة في تقريب وجهات النظر فيما يختص بالوفاق الوطني ونحن لا نزال نعمل من اجل الوصول الى المرحلة النهائية من هذا الوفاق كي يعود لبنان الى ما كان عليه قبل الحوادث المؤلمة •

● ما هو مستقبل الديمقراطية برايك في لبنان ؟

☐ لبنان خلق ديمقراطيا ولا يمكن ان يتغير شرط ان يعرف كل منا ما هو حد الديمقراطية فللديمقراطية اسس ويجب ان نحافظ عليها واذا تغيرت الديمقراطية في لبنان فمعناه لا وجود لا للحريات ولا للبنان •



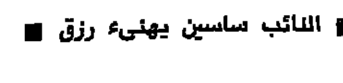
■ الجميل يعانق النائب رزق مهنئا ■ (تصوير طوني نهرا)



■ النائب ساسين يهنىء رزق

■ رزق مع عائلته في منزله بالاشرفية ■ (تصوير فادي كبكب)





■ مع النائب جورج سعاده

النائب رزق العائد من زغرتا: لم اشعر ان ذهابي كان اختطافا
شمعون: هنائته بالسلامة وبصحته الجيدة
الجميل: ستكون فرحتنا اكبر واشمل عندما يستطيع كل انسان التحرك بامان

عند الساعة الثامنة من صباح أمس وصل النائب ادمون رزق الى حدود بلدة البزبارة عائدا من زغرتا في موكب من ثلاث سيارات ، فاستقبلته زوجته السيدة رينيه رزق ، وشقيقه السيد الهام رزق ، ومدير اذاعة « صوت لبنان » الاستاذ جوزف الهاشم .

وقد استقل النائب رزق سيارته وتوجه مع مستقبليه الى الصرح البطريركي الماروني في بكركي ، حيث استقبله غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش لمدة نصف ساعة .

وقد شكر النائب رزق البطريرك الماروني على اهتمامه بقضيته منذ ان اثيرت .

ومن بكركي توجه النائب رزق مع زوجته وشقيقه والاستاذ الهاشم الى منزل الشيخ بيار الجميل الذي استقبله مرددا « حمدا لله على سلامتك » .

تصريح الجميل

وبالمناسبة قال الشيخ بيار الجميل للصحافيين :

طبعا لا أريد ان اعبر عن مدى فرحتنا بعودة رفيقنا ادمون ، ولكن ستكون فرحتنا اكبر واشمل عندما يعود الامن ويستطيع كل انسان التحرك بأمان ، وفرحتنا الاكبر من ذلك عندما يعود كل المخطوفين لدى كل الجهات ، لان الطريقة التي اعتمدت مؤخرا ، واعني الخطف ليست من عمل اللبنانيين ولا من شيمهم واخلاقهم ، والان نشكر الله على سلامة رفيقنا ادمون ، وان شاء الله نقول في يوم قريب الحمد لله على سلامة كل المخطوفين .

ومن منزل الشيخ بيار الجميل توجه النائب رزق الى منزل والديه حيث استقبل بالدموع و « بأهلا وسهلا بأدمون الحبيب » .

ندوة صحافية

وفي منزل والديه قال النائب رزق: الذي يهمني الان هو ما كان يهمني دائما بمعزل عن كل اعتبار شخصي ، وعن الحادث الذي مررت به ، الذي يهمني هو أجواء لبنان ، الوطن الحبيب ، التي اراها تعود شيئا فشيئا الى طبيعتها وقد حان لنا جميعا ان نسهم معا في انهاء هذه المحنة والخروج من هذه الحلقة المفرغة والدوامة العنفية التي كلفت لبنان واللبنانيين الكثير حتى الان ، وبات الثمن كافيا لكي يستعيد اللبنانيون ايمانهم بالله وثقتهم بأنفسهم ومحبتهم بعضهم لبعض ، هذه المحبة التي شابها الكثير من البغضاء والكثير من التباعد بين ابناء العائلة الواحدة ، واللبنانيون كلهم عائلة واحدة ، هذا ما كنت مقتنعا به ، وما كنت ابشر به ، ولم يزدني ما مررت به خلال الاسابيع المنصرمة من تجربة شخصية الا ايمانا بهذا الخط الذي انتهجته وتشبثت به واستمر فيه لان الخلاص للبنانيين وللبنان لا يمكن ان يأتي الا بارادة لبنانية صرف وان ينبع من هذه الارض الطيبة التي تتساوى فيها حبات التراب الشمالية بحبات التراب الجنوبية ، والتي يلتقي فيها الجبل والبقاع ، والتي تلتقي فيها ايضا بيروت العاصمة الواحدة الموحدة : لا اريد ان اتحدث عن شخص ادمون رزق ، وانما عن امنية ادمون رزق وهي ان يلتئم شمل العائلة اللبنانية مجددا ، وان تنتهي المحنة ، وان نخرج من المأساة ، وان ننطلق معا لنبني في ظلال الشرعية الواحدة وفي ظلال الدولة الديمقراطية البرلمانية الحرة ، لبنان المستقبل ، لبنان المتجدد ، لبنان المنتصر على التجربة وعلى المحنة .

لقد جئت اليوم من زغرتا وقلبي مفعم بالمحبة للجميع ، وارادة مصممة على متابعة رسالتي في المجلس النيابي وفي المواطنية وعلى كل منبر يمكن ان يتاح لي ، وسرني جدا ان اجتمعت بعد وصولي وفور وصولي بغبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش : كما اجتمعت بالشيخ بيار الجميل ، وها انا ذا في المنزل الوالدي حيث اجتمعت بأبي وأمي واني ماض في اعادة العلاقة والاتصال مع جميع اخواني واحبائي وكل اللبنانيين ، اعتبرهم لي اخوانا واحباء ، وعلنا جميعا نتوصل بشيء من التغلب على الذات والتضحية بالذات التي يجب ان نمارسها يوميا علنا نتوصل الى ايفاء لبنان بعض حقه علينا ، ولا بد لي من ان اشكر العاطفة التي لمستها شخصيا ، ولمستها عائلتي من كل المحبين ، وما اكثرهم في لبنان ، وما اكثرهم حولنا ، وما اكثرهم بيننا ، وما كنت بالطبع احتاج الى هذه التجربة لكي أتبين اصالة مودتهم نحوي ونحو المبادىء التي التزم بها ، واني اوجه الشكر الى كل من ابدى عاطفة او أجرى اتصالا او قام بمسعى ، واحفظ ذلك في قلبي .

عند شمعون

ومن منزل والديه انتقل رزق في موكب كبير الى منزل الرئيس كميل شمعون في الاشرفية حيث شكره على اهتمامه بقضيته ، مؤكدا « ان الاهتمام الذي بذلته يا فخامة الرئيس كان السبب في وجودي عندك وعند أهلي اليوم » .

وقال الرئيس شمعون معلقا على زيارة رزق له بقوله : لقد زارني الاستاذ رزق بعد رجوعه ، وقد هنأته طبعا بسلامة عودته ، واقتصرت الزيارة على كلام ترحيب بالاستاذ رزق وهنأته كذلك بالصحة التي يتمتع بها .

وأضاف : يبدو ان لا شكوى من معاملة سيئة عومل بها في زغرتا ، ويبدو ذلك من علامة [illegible] الجيدة مما يدل على انه لقي معاملة جيدة في زغرتا ، وهذه الزيارة دامت عشر دقائق فقط ولم يتطرق فيها الحديث الى اي موضوع اخر سوى التهنئة بعودته سالما .

عند بشير

ومن منزل والديه انتقل رزق الى منزل الشيخ بشير الجميل حيث قدم اليه تعازيه بمصرع كريمته مايا ثم شكره على اهتمامه بقضيته .

وبعد ذلك توجه النائب رزق الى منزله حيث راح يستقبل مهنئيه ، وكان في مقدمتهم الشيخ بيار الجميل ، النائب فيصل [illegible] ، الوزير يوسف جبران ، [illegible] الى الرياض ، النائب [illegible] ، شرف ، اعضاء المكتب السياسي الكتائبي ، ثم اخذت الوفود الشعبية تتوافد الى منزله [illegible] وفود من جزين .

اما أبرز المتصلين بالنائب رزق فكان الرئيس سليم الحص والرئيس صائب سلام والوزير فؤاد بطرس ثم الوزير انور الصباح والنواب اميل روحانا صقر ، جورج سعاده ، نديم نعيم ومنيف الخطيب .

ندوة صحافية مطولة

وفي هذه الاثناء كان رجال الصحافة يتوافدون الى منزل النائب رزق فتوسطهم وراح يرد على اسئلتهم كما يلي :

● تردد كثيرا أن عملية اختطافك كانت مجرد تمثيلية او سيناريو ، بالاتفاق مع بعض الفرقاء للوصول الى الرئيس سليمان فرنجية وفتح حوار معه باعتبارك المحاور الوحيد بالنسبة اليه ، خصوصا أنك كنت من الوزراء المقربين اليه في عهده ، اي رئيس جمهورية سابق احتضنك وزيرا سابقا في عهده ؟

□ اعتقد ان هنالك بعض التصحيح الواجب لطرح السؤال ، وكذلك للتكهنات والتعليقات : فانا أولا أحب ان اعبر عن شكري لكل الاخوان الذين فرحوا بتحرري والذين غمروني بعاطفتهم ، ولكل الاخوان الذين شغل تفكيرهم على ذلك بشكل او بآخر ان يساهموا بالوصول الى حل ، لكن بالنسبة لي شخصيا ، فان اهم شيء ، ليس ماذا جرى وكيف جرى ، بقدر ما يجب عمله حاليا واين نحن .

وقال : ورد في السؤال عبارة تقول ان فخامة الرئيس فرنجية اختطفني ، فهذا الامر ليس صحيحا اذ ان فخامة الرئيس فرنجية لم يختطفني ولا علاقة له اطلاقا بالموضوع وانا اود ان اذهب اكثر من ذلك لاقول انني لم اشعر ولم اعتبر ان ذهابي الى زغرتا كان اختطافا ، ولم تكن اقامتي في زغرتا حجزا ، ولكن هذا ليس معناه ما يسمى تواطؤا او اتفاقا مدبرا بيني وبين الفئة التي استضافتني في زغرتا ، وعلى كل حال اننا نترفع عن اعارة هكذا طرح للموضوع اي اهتمام لانه صادر عن نفوس صغيرة ، ونحن اكبر من ذلك .

اتصال من الاسعد

وهنا طلب النائب رزق للكلام على الهاتف مع الرئيس كامل الاسعد حيث سمع الصحافيون ما يلي :

□ آلو ... اهلا دولة الرئيس الله يخليك .

● ...

□ انا ممنونك كتير دولة الرئيس .

● ...

□ انا ممنونك وانا اقبلك ايضا .

● ...

□ الله يخليك دولة الرئيس .

● ...

□ أنا اشكر عاطفتك وقد بلغني كل شيء عن اهتمامك وعاطفتك التي لا اشك بها مطلقا .

● ...

□ أيه ...

● ...

● ...

□ بعرف ...

● ...

□ بعرف دولة الرئيس ...

● ...

□ مظبوط دولة الرئيس .

● ...

□ مظبوط .

● ...

□ لا ... على كل حال انا اخبرك .

● ...

□ انا اخبرك دولة الرئيس .

● ...

□ ضحك .

● ...

□ سنخبرك كل شيء على كل حال بأول مناسبة .

● ...

□ وانا ...

● ...

□ ايه ... بعرف كل شي .

● ...

□ ضحك ... سنخبرك كل التفاصيل .

● ...

□ نعم دولة الرئيس .

● ...

□ سلامة قلبك .

● ...

□ الله يخليك .

● ...

□ انا اشكرك دولة الرئيس .

● ...

□ ممنونك كثير .

● ...

□ والاخوان الموجودين هون كلهم بيسألوا خاطرك وبيشكروك كمان .

● ...

□ ممنونك ... وانا اقبلك ايضا دولة الرئيس .

● ...

□ وصل دولة الرئيس ... ممنونك .

وبعد رده على الرئيس الاسعد تابع رزق حديثه مع الصحافيين فقال : أود ان اقول ان قضية ذهابي الى زغرتا لا أريد ان تطرح من زاوية التكهنات المغرضة اطلاقا ، بل اريد ان تطرح على انها جزء من المساهمة التي من المفترض على كل واحد منا ان يقوم بأن يؤديها لنقطع هذه المسافات الشاسعة التي اصبحت تفصل بين اللبنانيين ، وبين أفراد العائلة الواحدة .

وقال : انا مستعد لان أذهب الى ابعد من زغرتا وابعد من الجنوب وابعد من طرابلس ومن عكار ومن الشريط الحدودي في سبيل جمع كلمة اللبنانيين واعادة اللحمة بين جميع اللبنانيين . واذا كان ذهابي الى زغرتا في أي شكل من الاشكال كان يؤدي او يمكن أن يؤدي الى تقريب ابناء العائلة الواحدة ، ابناء العائلة اللبنانية الواحدة ، التي لا سمحتها على مقياس الطوائف ولا على مقياس المناطق ولا على مقياس العائلات ولا مقياس الاحزاب ولا على مقياس الانتماءات الفئوية ، وانما على مقياس الوطن كله ، وعندما اقول من اقاصي الشمال الى اقاصي الجنوب حتى الشريط الحدودي ، اعني الارض اللبنانية الطيبة ، والشعب اللبناني الطيب الواحد الموحد ، تحت سلطة لبنانية وطنية شرعية ، وفي ظل دولة ديمقراطية برلمانية حرة . وعندما أعني هذا الكلام أكون منسجما مع ذاتي ، مع المبادىء التي اعتنقتها مع الخط الذي انتهجه في حياتي السياسية والوطنية داخل المجلس وخارجه : بصفتي نائبا وبصفتي مواطنا .

وقال : أنا اقصد تماما أن وضع قضيتي في اطار الخلف والخلف المضاد ، اعتبر أنني ساهمت ولو على حساب حريتي الشخصية لفترة موقتة ، اعتبر انني ساهمت بدفع ما يتوجب دفعه على كل لبناني عن التضحية ومن نفسه ومن ذاته ، في سبيل لبنان وفي سبيل خير الشعب اللبناني .

الولاء للبنان

وأضاف : انا لا أدين الا للبنان ، ولا انتمي الا للشعب اللبناني ، وانا فخور بكل ارتباطاتي ، بصداقاتي ، بانتمائي الحزبي ، بعلاقاتي الشخصية ، وفخور بأن ليس لدي عداوات على الصعيد الشخصي ، بل عندي مواقف هي التي تقيم أعمالي وحياتي .

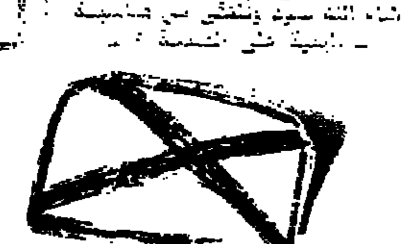
وقال : أريد أن اشكر كل مواطن لبناني تفهم هذه القضية في العمق ، واشكر كل انسان سعى أن ينهي لانهاء هذا الليل الطويل ، [illegible]

[illegible]

قد اجتمع بفرنجية

● [illegible] الرئيس فرنجية ؟

□ [illegible]



■ النائب لويس ابو شرف يتوسط رزق وعقيلته ، ويبدو السيد جوزف الهاشم

المطران صفير في زغرتا

ترجه قبل ظهر أمس الى زغرتا ، النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير في مهمة تتعلق بالمرحلة الثانية لاطلاق جميع المختطفين .

ورجحت مصادر مطلعة ان المرحلة الثانية من عملية التبادل ستتم خلال ٤٨ ساعة ، ليجري بعدها الانتقال الى المرحلة الثالثة ، الخاصة بالعمل على اطلاق المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية .

ومن المنتظر أن يتوجه المحامي [illegible] مباشرة بعد اتمام المرحلة الثانية ، الى دمشق من اجل الاجتماع بالمسؤولين السوريين والمباشرة في المباحثات الاولى [illegible] هؤلاء .

الجبهة تعرض مراحل الوفاق وتبادل المحتجزين

تعقد الجبهة اللبنانية اجتماعها الدوري الاسبوعي قبل ظهر الثلاثاء المقبل في دير عوكر ، لمناقشة بعض التطورات .

وسيكون على جدول أعمال الجبهة ، الرسالة التي وجهها الرئيس الياس سركيس الى البرلمانيين ، والخطة الامنية التي باشر الحكم تنفيذها ، ونتائج زيارة وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الى دمشق وما بحثه مع الرئيس كميل شمعون في لقائهما الاخير ، بالاضافة الى نتائج زيارة قائد الجيش العماد فيكتور خوري أمس لدمشق ولقائه بالمسؤولين السوريين .

ومن جهة أخرى ، ستكون قضية تبادل اطلاق المحتجزين ، وعلى رأسهم النائب ادمون رزق ، محور أبحاث أركان الجبهة اللبنانية .

وهذه المواضيع ستكون كلها على طاولة المناقشة في المكتب السياسي لحزب الكتائب الذي يرئسه الشيخ بيار الجميل قبل ظهر اليوم الاثنين ، وعلى طاولة مجلس الاحرار الذي يرئسه الرئيس كميل شمعون مساء .

امين عام "الصاعقة": نرحب ببرنامج سركيس وعلى الجميع توحيد جهودهم
تجميع الردع منطلقه المصلحة القومية

أعلن السيد عصام القاضي الامين العام لطلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) ترحيبه ببرنامج الوفاق الذي طرحه الرئيس سركيس وتمنى على جميع اطراف النزاع اللبناني توحيد جهودهم والالتفاف حول المبادىء الوفاقية .

وأكد أن المستفيد الوحيد من النزاع اللبناني هو اسرائيل والامبريالية العالمية .

وأعلن ان المنطقة العربية تمر اليوم بمرحلة بالغة الخطورة ، وان اسرائيل وأميركا تهيئان لعدوان كبير على سورية بقصد اسكات قوى الصمود والتصدي .

وبين السيد عصام القاضي أنه لا يجوز لاحد أن ينظر الى تجميع القوات الا بمنظار المصلحة القومية كما انه كان لتجميع القوات أثر كبير في تحريك قضية الوفاق الوطني .

الوفاق والحل السياسي

قال ذلك في الحوار التالي :

● المسائل المتكاثفة والعالقة كثيرة فهل نبدأ من الساحة اللبنانية ؟ وكيف تنظرون في الصاعقة الى برنامج الوفاق الذي طرحه الرئيس اللبناني الياس سركيس ؟

□ أحب أن يكون ثمة تفريق واضح بين كلمة « وفاق » وبين الحل السياسي المتكامل للازمة اللبنانية ، فالوفاق هو الخطوة المبدئية الاولى للحل السياسي المتكامل . الوفاق لا يقدم حلا جذريا للمسألة ، ولكنه يضع الجميع على أرضية من التفاهم صالحة للسير في طريق الحل الشامل ، وبهذا المعنى فأننا نرحب ببرنامج الوفاق الذي طرحه الرئيس سركيس وما يحتويه من فكرة بناءة ، كمسألة التأكيد القاطع والتام لعروبة لبنان ولاعتبار أن اسرائيل هي العدو الذي على الجميع الوقوف ضده ، وللرفض الحاسم لاتفاقية « كامب ديفيد » وما تمثله على الساحة العربية ، وللنظر الى مسألة العلاقة المميزة مع القطر الشقيق سورية ، ومن التأكيد على احترام الاتفاقيات المعقودة بين الدولة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية مثل اتفاقيتي القاهرة ، وبيت الدين ، وسواهما من الاتفاقيات ، كما اننا نهيب بجميع الاطراف الداخلية في أزمة النزاع اللبناني أن يوحدوا جهودهم في جهد متعاون متزامن ليلتفوا حول هذه المبادىء العامة التي اعلنها الرئيس سركيس متجاوزين جميع العقبات التي افتعلها اعداء لبنان للنيل منه والوصول عن طريقه الى تمزيق الساحة العربية ومحاولة القضاء على الثورة الفلسطينية .

● ما هو تقديركم للوضع العام في المنطقة العربية ، وما هي الواجبات الملحة المترتبة على العرب اليوم ؟

□ مما لا شك فيه أن المنطقة العربية تمر اليوم بمرحلة بالغة الحرج والتعقيد هي من أخطر ما شهدته أمتنا في العصر الحديث ، وعنوان هذه المرحلة هو الهجمة الشرسة التي تقوم بها كل من الولايات المتحدة واسرائيل للهيمنة الكاملة على الوطن العربي ، والمثابرة على اغتصاب الحقوق العربية ، وبل زيادة ما تم اغتصابه حتى الان .

وأضاف القاضي : وعلى هذا فأن الضربة القادمة المرجحة ، بل المؤكدة ، هي التي ستوجهها اسرائيل بمعونة الولايات المتحدة لكل من القطر العربي السوري والمقاومة العربية الفلسطينية ، لانها بذلك تكون قد اسكتت كل معارضة جادة في الوطن العربي ، ومن هذا المنطلق فأن سورية والمقاومة ليستا غافلتين عن هذه المؤامرة ، وليس تجميع القوات السورية العاملة في نطاق قوات الردع العربية الا تعبيرا عن هذا التحسب ، ولهذا فلا يجوز أن ينظر أحد الى تجميع القوات السورية الا بمنظار المصلحة القومية . كما أن لهذا التجميع أثر مباشر على النشاط الذي غطى الساحة اللبنانية بقصد احلال الوفاق وانهاء الازمة بالاضافة الى ضرورة التجميع نظرا للخطورة التي تعيشها الان الجبهة السورية .

الخطر الاميركي ضد الامة

● ما رأيكم بتصريحات كارتر الاخيرة في موضوع القدس والمستوطنات ومؤامرة الحكم الذاتي وغير ذلك ؟

□ بالنسبة للذين ما زالوا يراهنون على الموقف الاميركي يجب أن يعلم شعبنا العربي أن هذا الرهان مجرد وهم كبير وتضليل ، وأن التلويح الاميركي بخطر الشيوعية والاتحاد السوفياتي على الامة العربية هو قنبلة دخانية المقصود منها التغطية على الخطر الحقيقي القادم من الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل .

أن السوفيات ودول المنظومة الاشتراكية هم حلفاؤنا واصدقاؤنا الاستراتيجيون في معركتنا لاستعادة حقوقنا وفي سبيل احلال سلام عادل ودائم في المنطقة .

وأكثر من هذا أقول وبعد أن أصبح موضوع الاجتهاد بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية وامكانية تحييدها أمرا مرفوضا ، وأرى انه اصبح « وهذا رأيي الشخصي » أنه على العرب الشرفاء الذين يناضلون من اجل الحرية والتقدم أن يدخلوا — اذا استوجب الامر — حلف وارسو ما دامت شخصية الامة ذاتها ، ومستقبلها وتاريخها معرضة للخطر .

المطلوب من جبهة الصمود

● حيال ذلك : ما هو في رأيكم العمل المطلوب الان من جبهة الصمود والتصدي ومن الجماهير العربية ؟

□ من البديهي أن هذا العمل يجب أن يكون على مستوى الخطر الماثل ، أن جبهة الصمود والتصدي مطلوب منها أن تدعم بجميع امكانياتها المتاحة خط الصمود الاول الذي هو سورية والمقاومة الفلسطينية ، ومن المؤكد أن القوة التي تستطيع جبهة الصمود والتصدي توفيرها هي قوة بالغة مضافة الى دعم الاتحاد السوفياتي ستجعل من أمر ابتلاعنا في هوة « كامب ديفيد » قضية مستحيلة ، والشعب العربي في كل مكان مطلوب منه استنفار كل طاقاته والوقوف بيقظة وحذر خلف الخط القومي الواضح .

نائب رئيس الجامعة الثقافية: طالبنا بسفارات لبنانية في معظم الدول الافريقية

غادر بيروت ظهر أمس النائب الاول لرئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور بعد زيارة الى لبنان حفلت بالاتصالات مع القيادات الروحية والسياسية في نطاق المساعي التي تقوم بها الجامعة لتقريب وجهات النظر على صعيد الوفاق الوطني .

وقد ادلى نائب رئيس الجامعة قبل سفره بحديث عن نتائج هذه الزيارات فقال :

كان للجولات التي قمت بها مع الامين العام للجامعة المحامي رشاد سلامة ، واركان الجامعة للقيادات الروحية والسياسية الاثر الطيب في نفسي ، وقد اعربنا خلالها عن تمنيات اللبنانيين المنتشرين في انحاء العالم ، ورغبتهم في دعم مسيرة بناء لبنان الجديد القائم على اسس الولاء الوطني والانتماء القومي ، ونقلنا خلال اتصالاتنا دعم المغتربين للشرعية والمؤسسات الوطنية ، وخصوصا مؤسسة الجيش اللبناني وبسط نفوذه على جميع الاراضي اللبنانية ، بدءا بالجنوب الجريح المؤمن بوحدة لبنان .

وقد تركزت محادثات وفد الجامعة مع هذه القيادات على النواحي التالية :

١ — الطلب من وزارة الخارجية والمغتربين تأسيس سفارات لبنانية جديدة في البلدان الافريقية التي يتواجد فيها لبنانيون ، وبخاصة في الغابون وغيرها التي تستضيف جاليات لبنانية ، ورفع مستوى التمثيل الديبلوماسي في معظم البلدان الافريقية ليكون في مستوى طموحات الجاليات اللبنانية .

٢ — الطلب من ممثل الجامعة العربية التحضير لاجتماع بين جامعة الدول العربية والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم للتنسيق ودعم الوجود اللبناني الفاعل في البلدان الافريقية لما للجامعة العربية من نفوذ ومكانة في هذه البلدان .

٣ — العمل على انجاح المؤتمر العالمي المقبل والعمل من خلاله لدعم قضية لبنان واعماره واجراء اتصالات مع المسؤولين في الرأي العام الاميركي لمساعدة لبنان ودعمه .

٤ — تمنينا على السلطة اللبنانية معالجة المشاكل الحياتية التي يعاني منها الشعب اللبناني ، وذلك بتأمين المسكن اللائق ، والاستشفاء الشامل ، والمدرسة والكتاب المدرسي ، ومحاربة جشع التجار والسماسرة .

٥ — وضع دراسة شاملة لتعريفة الجمارك بغية محاربة التهريب لدعم صندوق الخزينة اللبنانية .

المرعبي ومالك سلام يهنئان الاسد

بعث الوزير عثمان الدنا [illegible] المرعبي الى الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد ببرقية الاتي نصها :

بمناسبة ثورة الثامن من آذار المجيدة نتقدم من سيادتكم [illegible] لكم ولقيادتكم الحكيمة [illegible] سورية الشقيقة .

[illegible] الشعب السوري الشقيق والعرب جميعا .

كما بعث الزعيم [illegible] السيد مالك سلام الى الرئيس السوري حافظ الاسد البرقية الاتي نصها :

بمناسبة ذكرى الثامن من آذار المجيدة يطيب لي ان [illegible] التقدير والاحترام لما قمتم [illegible] سورية الشقيقة ونحو لبنان والعرب [illegible] كانت [illegible] اعتزازنا كما كانت [illegible] ولا يمكنني الا ان أخص [illegible] التي رفعت رأس العرب عام [illegible] الصهيوني المغتصب ، والتي [illegible] « كامب ديفيد » [illegible] العربية [illegible] على كرامته وحقوقها [illegible] عام ١٩٦٧ وحتى اليوم في مسعى [illegible] لانقاذ لبنان [illegible] وفقكم الله واخذ بيدكم لما فيه [illegible] .

رضا وحيد في حوار ساخن حول اوضاع الضمان

هناك مستشفيات تحوّلت إلى دكاكين ونقابة الأطباء لا تتعاون معنا

مشكلة الدواء لا تحل الا بالاستيراد المباشر

كتب فؤاد دعبول وجورج طرابلسي :

أموال صندوق الضمان تتزايد رغم الاحداث . فقد كانت عام ١٩٧٤ تبلغ حوالي ٣٥٠ مليون ليرة ؛ وما هي اليوم بحدود ٦٠٠ مليون ليرة . ومع ذلك يقول الدكتور رضا وحيد المدير العام للصندوق : اقولها بكل جرأة وصراحة ان الضمان لا يستطيع القيام بواجباته تجاه اصحاب الاعمال .. ذلك اننا لم نعد نستطيع اتخاذ الاجراءات التأديبية ، ولم نعد نستطيع ان نرسل المفتشين .. فالمؤسسة التي لا تدفع ، لا نستطيع ان نحجز عليها في غياب الدوائر المختصة .

وفي حوار مطول مع الدكتور وحيد قال ان الضمان سيبقى مركزيا مهما اصبحت تركيبة لبنان السياسية .

وحمل على نقابة الاطباء لعدم تعاونها مع الضمان : كما حمل على بعض المستشفيات بقوله : اننا نخشى ان تكون قد تحولت الى دكاكين . وعندنا على ذلك أمثلة كثيرة .

وعن الدواء ، قال ان مشكلته لا يحلها الا الاستيراد المباشر . وتجربة الضمان كانت مشجعة في هذا المجال .

وشدد على ضرورة تطبيق ضمان الشيخوخة .

وفي ما يلي وقائع الحوار :



● الناس يقولون انك « ابو الضمان وامه »: لانك رافقته منذ نشأته حتى الان ، ورعيته بكل ما اوتيت من امكانيات ، حتى نجحت وابقيت عليه واحدا موحدا ؛ رغم كل ما حدث في البلاد . دكتور وحيد .. الضمان اليوم واقع في دوامة من علامات الاستفهام والمخاوف ، حول وضعه الحالي وحول مستقبله . فهل لك ان تعطينا فكرة واضحة حول شؤون الضمان وشجونه في هذه الايام ؟ وهل حقا ما يشاع عن امكانية توقف تقديماته في المستقبل القريب ، اذا ما استمرت الاوضاع على ما هي عليه ؟.

□ اولا اريد ان اشكرك على الكلمة الايجابية التي ذكرت فيها ان الضمان قد بقي موحدا واستمر بالقيام في واجباته وتقديماته ؛ رغم كل المشاكل والصعوبات التي واجهته منذ بدء الاحداث . اما في ما يتعلق بالمخاوف التي ذكرتها في الشق الثاني من سؤالك ، فأني سأعود قليلا الى الماضي واقول : الضمان قبل الاحداث لم يواجه المشاكل التي يعاني منها اليوم . لان الضمان هو صورة طبق الاصل عن المجتمع الذي يرعاه . والمجتمع في لبنان اليوم ؛ يعاني من كل جوانبه الاقتصادية او الاجتماعية وخاصة الامنية .

اما اذا كنت تلمح الى جوهر الصندوق (وجوهر الصندوق ما هو الا مؤسسة واحدة موحدة تقوم بواجباتها تجاه جميع المضمونين وتجاه اصحاب الاعمال وترعى الاموال التي في يدها) فاني اتساءل معك ؛ هل مس هذا الجوهر ام لا ؟ واجابة على هذا السؤال اقول : ان اموال الصندوق تتزايد رغم الاحداث – فقد كانت سنة ١٩٧٤ تبلغ نحو الـ ٣٥٠ مليون ليرة ؛ فيما هي اليوم بحدود الـ ٦٠٠ مليون ليرة .

اذن : الاموال موجودة ، ونحن نحرص عليها كل الحرص لانها اموال المضمونين ، وهي تعود الى الصناديق الثلاثة : صندوق تعويض نهاية الخدمة (الذي له القسم الاكبر من المال)؛ صندوق المرض والامومة وصندوق التعويضات العائلية .

العلاقة بالمضمونين

● ما دامت الاموال موجودة ، فكيف يحدد الصندوق علاقته بالمضمونين ؟

□ لقد توقف الضمان سنتي ١٩٧٥ و١٩٧٦ ، نتيجة توقف المؤسسات الاقتصادية وتوقف الاجراء الذين كانوا يعملون فيها عن العمل .

ثم ؛ وبعد اعادة تسجيل المؤسسات والاجراء ، قمنا بواجباتنا كما تسمح الظروف تجاه المضمونين ، و .. تعثرنا . او بالاحرى اردنا ان نقوم بواجباتنا كاملة ؛ كما كان ذلك قبل الاحداث ، الا اننا تعثرنا.

الحقيقة انه بات لزاما علينا قول الامور بوضوح : فقد جربنا خلال السنوات ٧٧ و٧٨ و٧٩ ، ان نجاهد بصمت وسكون ودون ضجة . ولكن يبدو ان من لا يعلن عما يقوم به ، يعتبر وكأنه لم يعمل اي شيء . فالانسان لجوج بطبعه ؛ بخاصة صاحب الحاجة او صاحب الغاية . والجهد الذي قمنا به بسبب الاحداث لتأمين التقديمات للاجراء : هو جهد نستطيع القول اننا نتحدى به جميع المؤسسات العامة او الخاصة على حد سواء . لانه اذا تصورنا بان المستخدمين الموجودين في الصندوق كانوا موزعين على كل المراكز وفقا لمؤهلات معينة واوضاع معينة، اعيد اعتبار هذا التوزيع بعد الاحداث ، بحيث لم تعد فئات كثيرة تستطيع ان تلتحق بمراكزها ، مما دفعنا الى اعادة التوزيع بصعوبة كبيرة .

وهذه الصعوبة نتجت عن زيادة عدد المستخدمين في مراكز معينة نقص فيها عدد الاجراء ؛ بينما زاد عدد الاجراء في مراكز اخرى وزاد عدد المستخدمين وكنا نتابع هذا الامر ، كمن يسير على حبل مشدود وانتم ادرى الناس ما اعني بالسير على حبل مشدود .

الانتقاد نقبله ، انما يجب ان يعيش الناقد في الاجواء نفسها التي عاشها الصندوق وما زال يعيشها، حتى يرى كيف قام الصندوق بواجباته تجاه الاجراء بصعوبة ؛ بتأخير احيانا ، انما بنية صادقة وبجهد جبار .

العلاقة مع أرباب العمل

● وكيف يحدد الصندوق علاقته مع ارباب العمل في هذه الايام ؟

□ العلاقة مع ارباب العمل كانت قبل الاحداث علاقة توجيهية ، بحيث دخل الضمان في عرف المؤسسات وفي العرف الاقتصادي الاجتماعي العام . ولكن بكل اسف ، فقد جاء من يتهرب من هذا العرف ، بسبب الوضع السياسي والامني في البلاد .

.. وكان علينا أن نشن حملة اعلامية واسعة لاستعادة ثقة هؤلاء بالصندوق . والنتيجة كانت أن عاد البعض الى دفع ما يترتب عليه . اقول البعض لان الذين عادوا الى دفع ما يتوجب عليهم لا يتجاوز عددهم الخمسين بالمئة .

● كيف تضبطون حسابات الصندوق ، ما دامت نسبة خمسين بالمئة من المشتركين لا تدفع ما يتوجب عليها ؟

□ أننا نسد هذا العجز عن طريق استثمار الاحتياطي المتوفر لدينا . وانا أسف كل الاسف لجهة عدم تجاوب بعض أرباب العمل معنا ، وعدم تصريحهم عن عدد الاجراء الصحيح لديهم ، مما يدفعنا مرغمين الى استعمال أو استثمار الاحتياطي المتوفر لدينا ، لسد هذا العجز .

وأنا اقولها بكل جرأة وبكل صراحة – مهما يقال – أن صندوق الضمان لا يستطيع القيام بواجباته تجاه اصحاب الاعمال ، كما كان يقوم بها في السابق . ذلك أننا لم نعد نستطيع اتخاذ الاجراءات التأديبية التي كنا نتخذها ؛ ولم نعد نستطيع ايضا أن نرسل المفتشين الى كل الاماكن التي تتواجد فيها الشركات والمؤسسات للاسباب التي يعرفها الجميع . اللهم الا الى المؤسسات والشركات المهذبة ، التي ما زالت متمسكة بالقيم الاخلاقية وبالصفات الحسنة وبالحس الوطني والاجتماعي قبل كل شيء .

وهنا اعلنها بصراحة ايضا ، ان المؤسسة التي لا تدفع ؛ لا نستطيع ان نحجز عليها في غياب الدوائر الرسمية المختصة .

كما أن المؤسسات التي لا تستقبل مفتش الصندوق ؛ لا نستطيع أن نتخذ بحقها أية عقوبة . ومع ذلك فأننا نبقى على التزاماتنا تجاه المضمون .

لا أرباح

● كيف تفسر لنا أرباح صندوق الضمان ، على الرغم من كل الصعوبات والمشاكل التي ذكرتها ؟

□ من قال أن الصندوق يربح ؟! « ولو بعدنا عم نقلك أننا نأكل من مال الاحتياط » ...

● هل تقصد انكم تصرفون مال الاحتياط ، ام أنكم تستثمرون هذا المال ، بحيث انكم تصرفون الارباح وتبقون على رأس المال ؟

□ لا . لا . أننا نصرف مال الاحتياط لسد العجز . ولذلك نجد صعوبات كثيرة اليوم بالنسبة لزيادة التعويضات العائلية . وعندنا اقتراحات بامكانية زيادة هذه التعويضات من الـ ٧٥ ليرة التي ندفعها اليوم عن الزوجة وخمسة أولاد في الشهر ، الى الـ ١٥٠ أو الى الـ ١٧٥ ليرة ، وذلك بتعديل بسيط هو رفع سقف الاجور الى الالف وخمسماية ليرة؛ بالاضافة الى صرف مال الاحتياط : الذي هو بحدود الاربعين أو الخمسين مليون ليرة .

رفع السقف

● بكلام اوضح ، ماذا تعني برفع السقف الى الالف وخمسماية ليرة ؟

□ السقف اليوم هو سبعماية وخمسين ليرة ؛ مهما بلغ الراتب ، فاذا كان الراتب بحدود الخمسماية ليرة ، تأخذ ٧٫٥٠ بالمئة عن التعويضات العائلية . أما اذا كان الراتب بحدود الالف ليرة فنأخذ ٧٫٥٠ بالمئة على السبعماية وخمسين ليرة فقط . حتى ولو كان الراتب ثلاثة الاف ليرة، فان التقديمات تقف على اساس السبعماية وخمسين التي هي السقف الاعلى للاجور الحالية .

لذلك وحتى نستطيع رفع التعويض لغاية الـ ١٥٠ ليرة ، فأنه يجب رفع السقف للالف وخمسماية ليرة ، بحيث نتقاضى اشتراك ٧٫٥٠ بالمئة عن الاجور التي تتراوح بين السبعماية وخمسين والالف وخمسماية . أما اذا أردنا أن نرفع التعويضات لغاية الـ ١٧٥ ليرة ؛ فأنه يتوجب علينا ساعتئذ رفع السقف لغاية الالفين أو الالفين وخمسماية ليرة .

● نفهم من كلامك أنكم كنتم تغذون الصندوق من رواتب ذوي الدخل المحدود ، باعتبار أن الاقتطاع كان بنسبة المئة بالمئة من رواتبهم، فيما تخف هذه النسبة كثيرا بالنسبة للذين كانت رواتبهم تفوق السقف الاعلى المحدد .

□ الحقيقة أنه لا يجب علينا تفسير الامر بهذا الشكل ، اذا أردنا أن نأخذ الموضوع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء ؛ لاننا عندما كنا نعتبر السقف ٧٥٠ ليرة، كان معدل الاجر ٣٠٠ ليرة فقط ، اذا لم نقل اقل . فيما معدل الاجور اليوم هو بحدود الـ ٦٠٠ ليرة . اي حين جعلنا ٧٥٠ ليرة ؛ كان الفارق مضاعفا بالنسبة لمعدل الاجور الذي كان ٣٠٠ ليرة . أما اليوم فان المعدل (٦٠٦ ليرات) اقترب من السقف، بحيث بات لزاما علينا رفعه ، لكي تدفع الاجور العالية ما يترتب عليها .

لقد تبين لنا من الدراسات التي نجريها ، ان المطلب العمالي من الناحية الاجتماعية والوطنية عادل . وهو أن تكون هناك مساواة في القطاعات الاجتماعية بين جميع اللبنانيين ، بحيث تكون هذه القطاعات في ما يتعلق بالتعويضات العائلية ، التي هي الى حد ما شبه اجر للمتزوج : الرازح تحت نير الاعباء العائلية ، يمكنه ولو قليلا، من تدارك هذه الاعباء .

عدالة التعويضات

● دكتور وحيد : هل ترى في هذه التعويضات العائلية أي شيء من العدالة ، وسط موجة الغلاء الرهيبة التي تشهدها البلاد ؟

□ عادلة ام لا : هذا موضوع اخر . الموضوع الحقيقي الان هو أن الطريقة المعتمدة الان غير مبنية على اسس علمية صحيحة . لان الطريقة العلمية تبنى عادة على ركائز متعددة .

اولا عندما نتكلم نحن عن اعطاء المتزوج ما يشبه الاجر ، يجب ان نعرف – نحن في لبنان – الى اي حد من الجهة « الديموغرافية » نريد تشجيع الولادات . فاذا اردنا تشجيع الكثافة السكانية ، فعلينا ان نزيد تقديماتنا للاولاد . اما اذا كنا نريد العكس فيجب علينا ساعتئذ ان نعطي العطاء الكبير للمرأة المتزوجة ، مع تقديمات تنخفض تدريجيا كلما زاد عدد الاولاد . اي ان النسبة الاعلى تعطى للولد الاول والنسبة الاقل للذين يأتون بعده .

ثانيا ، الطريقة التي يجب ان تحدد فيها التعويضات ، يجب ان تتضمن نظرة علمية للاعباء العائلية، بالمقارنة مع الراتب الذي يتقاضاه رب العائلة ؛ وهل هو (اي الراتب) بالمستوى الملائم لتأمين الحاجات اللائقة للعائلة ؟ اذا كان الجواب بالنفي ، فيجب علينا ان نبحث عما يجب علينا تقديمه لسد هذه الحاجة فورا .

● هل نفهم من كلامك انكم لا تملكون حتى الان الدراسات العلمية، او الرؤية المستقبلية ، التي تسمح للضمان بتطوير تقديماته الاجتماعية في الوقت الحاضر ؟

□ الرؤية المستقبلية موجودة . ولقد تكلمنا في بدء حديثنا عن الامور التي تمس الجوهر ، وانا باعتقادي ان هذا الجوهر ما زال سليما في صندوق الضمان. والمشاكل التي يعانيها هي مشاكل جانبية تؤثر فيها وتخلقها النزوات التي افرزتها الاحداث . وهذه النزوات هي نزوات بشرية يصعب حصرها، لانها تتعلق بالعلاقات البشرية ، وتتطلب نبيا ، لكي يتنبأ بكيفية تطورها في هذه الايام . ولكني استطيع التأكيد بان الضمان بقي سليما وسيصمد ، طالما انه سيبقى مركزيا موحدا وشاملا لكل اللبنانيين، مهما كثر الحديث عن اللامركزية او سواها . واستند في قولي هذا ، على وقائع ثابتة ، حتى في البلدان الفيدرالية مثل سويسرا وغيرها .

مركزية الضمان

● اي كيفما ذهب لبنان وحيثما اتجهت تركيبته السياسية ، فان الضمان سيبقى مركزيا واحدا لا خوف عليه ...

□ هنا ، مع تسهيلات لتبسيط المعاملات والاقتراب اكثر فأكثر نحو التجمعات العمالية والعمال .

● ماذا يستطيع الضمان ان يفعل بعد الاحداث ، ليحل المشكلة الاجتماعية ، ويبعد شبح الانفجار الاجتماعي عن لبنان ؟

□ قبل الاحداث عرض صندوق الضمان وفي مناسبات عديدة ، على الدولة ، ان تستثمر الاموال المتوفرة لديه في المشاريع الاجتماعية وخاصة السكنية والصحية، (كانشاء وتجهيز مستشفيات للدولة او للقطاع العام). الدولة لم تقدم . يمكن لانها كانت ثرية وغير محتاجة لنا .

دخلنا بعد ذلك في مصرف الاسكان كمساهمين ، لنا وفقا للقانون ٣٠ بالمئة من رأس المال . وبسبب عدم اقدام المؤسسات الخاصة على شراء السندات ، قمنا مقامها ، فبلغت حصتنا ٢٨ بالمئة . اي اكثر من الثلث .

نظرتنا للموضوع كانت نظرة ايجابية ، بمعنى ان تكون هناك سياسة اسكانية واحدة لكل لبنان ، منعا للانفجار الاجتماعي . ولكن هل يمكن ان يحل صندوق الضمان المشكلة السكنية لوحده ؟ طبعا لا . انما يمكن لصندوق الضمان ان يساعد على تخفيف وطأة الدين او الفوائد عن الفئات التي يرعاها ، لمساعدتها على الاستقرار .

الموضوع انساني بحد ذاته . واذا اردنا ان نذهب الى ابعد من ذلك نقول انه « سايكولوجي ». ذلك ان اللبناني ما زالت جذوره متعلقة في قريته او بلدته ، ولذلك فهو يفضل ان يبني بيته هناك، ليعيش هانىء البال . وقد لمسنا هذه المظاهر من كثرة الطلبات التي قدمت لنا بغية انشاء بيوت ومنازل في انحاء مختلفة من القرى والمدن اللبنانية ، بشكل يفوق بكثير الطلبات المقدمة من قبل الراغبين في الشراء او البناء داخل العاصمة . هذا بالاضافة الى ان اللبناني يرغب عادة باضفاء الطابع الانساني على مكان اقامته ، بشكل يتلاءم مع نفسيته ونفسية البيئة التي تربى او ترعرع فيها . وهذه الطبائع تختلف اختلافا بينا بين منطقة واخرى، بحيث يفضل البعض المسكن المستقل المنفرد ، فيما يميل البعض الاخر الى المساكن المتقاربة والمكثفة ، ضمن مجتمع زاخر تغلب عليه الحركة .

حجم التقديمات

● قبل التمادي في فلسفة الاسكان، الا تظن دكتور وحيد ، ان حجم تقديمات مصرف الاسكان هي اقل بكثير من المستوى المطلوب ؟

□ هذا صحيح . ولكن البديل يجب ان يكون عن طريق ايجاد سياسة اسكانية متوازنة ، تتقدم بها الدولة ويساهم فيها صندوق الضمان والمؤسسات الخاصة . انما لا يمكن لمصرف الاسكان ، باي حال ان يحل المشكلة العائدة للمواطنين ذوي الدخل المحدود او المتواضع .

● اذن ، ما هو الحل ؟

□ الدولة هي الحل الاول والاخير..

● كيف ؟

□ عن طريق اعطاء قروض طويلة الامد ، من دون فائدة او بفائدة زهيدة .

● هل تعتقد ان الدولة قادرة على القيام بمثل هذه المشاريع ؟

□ في الوقت الحاضر لا . ولكن انا باعتقادي ان الدولة يجب ان تساهم الى حد بعيد عن طريق وزارة الاسكان . وعلى حد علمي ان الوزير ميشال المر قد تقدم بمشروع لانشاء حوالي العشرين او خمسة وعشرين الف مسكن لذوي الدخل المحدود ، ولم يبت به بعد . اما الذين يتقاضون رواتب تتجاوز الالف او الالف وخمسماية ليرة ، فليست لديهم اية مشكلة باعتبار انهم يستطيعون اخذ القروض من مصرف الاسكان على مدى ٢٠ او ٢٥ سنة .

● ولكن الفوائد التي يتقاضاها مصرف الاسكان مرتفعة بعض الشيء ...

□ هذا صحيح . لان مصرف الاسكان لا يمكنه ان يتقاضى فائدة ادنى من الثمانية بالمئة ، باعتباره مثل بقية المصارف ويخضع للشروط ذاتها التي تخضع لها . ولذلك فعليه ان يعمل بالحد الادنى من المعطيات التجارية ، ولكن بنفس اطول في الحقل الاجتماعي . بمعنى اعطاء القروض بشروط اسهل من شروط بقية المصارف .

أما السؤال الحقيقي فهو : هل يستطيع المواطن ان يدفع فائدة الثمانية بالمئة ، التي قد يعاد النظر فيها بعد خمس سنوات ؟ انا برأيي لا . لذلك يجب علينا ان نجد طريقة او وسيلة اخرى لحل هذه المشكلة خاصة بالنسبة للمضمونين الذين تقع عليهم مسؤولية رعايتهم .

تسألني كيف ؟ لقد تقدمنا بمشروع قانون في السابق لم نوفق بأخذ الموافقة عليه ، فاعدنا تعديله وتقديمه من جديد الى مجلس الادارة . وهو ينص على استبدال اسم صندوق التعويضات العائلية باسم صندوق التقديمات العائلية .

التقديمات العائلية ماذا تعني ؟ انها كل ما تحتاجه العائلة . بمعنى ان يقوم الصندوق بدور تخفيض الفائدة التي يطلبها بنك الاسكان ، عن طريق دفع فارق هذه الفائدة ، بحيث تصبح بحدود الاثنين او الثلاثة بالمئة ، بدل الثمانية بالمئة المتقاضاة حاليا . بالاضافة الى اعتبار ان راتب الاجير يزاد بنسبة خمسة بالمئة سنويا وتلقائيا ؛ لكي لرفع قيمة المبلغ الذي يمكن اقراضه له . فيما النص المعمول به اليوم يحدد قيمة الراتب الحالية ويعتبرها مستمرة بالنسبة ذاتها طوال مدة القرض . وهذا الامر لا يجوز: لذلك فقد تلافيناه في مشروعنا الجديد المقدم الى مجلس الادارة . واعتبرنا ان الراتب يزاد بنسبة خمسة بالمئة سنويا وتلقائيا .

أسس مؤشر الغلاء

● على سيرة الزيادة ، ما هي الاسس التي يعتمدها صندوق الضمان لوضع مؤشرات غلاء المعيشة؟

□ الحقيقة ، لا يجب ان ننظر الى غلاء المعيشة النظرة نفسها التي ننظرها اليوم ، فنقول مثلا ان الغلاء هو بحدود الخمسين بالمئة ، ثم نقرر اعطاء عشرين او ثلاثين الخ ... لانه اذا كان هناك غلاء معيشة بنسبة خمسين بالمئة ، فيجب ان تزاد الاجور بالنسبة ذاتها على اقصر تعديل .

ولكن كيف يمكن تحديد هذه النسب ؟

باعتقادي ان هذه هي النظرة العلمية التي ما زلنا نفتقر اليها ، والتي اسمها « المؤشر الصحيح لغلاء المعيشة » ...

هناك مؤشرات لغلاء المعيشة معتمدة في كل بلدان العالم . في فرنسا مثلا كانوا يسمونها « الحد الادنى للحياة » . وبعد مضي بضع سنوات ، قامت القيامة . ماذا تعني كلمة الحد الادنى للحياة ؟! هل نحن حيوانات لكي نرضى بالحد الادنى للحياة ؟!! لا .. لذلك اضافوا كلمة « مستوى » . لانه لا يجوز للانسان ان يعيش الا بالمستوى اللائق لقيمته الانسانية كمخلوق على صورة الله ومثاله .

من هنا ، فان هذه المؤشرات لها طابعان : الطابع الاول هو ما يسمى : بالحد الادنى للحياة . والطابع الثاني هو ما يسمى : بالمؤشر العادل العائد للمستوى المعيشي . فاين نحن من ذلك ؟ انا لا اقول باننا نريد الوصول الى المستوى الاوروبي ، ولكن على الاقل الوصول الى الاطار الحقيقي لاوضاعنا ومتطلباتنا المعيشية ، مع ادخال « المستوى الانساني » اللائق على مجتمعنا .

وانا – من وجهة نظري الخاصة – اعتبر ان حمرة الشفاه التي تستعملها المرأة المصرية ، يجب ان تدخل في صميم مؤشرات غلاء المعيشة ، طالما اصبحت ضرورة اجتماعية في حياتنا اليومية – ولا استثني الاغراض والاشياء التي ما زالت تضعها الدولة اليوم في خانة الرفاهية والكماليات : كالغسالة والجلاية والبراد والمكواة الخ . كما انني لا استثني – وقد يفاجئكم قولي هذا ، « البيانو » من مؤشرات غلاء المعيشة ، باعتباره اداة تثقيفية ، تعقل العقل البشري وتزيد من قيمته الفكرية والفنية .

الخبز قبل البيانو

● دكتور وحيد ، الخبز قبل البيانو ... الا تظن ذلك ؟

□ يا حبيبي ، انا لا اطالب بكل هذه الاشياء التي ذكرتها ، بل كنت اعدد ما يجب ادخاله على مؤشر غلاء المعيشة في بلادنا لنقترب من حجم الكرامة الانسانية .

أما كيف نضع المؤشرات التي تنطبق مع واقع لبنان الاقتصادي الاجتماعي . وكيف يمكن تنفيذ ذلك لتحديد الغلاءات ، فهذا من أبسط الامور، اذا كنا نمتلك النية الصافية والشعور الوطني الاجتماعي... ففي البلدان الاوروبية ينشرون او يذيعون بيانات تظهر ارتفاع السلع والمواد الغذائية في مطلع كل شهر . وفي نهاية السنة يجمعونها ويأخذون معدلها . ومهما جاءت النسبة او المعدل ، تزاد الاجور بطريقة فورية وآلية على اساسها . لذلك فليست عندهم مشكلة . ولو اننا نتمثل بهم ، لما كان عندنا مشكلة ايضا.

● انت تلقي العبء على غيرك ، وكأنك لست معنيا بهذا الامر . فكيف تفسر ذلك ؟

□ طبعا ، لان هذا الامر من اختصاص وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ...

مظلة الضمان

● هل هناك نية لوضع كل لبنان تحت مظلة الضمان ؟

□ والله ، وضع مشروع سنة ١٩٧٤ لتعميم فوائد الضمان الصحي على جميع اللبنانيين ، على ان يطبق على مرحلتين . الاولى تتناول ما اسميناه في ذلك الوقت بالحزام الصحي الاجتماعي ، ويشمل كل المناطق الحدودية من صور حتى عكار مرورا بالبطية وبنت جبيل وحاصبيا وزحلة وبعلبك والهرمل وغيرها . ولولا « الاحداث » لكانت المناقصة قد جرت في اوائل سنة ٩٧٥ ، لانشاء وتجهيز مراكز صحية اجتماعية ومراكز استشفائية . بحيث ان يتمم ذلك كل النواحي الصحية بالنسبة لجميع اللبنانيين.

الان الدروس موجودة والخرائط حاضرة . ولكن هل استطيع ان ابدأ في اماكن آمنة ، فيما هناك اماكن أخرى هي اكثر حاجة من هذه ، ولا استطيع ان ادخل اليها ؟

● يعاني المضمون اليوم مع الضمان ومع المستشفيات والاطباء المتعاقدين ، مثلما يعاني مع المستشفيات والاطباء الذين هم خارج الضمان .

ومن هذه المشاكل ان المواطن الذي يحتاج الى بعض الاختصاصيين المؤهلين اكثر من سواهم ، يصطدم بان هؤلاء ، اما غير متعاقدين واما اذا كانوا متعاقدين،فانهم يرغمونه على دفع اجور تزيد كثيرا عن تسعيرة الضمان الحقيقية . فما هو موقفكم من هذه المشكلة التي تشغل كل لبنان ؟

انت شو رأيك

□ انت شو رأيك ؟ شو ممكن نعمل ؟

● انا هنا حتى اسأل لا حتى اجيب ...

□ معليش جاوبني بس على هذا السؤال . وماذا تفعل ؟

● تستطيعون التشهير بهم على اقل تعديل . او توقفون التعامل معهم وتحذرون المواطنين منهم الخ.

□ الحقيقة ان الموضوع قد طرح . وقد عرضته على مجلس الادارة . لانه مثلما قلنا في أول الحديث ، انعلاقات بين الصندوق والفرقاء الذين يتعاطون معه هي علاقات صعبة جدا بسبب الاحداث . وصعبة أكثر فأكثر من خلال التنفيذ. وصعبة أيضا من خلال عدم تطبيق القوانين والانظمة من قبل معظم الناس . فكيف يمكن ضبط هذه الامور من جهة ، وكيف يمكن ارغام الطبيب من جهة أخرى ؟ أنا باعتقادي أنه في الوقت الحاضر ليس أمامنا سوى طريقة واحدة – لاننا نريد أن نبتعد قدر الامكان عن التشهير – وهي : انه كان يمكن أن تحل الامور بالتفاهم مع نقابة الاطباء ، انما بكل اسف، النقابة عملت كل شيء الا مصلحة المضمون ومصلحة الطبيب ومصلحة الضمان . وبكل اسف ايضا أقول أنها كانت سلبية جدا ونظرت الى مصلحتها الخاصة فقط . رغم انه يوجد في الجسم الطبي – اقول الجسم الطبي لانه يختلف عن النقابة – عناصر خلوقة منضبطة وانسانية . وهذا الجسم لا بد أن نشكره من جديد ، كما شكرناه عند انطلاقة صندوق الضمان . لذلك فاننا نحاول – من دون استعمال التشهير – أن نوقف التعاقد مع الطبيب الذي لا يلتزم بتعرفة الصندوق او بالاحرى لا يلتزم بشرف التوقيع الذي وقعه مع الصندوق ، ولا أحترم موجبات العقد الذي يجمع بيننا وبينه .

غبن التعريفة

● هناك من يقول أن سبب عدم التزام بعض الاطباء بالتعريفة الرسمية ، عائد الى الغبن الذي تلحقه هذه التعريفة بهم ، بخاصة بعد موجة الغلاء التي تجتاح البلاد، فما رأيك ؟

□ الحقيقة انه في أواخر ١٩٧٨ كانت النقابة قد اتخذت قرارا بأن يصار الى وضع تعريفة جديدة ، ووجهة نظرنا نحن كانت بأن تزاد التعريفة تدريجيا ، لا دفعة واحدة .

الحقيقة أننا كمؤسسة ترعى حوالي الخمسماية الف مستفيد ، لا يمكن أن نزيد التعريفة بطريقة عشوائية ، بل استنادا الى احصاءات مضبوطة حول التكاليف الحقيقية ، مع اخذ العلم والتحفظ تجاه سوء الاستعمال الذي قد يطرأ .

لقد كانت تعريفة الاستشارة الطبية خلال عام ١٩٧٥ بحدود الخمس او السبع ليرات – لم أعد أذكر بالضبط – ثم ارتفعت الى العشرة ، فيما هي اليوم ١٥ ليرة للطبيب العام و ٢٥ للاختصاصي .

تحديد الاختصاص

● هل هناك طبيب متخصص يتقاضى لقاء زيارته اقل من ٧٥ ليرة ؟

□ أجل . اجل . على كل حال موضوع الاختصاص موضوع اخر ، لازم تنظر له نظرة اخرى .

وهنا يأتي دور نقابة الاطباء التي تهربت منه ولم تقم بواجباتها تجاهه ، وهو أن تقوم بدراسة علمية تحدد فيها معاني كلمة الاختصاص .

اليوم ، هل يجوز أن يعطى الاختصاص – وفقا للقانون – الذي يجلب ورقة تفيد أنه أمضى سنتين في مستشفى في الخارج ، مثلما يعطى الاختصاصي الذي يملك شهادة رسمية باختصاصه تخوله العمل في اي بلد من بلاد العالم ؟ هل يجوز هذا الامر ؟ وهل يجوز أن نوازي هذا بذاك ؟ اين الوزن العلمي ؟ وهل يجوز أن نعطي – علميا – الكفاءات غير المتوازنة التعريفة ذاتها ؟ أنا باعتقادي لا . والف لا .

● اذا كانت النقابة تغض النظر عن تصرفات الاطباء ، فهل يجوز أن يغض الضمان نظره ايضا ؟

□ النقابة عضو في اللجنة الاستشارية الطبية العليا ، التي تدرس قضية التعريفات . ولكنها لم تشأ أن تبقى عضويتها فيها ، لاعتبارات خاصة .

● الى ان يتم التوصل الى حل لهذا الموضوع . ماذا يحصل للمواطن الذي يأتي الى المستشفى وهو بحاجة ملحاح لاجراء عملية جراحية سريعة ، ويضعه الطبيب امام الامر الواقع : ادفع زيادة او تموت ؟

□ بدو يدفع .. ما في مفر .. بدو يدفع ...

● ... وهل يقف الضمان موقف المتفرج تجاه هذه المأساة ؟!!

□ طيب شو بتقترح ؟

● اقترح ان يفتح الضمان حوارا مباشرا مع الطرف المعني بالامر ويتوصل الى حل هذه المعضلة – المأساة .

□ هذا الامر يتوجب طرحه على اللجنة الاستشارية المؤلفة كلها من الاطباء . وبكل اسف لم يستطع هؤلاء اقناع زملائهم في النقابة .

حل سياسي

● هل نفهم ان الامور ستبقى على ما هي عليه ؟

□ الامور بحاجة الى حل سياسي.

● الاطباء يتهمون ادارة الضمان بالتحجر تجاه ارتفاع الاجور في كل لبنان . ويطالبون بمساواتهم مع بقية المواطنين من حيث زيادة تعويضاتهم ؟..

□ بتأسف قول . انه – كما نمي الينا – يوجد في بعض المراكز الاستشفائية ، اطباء يتقاضون سنويا بين ٢٠٠ و٣٠٠ الف ليرة . واتساءل على اي اساس ؟ كما انه يوجد هناك بعض الاطباء ، ارتفع مدخولهم – بقدرة قادر – من ٧٥ الف ليرة الى الاربعماية الف ليرة . فكيف تفسر ذلك ؟ الله اعلم ... خليها على الله ...

على كل حال هذه احصاءات سوف نظهرها بتقارير مفصلة في اقرب وقت ممكن .

● الضمان اليوم بألف خير ، والمضمون سواء القيت عليه تسمية اجير ام غيرها ، يشعر في حال دخوله الى المستشفى – درجة الضمان – بالذل من سوء المعاملة من جهة ، وبالذل من الغرف التي يوضع فيها والخالية من كل التقديمات السليمة والصحية ، من جهة اخرى .

فهل الضمان في وارد رفع تقديماته للمضمونين ، ورفع مستواهم من الدرجة « التيرسو » هذه الى الدرجة الثانية ، التي هي افضل من الناحية الانسانية ؟

□ الجواب على هذا السؤال موجود في مشروع الاستشفاء الجديد الذي وضعته ، والذي رفعته الى مجلس الادارة بعد تعديله على امل

– البقية على الصفحة ٥ –

■ الدكتور رضا وحيد اثناء حديثه الى فؤاد دعبول وجورج طرابلسي ■

(تصوير : عبد الرزاق السيد)

(تتمة الصفحة ٤)

اقراره ·

دكاكين استشفاء

● هل يفرض مشروعك الجديد هذا ، على جميع الاطباء ان يكونوا تحت مظلة الضمان ؟

□ بالطبع · المشروع الجديد يشمل الجميع من دون استثناء ··اما الطبيب الذي لا يريد الانتساب ، فليفعل ، وسنرى ان كان سيستطيع ممارسة مهنته · خاصة واننا اليوم – واسف لقولي هذا – ابتدأنا نشعر بان هناك مؤسسات استشفائية ستسمى بالقريب العاجل ، مثلما اسمت وزارة التربية في السابق بعض المدارس بالدكاكين · لاننا نخشى ان تكون المستشفيات قد تحولت بدورها الى دكاكين ايضا · وعندنا على ذلك امثلة كثيرة ···

● دكاكين باي معنى ؟!

□ بمعنى الانتاج المادي ···

● اين اصبحت قضية استيراد الادوية ؟

□ نحن اوقفنا استيراد الادوية بعد سرقة مركز الباشورة ·

● ما الذي يحل مشكلة اسعار الادوية حسب رأيك ؟

□ لا شيء يحل هذه المعضلة الا الاستيراد المباشر · وتجربة الضمان كانت مشجعة ، على رغم الهفوات الناتجة حينها عن قلة الخبرة · ولكن الان تبدل الوضع ، لاننا اكتسبنا الخبرة المطلوبة ·

من ناحية اخرى ، فاني اؤكد بانه لا يمكن تحسين نوعية الدواء من جهة ، وان تخفض اسعاره من جهة ثانية ، وان يبعد الطبيب عن استثمار الدواء من جهة ثالثة ، الا عن طريق الاستيراد المباشر ·

ضمان الشيخوخة

● القضية الابرز اليوم ، هي قضية ابدال تعويض نهاية الخدمة بمشروع قانون ضمان الشيخوخة · ما قصة الخلاف القائم بين الضمان والاتحاد العمالي العام ؟

□ والله بيسوى تسال الاتحاد ، لاننا نحن نعتبر انه لا يوجد اي خلاف ·

● هل تصرون انتم على مشروع ضمان الشيخوخة ؟

□ نحن لا نصر ، بل من واجبنا كمسؤولين عن الصندوق ، ان نكون دائما اصحاب مبادرة · تماما كما كنا في السابق اصحاب مبادرة في وزارة الشؤون ، عندما درسنا مشروع الضمان الاجتماعي · حينها تردد العمال في تطبيقه ، مما جعل التطبيق يصبح ارادة الدولة · وكلنا يعلم حينها كم كانت الدولة عادلة في قرارها وكم كانت نظرتها سليمة وبعيدة المدى ·

واليوم نجد انه لولا تقديمات صندوق الضمان ، لكان وقع الاحداث على العمال اصعب بكثير مما كانوا يتصورون ·

● هل سيلزم المواطن بضمان الشيخوخة ، ام انكم ستتركون له فرصة الاختيار ؟

□ الزامي · الزامي · المشاريع الاجتماعية لا يمكن ان تكون اختيارية ·

● ولكن الاختيار بين التعويض الفوري او التقاعد ، موجود ومعمول به في الدولة فكيف تفسر ذلك ؟

□ هنا غلط · مشروع الدولة غلط من اساسه · وهو يرهق العامل ورب العمل على حد سواء · فتعويض نهاية الخدمة يعتمد على اخر راتب تقاضاه العامل او الموظف · وانا اسأل هنا ، اذا كان راتب الاجير بحدود الالف ليرة اليوم ، فهل سيتجاوز الالفين بعد مرور عشرين سنة ، على اساس الزيادات العشوائية وغير الدقيقة التي تقر كل سنة ؟ دعنا نفترض ان الاجابة هي نعم · وهذا يعني ان الاجير سيتقاضى تعويضا قدره ٤٠ الف ليرة ··· بربك قل لي ، هل يكفي هذا المبلغ لكي يعيش صاحبه بكرامة لما تبقى له من عمر ؟ اكيد لا · هذا في الوقت الذي سيضطر فيه رب العمل لدفع ما نسبته ٧٠ بالمئة زيادة عن الاشتراكات التي يكون قد دفعها · وهذا يعني انه لا يكون قد دفع ٨,٥٠ بالمئة بل ١٥ بالمئة ·

هذا الكلام يعود الى سنة ١٩٧٥ ، واتساءل ما هي حال ارباب العمل اليوم ، بعد ان اصبحت الزيادات بحدود الـ ٣٦ بالمئة ؟

من هنا يتبين لنا ان تعويض نهاية الخدمة هو عالة على ارباب العمل وعلى العمال ، الذين سيحرمون من كل زيادات غلاء المعيشة التي تقر ، بالاضافة الحرمان من الاستفادة من تقديمات الضمان الصحي أو سواه ·

● وماذا يقدم مشروع قانون ضمان الشيخوخة في المقابل ؟

□ نحن نظرتنا الاجتماعية تقول ان المواطن يجب ان يضمن الى آخر يوم من ايام حياته · اي ان يدفع له راتبه الى اخر يوم من أيام حياته، بالاضافة الى الزيادات التي تطرأ على غلاء المعيشة وبالاضافة ايضا الى كل تقديمات الضمان الصحي ·

● واذا توفي ؟

□ اذا توفي تظل زوجته وأولاده ، يتقاضون كامل المبلغ بالاضافة الى التقديمات التي ذكرتها سابقا ··· واذا توفيت الزوجة ينتقل الراتب الى الاولاد من بعدها ، الى ان يبدأوا بممارسة اعمالهم ·

● كيف تحددون الراتب ؟

□ نحتسب راتب الاجير خلال السنوات الثلاث الاخيرة من العمل ، فنأخذ المعدل · ونحتسب سني العمل على اساس اعطاء اثنين بالمئة عن كل سنة · فاذا اشتغل الاجير مدة عشرين سنة ، نضرب الاثنين بالمئة بعشرين ، فنحصل على اربعين بالمئة · وعلى أساسها نعطيه اربعين بالمئة من معدل راتبه الاخير · اما اذا اشتغل اربعين سنة ، فانه يأخذ ثمانين بالمئة من راتبه الاخير الخ·

ومن أجل اعطائك فكرة واضحة الى أين نحن نسير ، أقول ان في البلدان الاوروبية يعطون واحد بالمئة فقط عن كل سنة خدمة · واكتفي بذلك·

أين الازمة

● ما دام المشروع يتمتع بكل هذه الصفات الحسنة ، فأين هو المشكل، وهل الازمة بين الضمان والاتحادات العمالية ، هي ازمة ثقة ؟

□ لا · أزمة الثقة بين بعضهم فقط ·

● دكتور وحيد هل نفهم انكم ستمررون هذا المشروع ، رغم الخلاف في وجهات النظر القائمة بينكم وبين الاتحاد العمالي العام ؟

□ المشروع وضعناه بمسؤولية علمية، وعلى المسؤولين السياسيين أن يتخذوا الاجراءات التي يجدونها مناسبة ·

● ما دخل السياسيين في هذا الامر ؟

□ هذا المشروع سينتهي مثل غيره ليصير قانونا · ومتى صار قانونا ، فمعنى ذلك انه سيصبح بيد السياسيين ·

● هل سيشمل مشروع ضمان الشيخوخة كل اللبنانيين ، ام سيقتصر على الاجراء فقط ؟

□ مثلما سرى الضمان الاجتماعي تدريجيا ، وادخلت فئات متعددة منذ ١٩٦٤ حتى اليوم · كذلك فاني اتوقع أن يشمل مشروع قانون ضمان الشيخوخة كل المواطنين ، من دون استثناء ·

● في نهاية حديثنا ، هل لنا أن نعرف دكتور وحيد ، ماهية نظرتكم الى الانسان اللبناني كانسان · وماذا تخططون له ؟ وهل ستخرجونه من دوامة المصير المجهول الى نعمة الضمان الحقيقي ، ام ماذا ؟

□ الحقيقة ، كل التخطيط لازم يصب على ناحية واحدة هي : تحرير المواطن من عبء الاجر وتحريره من العوز ، أن كان هذا العوز من قريب او غريب · وهذا التحرير لن يكون ، الا اذا اعتمدنا على اسس علمية · وأنا باعتقادي أن الحل الاول والاهم هو وضع المؤشرات الضرورية لغلاءات المعيشة ومن ثم التنسيق أو ايجاد التوازن ما بين التعويضات العائلية وما بين الاجر ، بحيث أن هذه التعويضات، في ضوء الدراسة « الديموغرافية » تفيد العائلة وتسد الجزء الاكبر من حاجاتها· ومن ناحية تحويل صندوق التعويضات العائلية الى صندوق تقديمات عائلية – كما سبق وذكرت – بحيث تفيد بما يختص بالمسكن كل الفئات المضمونة · هذا بالاضافة الى تنشيط وتعميم التعليم المهني · لان لبنان يشكو اليوم من البطالة النصف عقلانية – وما اكثرها وأكثر تزايدها – خاصة وان معظم الدول الراقية وعلى رأسها المجموعة الاوروبية ، تدعم بكل قوتها التعليم المهني ، لانها تعتبره الاساس الاول والاخير لنهضتها الصناعية ونحن كصندوق ضمان اجتماعي نفكر جديا باغراء ارباب العائلات اللبنانية لحث أولادهم وتوجيههم نحو المدارس المهنية ، وذلك عن طريق زيادة التعويضات العائلية لمن يختار هذا النوع من التعليم دون سواه ·

● هل ستكون فرص العمل متوفرة في حال تزايد عدد المتجهين للتعليم المهني ؟

□ هنا تأتي مسؤولية الدولة : التي عليها أن تدرس امكانيات وحاجات البلد الصناعية ، وتحديدها، بحيث توجه طلاب العلم الى الاختصاصات الملحة التي يحتاجها البلد ·

··· علاج الضرس الواحد عند طبيب الاسنان بات يكلف اكثر من الف ليرة · ومع ذلك فان الضمان الصحي لم يشمل حتى الان طبابة الاسنان ، وما زال يصنفها ضمن اطار الكماليات · مع العلم أن الدكتور وحيد ، أكد لنا في حديثه انه يعتبر « حمرة الشفاه » من الامور الضرورية ·

فكيف نفسر ذلك ؟

الجامعة الاميركية تحيي ذكرى انطون غطاس كرم



■ وزير التربية والحضور في الجامعة الاميركية ■



■ انطون غطاس كرم ■ ■ الخطباء الى المنبر ■

الوجه الذي غاب ، منذ عام ، لم يغب عن ذاكرة طلابه في الجامعة الاميركية ، كما لم يغرب عن بال متذوقي الادب العربي ·

وجه حضاري ثقافي اشرق في كتب الادب العربي منارات واسعة مضيئة الناقة وذوقا وتحليلا ·

انه الدكتور انطون غطاس كرم · الاديب والمحاضر والمربي ، الذي تفتحت بين يديه اجيال ، ونما في وجدانه الادب العربي الحديث ·

ناقد ، ساهم في دراسات عدة ، بتوجيه الحداثة الادبية ، من وجهة رؤيوية فلسفية متالقة ، ومحاضر ، عرفته منابر بيروت والعالم العربي ، صوتا لامعا لا تخف شعلته ، وأديب يستشف من الواقع رؤى حقيقية ، ويؤسس لادب مبدع قل مثيله ·

عاش انطون غطاس كرم حياته ، في ظلال العطاء الحميم ، لم يعرف البخل الادبي ، متواريا في هياكل المعرفة الافلاطونية ، متنسكا ، دأبه البحث عن الخلاص ·

الا أن الموت كان جسر عبوره الاخير ، الى المعرفة الكونية ·

أو لم يبح مرة في « كتاب عبدالله » ان لا خلاص الا في التحول الى البطولة الالهية والتلاشي في الذات الكونية ·

بعد مرور عام على غيابه ، يشرق أنطون غطاس كرم في قلوبنا وفي أعماقنا فسحة من الرجاء والخلاص ، وفسحة من الامل ، بعد اليأس الذي يغزونا ، باشكاله الملونة المتعددة ، كل يوم ·

في ذكراه السنوية الاولى ، اجتمعوا لتكريمه ، ادباء وكتاب واصدقاء للكتاب وطلاب · تلاميذه ومحبوه ، رجالات فكر ومعرفة نهلوا من تراثه الكثير ··

كلهم اجتمعوا في القاعة الكبرى للاحتفالات بالجامعة الاميركية في بيروت · كان يكفي وجودهم مع الالف من الحاضرين ، لم يتكلموا الكثير لان صاحب الذكرى هو نفسه صاحب الكلمة التي لا تمحى ·

رئيس الجمهورية مثله وزير التربية والاشغال السيد بطرس حرب ، وحشد كبير من الهيئة التعليمية في الجامعة الاميركية والانترناشونال كولدج ، وجمهور غفير من طلاب واساتذة الجامعة اللبنانية ·

خطباء الاحتفال تنوعوا حسب ميزات الفقيد المتنوعة ادبيا وفكريا وتراثيا ·

النشيد الوطني افتتاحا ، ثم كلمة لجنة احياء ذكرى انطون غطاس كرم القاها الدكتور قسطنطين زريق ، شدد فيها على قيمة الفقيد العلمية والفكرية والثقافية ، ودعا الى ضرورة متابعة اعمال الراحل كرم ·

كلمة الجامعة اللبنانية القاها عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية الدكتور احمد مكي ، الذي شرح باختصار سيرة الراحل الادبية وحياته ومؤلفاته ، وشدد على ضرورة احياء ذكراه كل عام ·

كلمة الجامعة الاميركية ، ام الفقيد ، القاها الدكتور ايلي سالم عميد كلية الاداب فيها ، الذي شرح فيها مزايا الصديق الزميل انطون كرم ، واثاره التي تركها في الجامعة عبر طلابه وخريجيه·

كلمة جمعية اصدقاء الكتاب ، القاها الاستاذ فؤاد نجار ، الذي شدد على قيمة صاحب الذكرى ومنجزاته ، والمعجم الفكري الذي بدأه الفقيد ولم يكمله لان يد الله كانت اقوى · واعلن نجار بأنه سيحقق أمل الفقيد بانجاز هذا المشروع خدمة للفكر في لبنان ·

كلمة اتحاد الكتاب اللبنانيين ، القاها السيد احمد ابو سعد ، عدد فيها اعمال ومنجزات «الشمعة التي لا تنطفيء في تاريخ 'الادب العربي'»·

كلمة الدائرة العربية في الجامعة الاميركية ،التي كان الفقيد رئيسها لفترة خلت والتي ترملت بعد غيابه ، القاها الدكتور نديم نعيمه · وثم كلمة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي القاها الاستاذ حبيب صادق ، كون الراحل من جنوب لبنان ·

كلمة طلابه القدامى القاها الاستاذ أمين البرت الريحاني ، وكلمة الاسرة ختاما القتها الدكتورة جمال كرم حرفوش ·

حياة فقيد الادب في سطور

ولد انطون غطاس كرم في جزين ، جنوب لبنان، في ٨ نيسان ١٩١٩ ، والداه المرحومان المحامي غطاس كرم ولطيفة رحيم · له أربعة اشقاء وشقيقتان · تزوج عام ١٩٤٧ من فلومين نحود وله منها ولد واحد هو شادي ·

تلقى دروسه الثانوية في مدرسة الاباء اليسوعيين في بيروت وفي الفرع الفرنسي (الجامعة الاميركية في بيروت) · تلقى دراسته العالية في الجامعة الاميركية ونال شهادة ماجستير في الاداب عام ١٩٤٧ ·

عين رئيسا للدائرة العربية في الانترناشونال كولدج في بيروت من عام ١٩٥٣ حتى عام ١٩٥٧ ·

التحق بجامعة السوربون في باريس ونال منها شهادة دكتوراه دولة في الاداب بدرجة مشرفة جدا عام ١٩٥٩ · تولى تدريس الادب العربي والفكر الاسلامي في الجامعة الاميركية وفي الجامعة اللبنانية وفي كلية بيروت الجامعية ·

عين عميدا لكلية الاداب في الجامعة اللبنانية من عام ١٩٦٠ الى ١٩٦٣ ·

استاذ زائر في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الاميركية ، عام ١٩٦٧ – ١٩٦٨ · رئيس الدائرة العربية في الجامعة الاميركية من عام ١٩٧١ الى ١٩٧٤ · استاذ زائر في جامعة بيركلي في الولايات المتحدة عام ١٩٧٤ – ١٩٧٥ ·

حاز جائزة الدولة اللبنانية لعام ١٩٧٤ عن مؤلفاته الادبية والنقدية · من مؤسسي جمعية اصدقاء الكتاب وعضو فيها الى حين وفاته · عضو في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي · وحامل وسام الارز من رتبة ضابط · توفي في ١٣ حزيران ١٩٧٩ ·

كتبه الموضوعة

صدرت له الكتب والمؤلفات التالية :

« ابعاد » مع مقدمة عن الادب العربي المعاصر، · بيروت ١٩٤٤ ·

« الرمزية والادب العربي الحديث » بيروت ١٩٤٩ ·

« حياة جبران خليل جبران واثاره » – بالفرنسية – اطروحته الرئيسية التي قدمها الى جامعة باريس عام ١٩٥٨ لنيل شهادة دكتوراه دولة في الاداب ·

« صراع القدماء والمحدثين في القرن الثالث للهجرة » بالفرنسية – اطروحته التكميلية التي قدمت الى جامعة باريس عام ١٩٥٨ لنيل شهادة دكتوراه دولة في الاداب ·

« اعلام الفلسفة العربية » بالاشتراك مع الدكتور كمال اليازجي ، بيروت ١٩٥٧ ·

« جبران خليل جبران » القاهرة ١٩٦٤ ·

« كتاب عبدالله » بيروت ١٩٦٩ · والتراث العربي في العلم والفلسفة – بيروت ١٩٧٠ ·

كتبه المترجمة

« بيرون » لاندريه مورو من الفرنسية الى العربية عام ١٩٤٨ ·

« النبي » لجبران خليل جبران من الانكليزية الى الفرنسية – باريس ١٩٥٥ ·

« في السلطة » مخطوطة لبير تران دي جوفونيل – من الفرنسية الى العربية – بيروت ١٩٥٦ ·

« فلسطين » لميشال شيحا من الفرنسية الى العربية – بيروت ١٩٦٠ ·

« الديمقراطية في أميركا » مخطوطة في جزءين – لالكسي دي توكفيل: من الفرنسية الى العربية ·

ن · ش

سفر دبس الى بغداد للبحث في التعاون الصناعي

غادر بيروت ظهر امس متوجها الى العراق بدعوة رسمية ، المدير العام لوزارة الصناعة ألفرد دبس لزيارة المؤسسات الصناعية واجراء محادثات مع المسؤولين حول وجوه التنسيق والتعاون بين لبنان والعراق على الصعيدين الاقتصادي والصناعي ·

وكان في وداعه على المطار بعض أركان السفارة العراقية في لبنان وكبار موظفي وزارة الصناعة ·

وتحدث دبس قبل سفره على المطار عن طبيعة هذه الزيارة وأهدافها فقال : أغادر لبنان الى العراق الشقيق بدعوة من مدير عام المؤسسة العامة للتنمية الصناعية في العراق الدكتور فرهنك محمد جلال ، وذلك للتباحث في المواضيع الصناعية المشتركة التي تهم البلدين ، من أجل معرفة المعطيات ورسم الخطط اللازمة لتطوير العلاقات ، وبحثا عن توسيع السوق العراقية لمنتوجاتنا مما يعزز اقتصادنا ويخفض من قيمة العجز التجاري اللبناني في ميزان المدفوعات مما يدعم قيمة الليرة اللبنانية بالنسبة للعملات الاجنبية·

وعن مباحثاته مع المسؤولين قال دبس : وسنبحث في امكانية التثمير في لبنان ، بواسطة انشاء صناعات جديدة ، او الاشتراك بالصناعات القائمة حاليا ، لان العراق يشهد نهضة شاملة في جميع قطاعاته وخصوصا القطاع الصناعي : فيهمنا هنا ان نؤكد على اهمية التعاون والتنسيق بين البلدين كدولة وكمؤسسات لما في ذلك من فائدة لخطة التنمية الصناعية التي نعمل على وضعها لانعاش الصناعة في لبنان · كما اننا نتعرف في نفس الوقت على الحاجات المشتركة بين لبنان والعراق والى الخبرات الفنية ليصار الى تبادل هذه الخبرات بين البلدين ·

وتابع المدير العام للصناعة قائلا: وسوف نناقش المواضيع الاخرى التي تهم الصناعة اللبنانية وسائل

– البقية على الصفحة ٩ –

■ الشيخ صبحي الصالح ■ توفيق الباشا ■ عبد الله المشنوق ■ جورج ابراهيم الخوري ■

مهرجان عمر الزعني بعد ١٩ سنة من غيابه

■ الحضور في قصر اليونيسكو ■ (تصوير : عبد الرزاق السيد)

١٩ عاما مرت على غياب « شاعر الشعب ومغنيه » عمر الزعني · وبهذه المناسبة دعت لجنة « موليير الشرق » الى تكريمه في قصر اليونسكو، وكان أمس يوم الزعني، خطابيا ·

كان مقررا ان يرعى الاحتفال ويحضره الوزير بطرس حرب ، لكن حضوره في الجامعة الاميركية لتكريم انطون غطاس كرم حال دون وجوده في قصر اليونسكو ، فانتدب مدير عام الرياضة العقيد غالب فحص·

خطباء المهرجان ، كانوا السادة : عبد الله المشنوق ، الدكتور الشيخ صبحي الصالح ، الزميل جورج ابراهيم الخوري ، الاستاذ محمد البعلبكي والموسيقار توفيق الباشا ·

عبدالله المشنوق عدد المزايا الفنية الشعرية العملاقة لعمر الزعني، وتمنى على الدولة اللبنانية اقامة تمثال تذكاري له ، ودعا الى تأليف لجنة رسمية مشتركة ، لتحقيق هذه الغاية وتحمل مسؤولية جمع التبرعات اللازمة ·

وردد المشنوق بعض اشعار الزعني التي مر عليها الزمن وطابقتها الاوضاع الراهنة السائدة ، والتي تدعو الى الوحدة الوطنية ونبذ الطائفية بكل اشكالها والوانها ·

كلمة الصحافة

وبعد كلمة المشنوق ، كانت كلمة الصحافة ، القاها الاستاذ محمد البعلبكي نيابة عن النقيب رياض طه ، وجاء فيها :

شاعر الشعب عمر الزعني الذي ملأ الدنيا وشغل الناس بانتاجه الفني الرائع · كان مثيرا لمشاعرهم، حاملا عنهم واليهم همومهم في كل ما حفلت به كلماته من ظرف وذكاء ·

وأضاف : بين الزعني والصحافة اللبنانية نسب لا تنفصل له عروة ، كيف لا وقد كانت نقابة الصحافة أول من نظمت حفلة لعمر الزعني في سينما « الكريستال » عام ١٩٤٦ وفيها اطلق اغنيته الشهيرة « حاسب يا فرانك » ·

كان الزعني صحيفة الرأي المحكي · لقد كان والصحافة جنديين لحرية الكلمة وقدسيتها · الذين عايشوا عمر ، يعلمون ان هذا السهل الممتنع ، لم يكن مجرد عفو خاطر، يقضي الايام والليالي ليبدل كلمة بكلمة حتى تأتي اغنيته بيانا فنيا في المعنى والمبنى ·

لذلك كان يكره قصيدة له مطبوعة في صحيفة ما ، ومع ذلك فقد كان نشر قصيدة من قصائده كثيرا ما يعرض هذه الصحيفة للمحاكمة ·

شاعر بيروت عمر الزعني ، حرموه من متابعة دراسته الحقوقية فانتقم لنفسه من المضطهدين بقصائده الشعرية المحكية المغناة ·

لم يستطع احد ان يخلف عمر الزعني · كان هو البداية وهو النهاية · ما أشبه اليوم بالبارحة · وكأنه بيننا عام ١٩٣٠ يغني لنا قبل نصف قرن من الزمن :

« يا ضيعانك يا بيروت – يا خداعة وغشاشة – يا عروس وخشخاشة – الحرية مقبورة – الخواطر مقهورة – الجهال حاكمين والارذال عايمين »·

وختم البعلبكي قائلا : من حقه على لبنان ان يبادله ولاء بولاء ومن حقه على بيروت ان تبادله وفاء بوفاء فيرتفع في قلبها تمثال ·

الشيخ الصالح

اما الشيخ الدكتور صبحي الصالح فقد بدأ كلمته بالقول : حين اراني في حضرة الشعراء او ذكرى العباقرة ازددت ايمانا على ايمان ان حق القوافي والاوزان ان تكرم باعذب الالحان ·

لقد عرف هذا الرجل كيف يجعل الفن سلاحا جبارا في خدمة قضايا المجتمع وفي شحن الوجدان الوطني بكل عاطفة ناصعة التطلع والطموح·

لقد تميز بخاصتين : الاولى نظمه الشعر بلهجة عفوية محببة ،والثانية تأديته باسلوب غنائي انتقادي مستساغ · وبهذه البراعة في الغناء والاداء سارت اقوال شاعرنا مسير الحكم والامثال ·

وختم الشيخ الصالح كلمته قائلا: ربما نهض ناهض ليؤكد ان شاعرا بالفصحى كان اولى بالتكريم من شاعر بلغة الجماهير ·

اما كلمة الزميل جورج ابراهيم الخوري ، فقد شدد فيها على انسانية عمر الزعني وتطرقه للمواضيع الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع ، وشبه الزعني بعمر بن ابي ربيعة فقال :

ما وقفت على عمر الا وكان في معظمه فنانا وشاعرا ، عمر بن ابي ربيعة ، عمر بن عبد العزيز ، عمر الوادي ، عمر بن كلثوم ، عمر ابو ريشة ، عمر فروخ ، عمر فاخوري وعمر الذي هو زينة العمر عمر الزعني ·

لا فرق بين العمرين عمر بن ابي ربيعة وعمر الزعني · الاول في الشعر العربي الفصيح والثاني في الشعر المليح ·

وختم الخوري قائلا : من منا لم يخف من نقد عمر ، واعطى أمثالا عن تأديبه للمقامرين بقوله :

« عايش بالقلة والدين – واللقمة بدموع العين – والضربة فوق الضربة – هو وين واهله وين »·

في نهاية الاحتفال القى الموسيقار توفيق الباشا كلمة عن الموسيقى الشعرية لعمر الزعني ·



عودة بعثة توحيد النظام المحاسبي من فرنسا

عادت أمس الى بيروت من فرنسا البعثة اللبنانية المكلفة باعداد النظام المحاسبي في لبنان بعدما عقدت عدة اجتماعات لمدة خمسة ايام مع الجانب الفرنسي الممثل بالمجلس الوطني الاعلى المحاسبي في وزارة الاقتصاد الفرنسية ونقابة خبراء المحاسبة الفرنسيين ·

وضمت البعثة مدير عام وزارة المال الدكتور خطار شبلي ورئيس نقابة اصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق في لبنان السيد وائل ابوشقرا ، والسادة مصطفى الهندي جوزف طربيه ، فيكتور برباره ، انطوان رعد ، وجورج كوتيا ·

وتحدث السيد وائل ابو شقرا عن نتائج هذه الاجتماعات فقال :

كان الهدف من الاجتماعات مناقشة الاطر العامة التي وضعتها لجنة الخبراء الفرنسيين بشأن التصميم المحاسبي الموحد في لبنان على ضوء ما تزودت به من اراء خلال زيارتها الاخيرة للبنان واجتماعاتها التي عقدتها مع كافة الهيئات المعنية واستمرت اجتماعاتنا مع الجانب الفرنسي مدة خمسة ايام تم خلالها مناقشة ورقة العمل المطروحة التي هي بمثابة تصورات للنظام المحاسبي الموحد اللبناني · وتميزت هذه المناقشات بالواقعية وشمولية النظرة العامة بهدف اعداد نظام محاسبي موحد لبناني يجمع ويوحد كافة الاعمال المحاسبية التي تمارس للاستفادة القصوى من خدمات المهنة في الحقل التنموي ·

وأضاف السيد ابو شقرا حديثه بقوله : لقد خرجنا بنتيجة المناقشات باتفاق تام على الاطر العامة النهائية التي يجب ان يتضمنها النظام المحاسبي · ومما يدعو للارتياح ان المناقشات سلكت طريق النظرة العامة لتغطية كل المتطلبات القومية دون الانحسار في ضيق النظرة لتأمين مصلحة معينة ، وظهر ذلك من خلال ايجابية مسؤولي وزارة المال اللبنانية الذين كان همهم وهم النقابة ان يصدر نظام محاسبي يؤمن المصلحة القومية ·

وعن خصائص هذا النظام قال السيد ابو شقرا : لهذا النظام خدمات جلى في كافة المجالات اذ يعود بالخير على المكلف ويخفف الاعباء عنه ويصحح المسار الاداري ويحقق الرؤيا الاقتصادية الواضحة ويعزز الثقة بالشركات وخصوصا الشركات المساهمة ، وهي ثقة تعود بالنفع على البورصة التي تعزز بدورها السوق المالية في لبنان، فضلا عن تأمين البيانات الاحصائية والمعلومات الصحيحة التي تخدم المحاسبة القومية ، وتمكين الدولة من التعرف على حقيقة المسار الاقتصادي والفجوات الموجودة فيه،

مراحل التطبيق

وردا على سؤال حول وضع النظام المحاسبي بالصيغة النهائية ومراحل التطبيق قال السيد ابو شقرا :

من المنتظر ان ننتهي من اعداد النظام المحاسبي اللبناني في نهاية هذه السنة · وكي نتمكن من تهيئة الاجواء المناسبة لتطبيق النظام بدأنا خطوة ملازمة لاعداد برامج تدريبية وتأمين كوادر لازمة لتطبيقه والاسراع في مباشرة الدورات التدريبية هذه خلال الفترة التطبيقية الاختيارية الاولى · وقد عقدت عدة اجتماعات مع زميلي رئيس النقابة في فرنسا السيد ساليسترو للمشاركة باعداد البرامج التدريبية وارسال بعثات لبنانية تهيء لتقديم هذه البرامج وتدريب المعنيين عليها في لبنان بصورة فعالة · وقد وعد النقيب الفرنسي بتقديم كل عون ممكن في هذا المجال ولاسيما المادي منه في بعض الاحيان ولدى ارسال البعثات الى فرنسا · ولا بد هنا من الاشارة الى انه على صعيد النقابة في لبنان ، اتفقنا على امور كثيرة مع زميلي سالسترو من شأنها ان تنمي العلاقة بين النقابيين ، مما يبشر بمستقبل تعاوني هام في حقل المهنة ·

تكريم جين مانسن



اقامت ادارة «رستوران لورنجري» حفلة عشاء فاخرة على شرف جين مانسن ، حكمت وهبي وس ·جيروم ، حضرها السيد طوروس سيرانوسيان ، ولفيف كبير من الشخصيات واصدقاء الادارة ·

دهش الحاضرون من روعة وديكور الصالة الساحر ، بالاضافة الى المأكولات الاوروبية الشهية ؛والخدمة الممتازة مع استماعهم الى موسيقى البيانو التي كان يعزفها الفنان انطوني ·

عمر الشريف نجم الطاولات الخضراء بوكر وروليت وبريدج وما اجمل لياليها

■ اخر صورة لعمر الشريف ؛التقطتها له مصورة «الباري ماتش» دومينيك ايسرمان ■



■ عمر وطارق الشريف :الشريكان ■

مقامر عتيق ، منذ ثمان وأربعين عاما ، في تنقله بين جهات «البساط» الاخضر ، وفي احتلاله مركزا بين صفوف الرابحين ، يؤدي عمر الشريف ، أحد أهم أدواره ، في كازينو « تروفيل » وهو أحد أعضائه الناشطين ، كان يحالفه الحظ دوما عوض ان يعاكسه •

القمار بالنسبة اليه، زاده اليومي والطاولة الخضراء هاجسه الدائم • يقول عمر الشريف : عندي ما يكفي من الارادة ، ليمنعني من الدخول الى الكازينو، حتى وان كان الكازينو قبالة منزلي • لكنني ان دخلت ، فاني لا أعرف هدا لولهي • لست أشعر فقط ، كباقي اللاعبين بأحاسيس كثيرة اثر الخسارة ، أو الربح ، انما لا أستطيع ان أرى لاعبا يبعثر مالا على الطاولة ، أكثر مني •

انها مأساة عمر الشريف اليومية، او بمعنى آخر الليلية • حيث يشهد « تبخر » سنواته وأمواله بفرح ولشوة • الربح لا يغري عمر الشريف ، بقدر ما تغريه لذة المغامرة واللعب ، فتراه ، يدور من كازينو الى اخر ، من « لاس فيغاس » الى « مونت كارلو » • يقول عمر : « أنني لا أحب اللعب ، بقدر ما أحب اجواء صالات القمار ، وأحب لياليها ، ونساءها الجميلات ، وأحب اللاعبين ، وما أجمل الخروج من الكازينو والفجر يستيقظ في الخارج • »

وعن البوكر يقول : « أنه لعبة الاختصاصيين • أتقنت لعبة البوكر عندما كنت بحاجة للمال • ومنذ ذلك الوقت ، رأيت ان أمتهن اللعب كعمل ، حتى وان أصابني السأم • » لكن هواية عمر الحقيقية هي «البريدج» البريدج الرفيع المستوى، والذي يلامس حدود المباراة والبطولة ، وليس « البريدج » المجتمعي العادي ، الذي لا يخرج عن كونه ، لعبة تسلية •

حين يلعب عمر على « الروليت » ينفعل كثيرا • فالروليت تقبض على القلب ، لما فيها من حذر ودقة ، ويعرف عمر « البلاك جاك » أكثر من جيوبه • كما يحب لعبة «الكراب» • « الكراب بالنسبة الي « رياضة » قاسية • فحين العب أقفز • أصرخ عاليا جدا وأدفع بالناس من حولي • أرجع الى الوراء وأرمي « النرد » • »

القمار يحتل معظم أوقات عمر الشريف • حتى انه يحول دونه والسينما أحيانا • « كنت مجنونا ، يقول ، فلقد عرض علي تيرنس يونغ ، منذ ثلاثة أسابيع في «كوريه» ان أقوم بدور سينمائي • وبما أنني ، ما كنت أفكر الا بالذهاب للعب في دوفيل ، طلبت منه مبلغ ٧٥٠ الف دولار مقابل دوري • ووافق، لكنني ما لبثت ان رفضت توقيع العقد وذهبت الى « دوفيل » ، لاخسر كل ما بقي معي • »

بعد ثلاث سنوات عجاف (من ١٩٧٥ الى ١٩٧٨) عاد عمر الى الشاشة الكبيرة • وبعدها لم يتوقف عن التمثيل • اليوم يعيش عمر ، حياة مترفة ، سهرات وحفلات وملابس فاخرة • وحين يكون في باريس ، يزور أشهر المطاعم الباريسية أمثال : « لاركسترات ، والفوجورون ، والفيفاروا والتايفان • انه يرغب دوما في الخمور الطيبة والمأكولات الجديدة • هذا «الابيتوري» يستيقظ كل يوم ، الساعة الحادية عشرة • ويمضي في غرفة الحمام ١٨٠ دقيقة ••• انه يملك كل وسائل السعادة • لكنه ليس سعيدا حقا ، لان السعادة ليست من هذا العالم على حد قوله ، ولان ثمة ظلالا تكنف حياته : « لم أتزوج ، يقول ، الا مرة واحدة • زواجي هذا ، دام عشر سنوات • ومنذ طلاقي وأنا اعيش حالة من « العزوبية »•

أنا مراهق حر ، الان ، استطيع ان اخرج مع أي فتاة حين اشاء • لكنني لا ارغب اكثر من ثلاث مرات في الشهر ، ذلك انني اعتبر ان الكثرة في الحب ، تقتل فينا العاطفة ان استقل طائرة مع امرأة أحبها ، الى اخر الدنيا ، هذا ما لا أضجر منه، فهل أضجر منامرأة لا استطيع مفارقتها ؟

عمر فخور بأبنه طارق ، البالغ من العمر ٢٣ عاما والذي بعد دروس في الحقوق ، انخرط في عالم الفن السابع كمساعد مخرج •

أسبوع

يبحث عن ابنته الضائعة ليجدها نجمة خلاعية

■ سارة العجيبة ■ السيدة المختفية





■ الفتاة الضائعة : في هاردكور ■



■ لعبة العقبان ■

■ سانت جاك ■

سارة العجيبة

(مارينيان)

فيلم انكليزي ضخم من اخراج ريتشارد فليشر • وبطولة الممثلة الانكليزية غليندا جاكسون يتناول الفيلم سيرة حياة الممثلة العالمية ساره برنار • وهي اولىنجمات العالم حياتها مليئة بالقصص والمغامرات النادرة • ساره برنار الغريبة العجيبة النجمة التي صفق لها العالم ، واحبها كل هواة الفن السابع • سارة ، التي كانت حلم الكثيرات من الممثلات • الفيلم صور للتلفزيون البريطاني في سيناريو لروث ولف ، الذي لا يتذكر من سارة برنار الا بداياتها الاولى ، حين وصولها الى «الكوميديا الفرنسية» ونجاحها الذي حققته في البداية •

حياتها زاخرة بالاعمال المكللة بالنجاح ، وهي سيرة صالحة لان تكون رواية طويلة • حياة سارة العاطفية والفنية ، يعرضها الفيلم باسلوب غنائي شفاف وهادىء وبخاصة ان غليندا جاكسون الممثلة الانكليزية الشهيرة قامت بتلبس شخصية ساره • الفيلم ، يعيد الى الذاكرة صورة نجمة (توفيت في الثمانين من عمرها) منحت الفن السابع عصرا ذهبيا •

السيدة المختفية

(الحمراء ، لاساجيس)

فيلم تجسس ومغامرات بوليسية كلاسيكية ، قصته مأخوذة عن فيلم قديم لهيتشكوك • اميركي ، اعاد اخراجه انتوني باج ، وقام ببطولته: اليوت غولد ، سيبيل شيفرد، انجيلا لانسيوري ••• امرأة انكليزية جميلة تدعى امالو كيللي (سيبيل شيفرد) تختفي في القطار الذي ينقلها الى « بافاريا » ابان الحرب العالمية الثانية • امرأة اميركية اخرى تؤكد مشاهدتهاللمرأة المختفية •وتتشابك الاحداث لتكون قصةبوليسية مشوقة ومسلية ، ومترفة، سيبيل شيفرد ، تقوم بدورها بكل أمانة •

سانت جاك

(بيكاديللي)

مع بيتر بوغدا نوفيتش المخرج الاميركي الشاب في فيلمه « سانت جاك » الجديد ، يخرجه ويقوم ببطولته الى جانب بن غزارا •

والفيلم من النوع الاجتماعي ، في اطار حربي ويتخلله بعض الجنس •

تدور احداث القصة حول « جاك فلاورز » (بن غازارا) الذي يعمل في مصنع اسلحة بينما هو يدير مركزا لترويج النساء • تجري الاحداث ، ابان الحرب الفيتنامية ، حيثكانت الحكومةالاميركية تنشيء بيوتا للدعارة ، « يموه » فيها العسكريون ويحققون رغباتهم •

لا يحمل الفيلم طابعا جديدا ، اذ سبق وطرحت مثل هذهالمواضيع على الشاشة الكبيرة لكنه يخفي ابعادا اجتماعية وسياسية تتعلق بالمجتمع الاميركي •

لعبة العقبان

(باركلين ، كونكورد ، تيفولي)

فيلم اميركي من اخراج جيمس فارغو وبطولة ريتشارد هاريس ، وريتشارد راوندتري • تدور احداث الفيلم في افريقيا ، مواطن اسود ، يقتل مزارعا ابيض كان يعتني بمزرعته • أسباب الجريمة تعود الى نزعات داخلية في نفس الرجل الاسود ، وبخاصة أنه لا يزال يخبىء في نفسه نقمة على البيض ، في لندن ، يبلغ أحد مهربي السلاح ، بأن أخاه ، يتعرض لحوادث مخيفة في افريقيا الجنوبية، وبأنه جرح في كمين فجأة نجده في افريقيا ، في صراع مع الرجل الاسود في الطبيعة وتحت الشمس الافريقية •

مغامرات مشوقة ، فيها الكثير من الحركة والتقنية ، تتناول الاحداث التي دارت في افريقيا الجنوبية • ريتشارد هاريس وريتشارد راوندتري ، يبدوان في الفيلم، بغاية التألق والنجاح •

هارد كور

(اسباس٢ ، الدورادو)

فيلم أميركي من اخراج بول شرادر وبطولة جورج سكوت ، بيتر بويل ، سيزن هيبلي ، ديك سارجنت ولاري بلوك •••

جاك فان دورن ، رجل أعمال كالفيني ، متأنق ، ذو طبع حاد ، يتوغل في مراكز الخلاعة بحثا عن ابنته الهاربة من مدرستها وهي لم تترك أي أثر • وينتهي به المطاف ليجد ابنته نجمة أفلام خلاعية •

الفيلم من النوع الهادىء والطريف ، يعالج مشكلة من ابرز المشاكل التي يعاني منها المجتمع الاميركي الحديث • وهو يظهر صراع الفتاة الاميركية مع مجتمعها وتحولها الى الخلاعة والجنس •

فيلم حي نابض ، متأنق ، تتألق فيه النجمة الشابة سيزن هيبلي •

الخيط الدموي

(سن ست ـ سارولا)

أودري هيبورن ، بن غزارا ، جيمس ماسون ، عمر الشريف رومي شنايدر وغيرهم ، فيمغامرة بوليسية مشوقة من اخراج تيرنس يونغ ، مقتبسة عن قصةلسيدني شيلدون • والكتاب الذي لاقى رواجا كبيرا في الولايات المتحدة ، تحول الى فيلم مشوق • قصة بوليسية ، تدور في مجتمع رأسمالي •

تكون اودري هيبورن وريثة لاملاك شاسعة ، وتتعرض لمطامع عمر الشريف ورومي شنايدر وايرين باباس ، الذين يحاولون ان يختلسوا بعض اموالها ، باسلوب متقن ، الى جانب اودري ، يقف جيمس ماسون وبن غزارا ، محاولين مساعدتها ، وتحمل المخاطر معها •

يطغى على الفيلم العنصر البوليسي المشوق ، وتتخلله مفاجآت جنس خفيف • جرح • خوف،وعقدة بوليسية تأخذ طريقها الى الحل • والفيلم مغرق في تقنيته الاميركية ويكفي ان يكون قد جمع عددا من الوجوه السينمائية الشهيرة •

زومبي

(بريزيدانس، مونتكارلو)

عنف ورعب ومغامرات ، مع المخرج الايطالي لومنيو فولسي في فيلم « زومبي » من بطولة : ريتشارد جونسون ، ايان ماكولوش تيزافارو واولفا كارلاتوس • تدور احداث الفيلم حول انسان مشوه مخيف ، يزرع مدينة نيويورك ،رعبا وقلقا وخوفا ، انه يحاول الانتقام فيقتل ، ويدمر، والمدينة تقاومه • لكنه اشبه بوحش ضار، سفاك ، يتخلل الفيلمبعض المشاهد الجنسية الخفيفة ، التي تجيء مؤاتية لاحداث الفيلم • جمهور التسلية العريض ، يستهويه زومبي •

رعب أميتيفيل

(الفاندوم)

رعب وخوف ، مع المخرج الاميركي ستيوارت روزنبرغ من بطولة : جيمس برولين ، ومارغو كيدر •

عائلة تحل في منزل ريفي بعيد • المنزل اشبه بالقصور القديمة ، ارتكب فيه بالماضي مجازر كثيرة • ما أن تسكن العائلة المنزل ، حتى يحل الرعب الشديد ، كأن تتطاير الشبابيك ، وتجري احداث غريبة ، يبدو في النهاية أن البيت مسكون بالارواح • تشهد العائلة اياما مليئة بالرعب والرعدة • هل تتخلص العائلة من سيطرة الارواح ؟

القمر

(اسباس ٤)

فيلم ايطالي ، من أخراج برناردو برتولوتشي ، وبطولة جيل كلايبورغ ماثيو باري ، ريناتو سلفاتوري وتوماس ميليان في بداية الفيلم ، يطل « جو » الطفل ، غريب الاطوار وتطل الام « كاترينا » (جيل كلايبورغ) وزوجها ، والجدة تداعب الطفل الذي يبكي ، وامه لا تبالي به • ويطلع القمر ، من غابات الليل ، ليمسح القمة عن « جو » المراهق ، عن الام مغنية « الاوبرا » الشهيرة وعن عشيقها • العشيق الذي يظنه « جو » والده ، يموت بالصدفة • فتقرر الام الرحيل الى ايطاليا مصطحبة ابنها • في احدى المدن الايطالية ، تبدأ المرحلة الحاسمة من حياة الام والابن • فالام تجهل ابنها تماما • والابن لا يعرف من أمه ، سوى تلك الصورة وذلك الوجه ، الذي كان دوما يتخيله في طلوع « القمر » وسطوعه • العلاقة بين الام والابن ، تظهر عادية ، تطفى عليها برودة عاطفية لكنها سرعان ما تتوتر ، حين تكتشف الام ان ابنها ، مدمن على المخدرات يتناولها بالسر ، مع صديقته ، يجن جنونها • لكنها تبقى تلك المرأة الحكيمةوكأنها شعرت بهزيمة كبيرة ، تنسى « كاترينا » الاوبرا وتنسى المجد الذي حققته، لتنصرف الى « جو » محاولة اكتشاف اسراره ولتمنعه عن تعاطي المخدرات ، توجهه نحو الجنس • والمراهق لم يعرف الجنس طوال سني مراهقته • تبدأ بترويضه ، مانحة اياه جسدها فتراهما فجأة يتناسيان العالم ويغرقان في علاقة حب غريبة •

وبعد ان يعرف « جو » ان العشيق المتوفي ليس والده يعثر على معرفة الاب الحقيقي ، فترافقه أمه ، الى المنزل الوالدي في الريف ، حيث يقيم والده وجدته • ويتعرف « جو » على والده • يفاجأ الاخر للوهلة الاولى فيطرد ابنه • الا ان الثلاثة يعودون ليلتقوا من جديد ، على احد مسارح الاوبرا • يصفع الاب ابنه ، اذ يراه ينظر الى « كاترينا » نظرة غريبة الا ان الثلاثة في النهاية يغرقون في الفرح ، وتكرج على شفاههم البسمات ، وتلتقي عيونهم ، حاملة ملامح سعادة جديدة •

الفيلم عالم غنائي وجداني ،وان بدا لا مألوفا ، يضج بألوان غريبة وبمواقف درامية •

ولا ننسىكاميرا فيتوريو ستورارو الكاميرا الشفافة النابضة ، التي التقطت الحدث في تجلياته المثيرة ، لتمنحه بعدا خاصا •

اهمية « القمر » انه يطرح التساؤلات ويحللها ، ويترك لعين المشاهد ، ان تنظر وتستخلص •

عنف متحرك

(أتوال ، اسباس١)

فيلم أميركي من اخراج تشارلز ايستوينغ وبطولة ستيفن ماكارتي وايدي ألبرت •

من عنوانه ، يبدو الفيلم صورة واضحة للعنف القاسي • ففي الزمن الاخير ، أظهرت السينما الاميركية أن الدروب المؤدية الى الولايات المتحدة محفوفة بالمخاطر • جرائم كثيرة ترتكب • مطاردات هائلة تحصل • ملاحقات • أعمال سلب ونهب • حتى تتحول الحياة الى كابوس مخيف • هذا الكابوس ، يعيشه اثنان في الفيلم ، اثنان يجدان نفسيهما محاصرين في دائرة من العنف ، فيحاولان الخلاص، لكن الخلاص حتما صعب وشائك • حتى انه يكلف أحيانا بذل الذات • ستيفن ماكارتي وايدي ألبرت ، يغامران بعناد ويجازفان ، يجيء الفيلم بتقنية أميركية ، والتقنية الاميركية في أفلام العنف عادة ، قصة الفيلم ليست جديدة وربما هي عادية • انما الاطار الخارجي من اخراج وتصوير هو الملفت • عنف أميركي ومغامرات مشوقة تصل الى حدود الجنون •

السينما ★★★ السينما ★★★ السينما ★★★ السينما ★★★ السينما

نجمة الخامسة والاربعين مراهقة تغرق في العراء الدافىء والالوان



صوفيا لورين •••



■ صوفيا •••

■ وصوفيا ••• ■

صوفيا لورين ، الحلوة الشفافة ، لم تغلبها سنواتها « الخمس والاربعون » • انها لا تزال بجمالها اليانع وبسحرها المشرق ، نجمة اغراء ، وقمرا يطل من عتمة الليل • انها ، تهيىء اليوم لفيلمها الاخير ، الذي سيتناولها مباشرة ، ويتناول سيرة حياتها • تعيش اليوم صوفيا لورين حياة عائلية ممتعة ، بانتظار ان تبدأ الكاميرا دورتها •

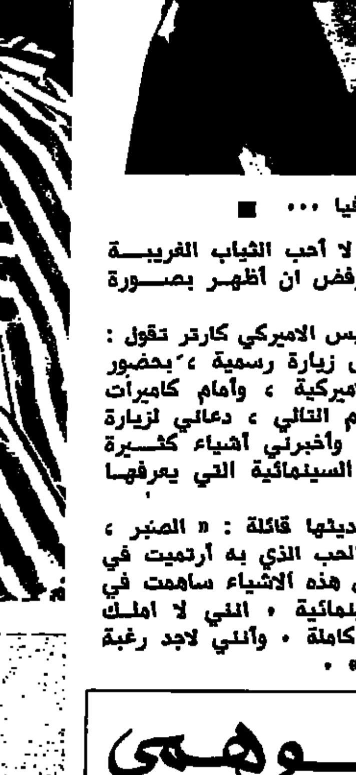
تقول صوفيا : « انها المرة الاولى التي تقوم فيها نجمة ، بتمثيل سيرة حياتها • نعم • لاننا حين نموت ، لا نعود قادرين على التمثيل • وبالنسبة الي ، اعتبره عملا كبيرا ، أن أقوم بتلبس شخصيتي على الشاشة ، واعتقد انها المرة الاولى • انني احب ان أقوم بأشياء لا يحلم بها غيري •

« ولصوفيا لورين الصغيرة ، سوف نجد فتاة في الخامسة من عمرها لانني لا استطيع ان أقوم بمثل هذا الدور • كما أننا سنجد فتاة في العاشرة وأخرى في السابعة عشرة • وأنا أبدأ بدور صوفيا العشرينية •

وعن « الموضة » الحديثة تقول صوفيا : « لا أحب كل ما يصممه الخياطون • انني أختار « الموضة » التي أحب • « والموضة » لا تعميني • انني أختار منها الاحسن والاجمل • أن نتبع « الموضة » مئة بالمئة ، هذا حتما ضرب من البلاهة • وهذه نصائحي لكل النساء : يجب عليكن ان تعرفن أنفسكن جيدا ، وأن تميزن بين ما يليق بكن • لا أحب الافراط في « الموضة » • انني أختار الثياب الكلاسيكية ، وأحيانا أختار ألوانا مفرحة • اللون الاحمر مثلا أحبه كثيرا • لكنني أحب الابيض والاسود • لا أحب الثياب الغريبة والشاذة ، لانني أرفض ان أظهر بصورة كرنفالية •

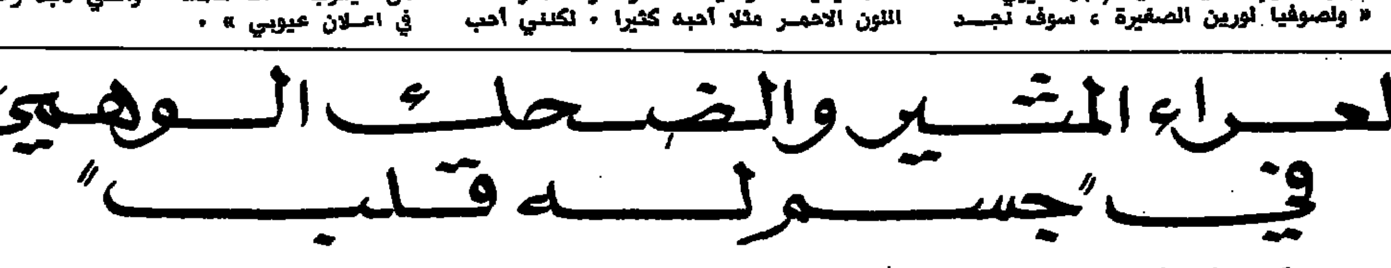
وعن لقائها بالرئيس الاميركي كارتر تقول : « زرته للمرة الاولى زيارة رسمية ، بحضور كل الشخصيات الاميركية ، وأمام كاميرات التصوير • في اليوم التالي ، دعاني لزيارة خاصة في مكتبه ، وأخبرني أشياء كثيرة وديـة عن مهنتي السينمائية التي يعرفها جيدا • »

وتنهي صوفيا حديثها قائلة : « الصبر ، العناد ، الطموح والحب الذي به أرتميت في عملي ، ربما ، كل هذه الاشياء ساهمت في نجاحي كنجمة سينمائية • انني لا املك من عيوب • أنا كاملة • وأنني لاجد رغبة في اعلان عيوبي » •



بركة ألوان

تغرق في العراء



العراء المثير والضحك الوهمي في "جسم له قلب"



■ هيلين سورجير ■

■ نيقولا سيلبرغ ■

« جسم له قلب » فيلم فرنسي جديد للمخرج بول فيكشيالي ، يدور موضوعه حول الحب الهائج بين كائنين غير متشابهين • يعمل بيار في مرآب للسيارات وهو في الخامسة والثلاثين • اشتهر في الحي الواقع في الضاحية الباريسية التي يسكنها ، بانه دون جوان • وذات يوم وقع في فخ شراكه الخاص • وبدوره علق بامرأة عرفها خلال حفلة موسيقية وحاول الفوز بها وبجميع الوسائل •

لقد اختار المخرج بول فيكشيالي لتمثيل دور البطولة امرأة تتقدم في السن ، وهي هيلين سورجير التي تمثل حالة بالنسبة للسينما الفرنسية • وبالرغم من انها لم تعد شابة ، يبدو أنها تسحر المخرجين الشباب • وأخيرا كانت السيدة روبنسون في فيلم « الشقيقات برونتي » ، كما كانت المرأة اللغز في فيلم « عنف » •

الصحافي الفرنسي ميشال بوجو كتب في صحيفة «لي نوفيل ليتيرير» عن الفيلم « جسم له قلب » يقول : « الفيلم الرابع الطويل ، للمخرج السينمائي بول فيكشيالي الذي لا يمكن تصنيفه وهو يتابع خارج الازياء العمل المنفرد للابداع • وبعد « الآلة » ها هي مأساة الحياة الطبيعية ينقذها احيانا الفناء •حب هائج ، وشهوانية محزنة ، وهي تملأ هذا الفيلم مع موسيقى لغبريال فوريه • كان عملا ماهرا مع نيقولا سيلبيرغ وبخاصة مع هيلين سورجير •

فيلم فرنسي يجمع بشكل عادي بين حداثته والمساهمة التقليدية بالحماسية الوطنية • انه حادث نادر يستحق الاشادة • وهو ما يعلنه ميشال مارمان في صحيفة « لوفيغارو » • يترك فيلم بول فيكشيالي الجديد عددا من المشاهدين بشكل بارد • ليس هناك من يستطيع انكار القول انه عمل فرنسي بارز ، وهو كلاسيكي بشكل جديد ويعني ذلك انه مهما كان الالهام فيه شخصيا ، فانه ملحق حتما بالوضوح والنقاوة وأناقة التعبير يملك بول فيكشيالي أسلوبا وطريقة خاصة لتصوير الكائنات • وبهذا الشأن ، يشهد فيلم « جسم له قلب » باكتمال حقيقي بالنسبة لاعماله السابقة •

ان المآخذ الذي تتعرض اليه اعمالنا الكلاسيكية بشكل عام هو الوقوع في الشراك السيكولوجي وحب الطبيعة أو التمسك بالشكليات • ومن حسن الحظ ، لا يعتبر الامر كذلك بالنسبة الى التفجير المفاجىء والحيواني والمشع للجسد وتبادل العواطف والاشواق •

لا يصور بول فيكشيالي القلوب فقط ، ولكنه يصور الاجسام وذلك أمام ضوء يتخذ وضوحه شكلا دينيا • تسطع العظمة المنحدرة لهيلين سورجير مع عرائها المثير أكثر من الكواكب ، تسطع كنشيد محزن للظرف الانساني •

يعارض فرانسوا شاليه هذا الرأي ، وقد صرح في صحيفة « لوفيغارو ماغازين » بما يلي :

نرى جيدا ما اراد بول فيكشيالي التعبير عنه • عندما يكون الحب مخلصا ، يهزأ من اختلاف السن وما يقال احيانا مع المبالغة انه الصواب والحشمة • اضيف انني احترم الحماس الذي تبذله هيلين سورجيركي تعطينا الدليل عن حيويتها كامرأة وكممثلة • ولكن هل اكون المخطىء اذا كان النظر اليها وهي طائشة وبعيدة جدا عن « هارولد ومود » رغما عن المظاهر؟ تميل اكثر لاعطائها لباسا ترتديه بدلا من النظر الى مفاتنها •

كان فرانسوا شاليه صاحب الرأي الاستثنائي ، اذ نجد كذلك اشادة بهذا الفيلم ، وقد كتبه ديدييه عيران في مجلة « سينماتوغراف » : يستخدم فيلم بول فيكشيالي ما هو مؤثر ولاذع في هزء علاقات الحب • يعتبر هذا اللقاء بين الميكانيكي الذي يرتدي الثياب الزرقاء (نيقولا سيلبيرغ) والصيدلية بلباسها الابيض (هيلين سورجير)، يعتبر بدون شك مؤثرا • كيف يمكن لكائنين مختلفين الائتلاف ؟ ومع ذلك لم يغرق هذا الفيلم والرهان الصعب بين الدمدمة الزرقاء او المضحك الوهمي • يكافىء التردد في سيناريو جسم لهقلب التمثيل المدهش لهيلين سورجير ونيقولا سيلبيرغ ، وقد عرف فيلم فيكشيالي كيفية فرض هذه الشراسة الكريمة للحب •

في صحيفة «لوموند» ، كتب جاك سيكلييه ما يلي : تعتبر هيلين سورجير ممثلة طويلة وغريبة ،وهي تبلور لدى السينمائيين الفرنسيين الشباب سحر ما هو محرم •

يقول الذين يحبون « جسم له قلب » والذين لا يحبونه انه فيلم مأساة مؤثرة • لم يخف فيكشيالي ابدا حبهفيه لما هو مؤثر• لنترك جانبا معنى النوع • نحن أمام عالم من الشوق ، وقد جرت حياكته منذ البداية بواسطة الرابطة خلال حفلة موسيقية ، وذلك عندما احب بياروجين المجهولة عند استماعه الى قطعة « قداس للموتى » من تأليف فوريه •

يبدأ الاخراج بكامله من هذا المشهد الذي يحتوي على غناء عدد من الافلام الاميركية لفرنك بورزاج او دوغلاس سيرك ، وهو غناء ينقطع بين حين واخر بعدد من المشاهد « الشعبية » (الطريق وجوار بيارو) حيث يبدو اشخاص فاتنون بشكل مزور ، وهي مستقاة بحنين من الافلام الفرنسية التي ظهرت عام ١٩٣٠ ولكنها تمثل شكلا بدون فائدة •

في صحيفة « لو ماتان دو باري »: اشار ميشال بيريزالي « أن هناك لعبة قاسية في فيلم « جسم له قلب » ، وتدفع ثمنها سرعة الرجولة وهي تبدو بشكل ساخر •

يبدو العمل الهام في اعطاء سرعة العطب هذه شكلا مؤثرا وانتزاعها من كل هزء • وفي الوقت نفسه ، تقدم الينا السلطة النسائية الرهيبة بدقة مراقبة تنتمي لاكثر التقاليد الشعرية اللازمة • وهنا ، تستعيد صور حديث الحب قوتها الاولى : نظرة تجرح وغياب قاتل• يعود كثيرا فضل اعداد « جسم له قلب » الى ممثليه ، وخاصة الى هيلين سورجير التي تعرف جيدا الانسجام مع ما هو بال وقليل من « التبعية » في شخصيتها • لا بد كذلك من تهنئة نيقولا سيلبيرغ الذي لم يكن فخورا: كما يعرف جيدا تمثيل دور الذكر الفاتز الذي لا يعرف الانتصار بعد ذلك ابدا » •

هربرت فسلي

المخرج هربرت فسلي حقق حلمه في القاء الضوء على حياة الرسام فان شيلي •

وقد استد دور شيلي للممثل ماثيوكاريري الذي تطابق شخصيته شخصية الرسام تماما•

أما دور فالي صديقة شيلي والنموذج للعديد من رسومه فقد أسند الى الممثلة جين بيركن •

هذا وتقوم كريستيان كوفمان (زوجة توني كيرتس السابقة) وكريستينا فان أيك بدورفتاتين مرتا في حياة الفنان •

موهبة جديدة تطل في الفيلم الذي يقدم حياة شيلي عبر سنواته الثماني والعشرين والذي توفي بعدها •• شخصية « تيتيانا » التي دخل شيلي بسببها الى السجن ذلك انه رسمها بأشكال فاضحة ومتعددة•

ودور « تيتيانا » أسند الى نينا فالنشتاين • الفيلم صور في فيينا حيث عاش شيلي واستخدم مخرجه هربرت فسلي اللوحات الاصلية بشكل واسع لاغراض التأثيرات الضوئية •

ومن المقرر أن يقدم هذا الفيلم ضمن مهرجان كان القادم •

جحيم « زومبي »

« جحيم في جزر زومبي» احدث افلام الرعب والعنف التي يشاهدها جمهور السينما في فرنسا الفيلم من اخراج لوسيوفلس •

يعكس الفيلم حياة القبائل التي تسكن جزيرة زومبي ،والتي تقع في البحر الكاريبي والتي عرفت بالتصدي والهجوم الشديد لاي غريب يطرق المنطقة ،وذلك حفاظا على اسرارها القبلية وتقاليدها المتوارثة •

ويبرز المخرج في فيلمه شخصية طبيب يعمل في المنطقة مجسما فيه هذه الرغبة الانتقامية لاي زائر الى المنطقة •

السينما

الحمراء — ت ٣٤٢٠٤٤
« السيدة المختفية » – مغامرات في أجواء الحرب الثانية ، مع اليوت غولد ، وسيبيل شيفرد – للراغبين •

اتوال — ت ٣٤٢٦١٦
« عنف متحرك » – فيلم عمل وجيد التنفيذ ، لتشارلز ايستوبنغ ، مع ستيفن ماكارتي ، وايدي البرت – للراغبين •

الدورادو — ت ٣٤١٧٢٣
« هاردكور »
(أميركي من بطولة جورج سكوت وسيزن ميبلي – مغامرات وجنس خفيف – للراشدين) •

أسترال١ — ت ٣٤٩٤٥٥
« خلي بالك من جيرانك »
(ضحك ومرح في كوميديا مصرية جيدة • للهواة)

اسباس١ — ت ٩٣٣٣٨٧
« عنف متحرك »
(الشرح آنفا)

اسباس٢ — ت ٩٣٣٣٨٧
« هاردكور »
(الشرح آنفا)

اسباس٣ — ت ٩٣٣٣٨٧
« الممسوخ الجدد » – كوميديا ثلاثية للايطاليين ريزي ، سكولا ، وموميتشيللي • مع غاسمان ، موتي ، سوردي ، وتوغنازي – للجميع •

اسباس٤ — ت ٩٣٣٣٨٧
« القمر » – دراما جيدة للايطالي برناردو برتولوتشي ، مع جيل كلايبورغ ، وماثيو باري – للراشدين •

البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
« علاقات ودية »
(جنس ناعم وجميل مع جنيفر ماسون • للراشدين)

بيكاديلي — ت ٣٤٠٠٧٨
صالت جاك» – مغامرات مع بن غازارا ، وبيتر بوغدانوفيتش للجميع •

بالاديوم — ت ٣٥٧١٥٢
« روكي ١ » الملاكم روكي بالبلوا في الجزء الاول ، لجون افيلدسن ، مع سيلفستر ستالون ، والاخرين – اعادة للجميع •

بريزيدانس — ت ٩٣٠٧٥٣
«زومبي» – (رعب عنف للوسيو فولسي عن مخلوق مشوه يزرع الرعب في نيويورك – للهواة)

بارك لاين — ت ٩٣٠٧٥٣
« لعبة العقبان » – مغامرات مع ريتشارد هاريس • وريتشارد راوندتري – للهواة •

جان دارك — ت ٣٥٤٩٣٢
« مستر ماجستيك » – مغامرات الاثارة التقليدية مع تشارلز برونسون – للهواة •

ساروولا — ت ٣٤٢٨٦٧
« الخيط الدموي » بوليسي مع ميشال فيليبس ، ومجموعة من الممثلين المعروفين – للراغبين •

سانسيت — ت ٣٢٢١٠٨
« الخيط الدموي »
(الشرح آنفا)

فاندوم — ت ٣٣٣٩٩٢
« رعب اميتيفيل » – (رعب مع جيمس برولين مارغوت كيدر – للهواة) •

فرساي — ت ٨٠٠١٩٤
« عاصفة من الدموع » – ميلودراما مصرية بطابع ساذج وقاتم ، مع فريد شوقي ، ومريم فخر الدين – للهواة •

كونكورد — ت ٣٤٧١٤٤
« لعبة العقبان »
(الشرح آنفا)

كوليزيه — ت ٣٤٢٩٦٢
« حيوان ولكن منظم »
(كوميديا فرنسية مع جاك فيلري – للهواة)

لاسلجيس — ت ٣٣٦٦٠٤
« السيدة المختفية »
(الشرح آنفا)

مونت كارلو — ت ٣٤٠٥٣٠
« زومبي »
(الشرح آنفا)

ماريتيان — ت ٣٤٥٢٨٧
« سارة العجيبة » – عن الممثلة الاميركية سارة برنهارد ، لريتشارد فليشر ، مع ليندا جاكسون – للجميع •

مونتريال — ت ٣٥٣٠٠٩
« الاخرس » – ميلودراما مصرية • مع محمود ياسين ، وليز سركيسيان – للهواة •

شيفولي — برمانا ت٩٦١٦٦٧
« لعبة العقبان »
(الشرح آنفا)

فينيسيا — ت ٩٣١١٥٩
« لا تتركني وحدي »
(فيلم مصري جديد مع محمود ياسين وميرفت أمين – للهواة)

أوديون— انطلياس ت٤١١٧٨٠
« أنا عنتر »
(كوميديا مع فريد شحام ، نهاد قلعي ورندة – للهواة)

أوسكار(جل الديب) ت٤١٣٩٦٠
« لا تبك ••• يا حبيب العمر »
(مع فريد شوقي نور الشريف وميرفت أمين – للهواة)

ليدو — الحدث ت٤٦٠٤١٧
١ – اثنين – ثلاثاء : مكلاينتون وكاترين» (مغامرات وسترن وكاوبوي – للهواة)
٢ – من الاربعاء حتى الاحد : «كوفاديس» (مغامرات مع روبرت تايلور – للجميع) •

التلفزيون

الاثنين ١٠ آذار ١٩٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١

١٢:٠٠ صور وموسيقى ١٢:٣٠ فكرة ولحن ١:٠٠ جسم الانسان ١:٣٠ المسلسل اليومي ٢:٣٠ الاخبار •

فترة المساء : البرنامج الاول :

القناتان ٥ — ١٠

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ السندباد البحري ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ سيناكسم ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ خفايا البيت الابيض ١٠:٠٠ سيوف الحق • ختاما مع اخر الاخبار •

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ سبايدرمان ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ شيبس ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ الملف ١٠:٠٠ المؤسسة ١١:٠٠ اخر الاخبار •

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩

٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ عالم الفن ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ منوعات غربية ٩:٠٠ علوم وفنون •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الابون	الروشة	٣١٦١٦٦	بلرتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
المى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
ريشا	كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترمي	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٢٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
المدنية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	السلطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عبناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتبه	جنن دارك	٣٤٣٣٥٥	نوبل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	غلخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢						■			
٣						■			
٤				■					
٥			■		■				
٦		■						■	
٧	■								
٨						■			
٩				■					

افقيا :
١ – خيط الابرة ، ثقب الابرة .
٢ – [illegible]
٣ – المغرب ، اقدم مدينة مسورة في العالم .
٤ – العالم بالاشياء ، [illegible]
٥ – [illegible]
٦ – [illegible]
٧ – عاصمة عربية .
٨ – [illegible]
٩ – [illegible]

عموديا :
١ – دولة اسيوية .
٢ – [illegible]
٣ – [illegible]
٤ – [illegible]
٥ – سياسي واديب وخطيب هندي مشهور .
٦ – [illegible]
٧ – [illegible]
٨ – [illegible]
٩ – [illegible]

الحل السابق :

افقيا :
١ – نصر بن عاصم .
٢ – [illegible]

عموديا :
١ – [illegible]

الثقافة

سري جدا :

خلافا

على الانقاذ !

لا تـزال عملية تضارب المواقـف والاراء تتفاعل في معهد جامعي لبناني، وتنذر بما هو أسوأ . وخلاصة الامر ، ان العميد يتمسك بصلاحيات مجلس المعهد ، ويرفض نقل امينة السر ، على ان ينقل مستشار المدير .

المدير وقف من كل هذه الامور موقفا سلبيا ، اذ رفض كل صلاحيات مجلس المعهد ، وطلب نقل امينة السر ، مع الابقاء على مركـز موظف المكتبة . وبما ان القضية اصبحت بحاجة الى « وفاق » فقد ذهب الاثنـان الـى رئيس الجامعة وشرحا له وجهـة نظرهما .

رئيس الجـامعة وقف بين الرأيين موقفا وسطا ، وفضل نقل امينة السر وموظف المكتبة ، وهنا تضاربت الاراء الثلاثة ، ولم يعد هناك من حل لانقاذ المعهـد الا حضور رئيس الجـامعة شخصيا لدرس الوضع عن قرب ، وحل الخلاف بين الاساتذة والمسؤولين الاداريين ومجلس المعهد والطلبة .

الى المعلم : لا تطفئ نورك في ظلمة الذنوب

يستقبل المعلم في لبنان اليوم عيـده السنوي بعد خمسة اعوام من الدمـار والقتل والارهاب وفي قلبه غصة ومرارة مرددا في نفسه :

« لقد بذلت من مهجتي ونفسي بكـرم وسخاء لا ينضب من اجل الحفاظ على فلذات كبد الوطن ووحدة شعبه وارضه ، وزرعت العلم والمحبة الصحيحة في قلوب الناشئة فهل ذهبت اتعابي ادراج الرياح حتى ألم بوطننا الحبيب ما ألم وحتى نرى الجراح تتفجر من قلبه بعد ان نكون بجهودنـا المتواصلة قد ضمدنا منها ما ضمدنا » .

العلم للمرء كالرطوبة في الشجرة ما دامت رطبة طرية كان الخلق من رائحتها ونشر ازهارها وطيب ثمارها ونضارتها في سرور وغبطة ونزهة وفرحة .

سئل روسو يوما : ايهما افضل العلم او المال ؟

اجاب : العلم .

قيل له : فما بـال المعلمين والادبـاء يزدحمون على ابواب الرؤساء والحكـام ، بينما الرؤساء لا يزدحمون على ابـواب العلماء والمعلمين ؟

قال : ذلك لمعرفة العلماء بحق الرؤسـاء وجهل الرؤساء والمسؤولين بحق العلماء .

وقال باسكال : « لا يكون المعلم معلمـا حتى تكون فيه ثلاث خصال : لا يحتقر من دونه ، ولا يحسد من فوقه ، ولا يأخـذ على العلم ثمنا » .

وقال الامام علي بن ابي طالب :

« اذا اوتيت علما فلا تطفيء نور العلم بظلمة الذنوب فتبقى في الظلمة يوم يسعى اهل العلم بنور علمهم) .

وقال فينيون « المتواضع في طلب العلم اكثرهم علما . كما ان المكان المنخفض اكثر البقاع ماء » .

فلننظر اليوم الى المعلم وهو ينظر الى الوراء ، يفكر بأحداث السنوات الخمس التي حملت بين جناحيها الذكريات المؤلمة والصور البشعة وهو يقول بنفسه :

« هل فشلت في مهمتي كمرب وكمواطن حتى تفجرت ينابيع الشر والتقتيل فـي ربوعه ؟

على ان فترة التأمل هذه والندم والحسرة لن تجديه نفعا ، لانه رسول علم وثقافـة وتربية . بل عليه ان يضاعف نشاطه مـن جديد وقد جدد القسم يوم عيده هذا . لا انقساما بل توحيدا ، لا تفرقة بل جمعا ، لا احقادا وضغائن بل تعاطف واخاء ، لا تخاذل بل اقداما وانطلاقا .

اخي المعلم ..

يا من يبقى الفكر يضيء سبيلك حتى يكتنف الظلام كل الكون . يا من تظـل نفسك شامخة يوم تتهـادى النفوس صرعى . يا من تحمل بيديك ولسانـك وشفتيك كل وسائل البناء حين يعمـل الكثيرون هدما وتدميرا وتنكيلا ...

يا من تفتح عينيك ، وتفتح عيون الاخرين على روائع الحق والحقيقة ...

انت مدعو اليوم اكثر من اي وقت مضى لتعمل بعقلك ، وحكمتك الصائبة ، وضميرك الحي ، وتسامحك السامي ، وتعاليمـك الخيرة وكلمتك الفاعلة وقلبك المعطاء .

انت يا اخي المربي مسؤول عن بنـاء الوطن وتفجير كوامن الخير في نفـوس النشء والضمائر . فلا تتهرب من المسؤولية بخاصة في هذا الظرف الدقيق ، ليبقى عيدك عيد المحبة والثقافة ..

جوزف السخن

قضايا

بيروت تستعيد اربعين عارية للانسي
جوزف مطر يتذكر ويروي عن "الست ماري وعمر"

حدث فني ضخم سوف يشهده شهر اذار الحالي ، في الثاني عشر منه ، اذ ستتزين صالة العرض « ايبـروف دارتيست » ، (شارع كليمنصو) ، باربعين لوحة عارية من اعمال الفنان الراحل عمـر الانسي ، مرسومة بالاكواريل والباستيل والفحم .

المعرض يستمر خمسة أيام يكون معهـا الجمهور على موعد مع دمعة الحزن والفرح تقديرا لشاعرية انسي الفنان ، وحزنـا على غياب عمر ، وان كانت مضت علـى رحيله سنوات عشر .

مهما كرت السنون يبقى عمر الانسـي ذلك المبدع الخلاق الذي عرف كيف يأخـذ من الطبيعة جمالا من دون ان يخربطها ، وتلك النبضة الخفاقة في قلب التـراث اللبناني الحضاري ، وذلك الشاعر المتنوع الذي لحن الكائنات والجماد وانشد لوحات ولا اروع رددتها الاعماق قبل ان صفقت لها العيون .

عمر الانسي الانسان والفنان الذي قيل عنه الكثير ، كان في كل لوحاته الفنية انسانيا صادقا ، ألوانه احاسيس نفس ملهمـة وقلبه الريشة الصادقة ، وكان في لوحـة حياته فنانا ، رسومه حلاوة المظاهر وروعة التصرفات وصدق العطاء . لهذا كان عمر الفنان هو نفسه عمر الانسان ، والارتباط بينهما كان كارتباط العين بالنظر وكارتباط الحب الصادق بالقلب .

الترابط التراثي في لوحات عمر ، من الفينيقيين الى الصحراء ، الى المرفـأ والدبكة وقطاف الزيتون والبورصة ، هو خير دليل حسي على تلك الموسيقى الفنيـة والانسانية التي تناغمت فيها الحـان الارض والتطلعات السماوية لتشكل معزوفة نور بهي ، أو ملحمة ابداع تحكي قصـة انسان وفنان .

خلال سنواته الفنية اعطى عمر الانسي، وتميز عطاؤه بالروعة والغزارة ، فكـان أشبـه بروضة غنـاء ، فيها الالاف مـن الازهار البرية و « الجوية » ـ وزعت علـى الذين دخلوها وطافوا في ارجائها ، الطيب فزرعته في الانفاس ، وقدمت جمال المشاهد للعيون فارتاح الجسد وضج الفكر . وتلك الروضة الغناء المقفلة فنيا والمفتوحـة للقاصدين ما حرمت الذيـن مروا خـارج اسوارها من لطائف نسماتهـا وروائـع اصدائها .

المرحلة الاولى

الفنان جوزف مطر الذي تتلمذ على يدي عمر الانسي ، ورافقه في اواخر حياتـه (١٩٥٠ ـ ١٩٦٩) ، لا يزال يتذكره جيدا ويذكره خيرا كلما لامست اصابعه الريشة، وكلما صدت رحيل نظراته لوحة فنية ، او كلما دغدغت مشاعره واذنيه كلمـات الرحمة .

الفنان مطر لا يزال يذكر عمر والسـت ماري ، زوجة عمر الثانية ، والاوقـات التي كان يقضيها عندهما في بيروت أو الجبل ، وسلال التفاح التي كان عمـر يهديها اليه . وكل هذه اللحظات والذكريات يستعيدها مطر ، يستجمعها ليحكي لنـا حكاية الانسي منذ ولادته في حلقات .

ولادة الانسي

ولد عمر ـ رحمه الله ـ سنة ١٩٠١ . ابوه عبد الرحمن كان من اوائل اطباء الاسنـان البارعين في لبنان ، وكان يعشق الفـن ويرسم من حين الى اخر بعض لوحـات لمناظر مختلفة . وجده لابيه (عمر الانسي) كان شاعرا .

في هذه الاجواء الفنية والشاعرية ترعرع عمر وكانت أول محاولاته في السنة الخامسة من عمره ، يوم اهداه ابوه علبـة ألوان مائية . وهكذا خطا الانسي خطوته الخجولة الاولى في رحلة الالف ميل الفنية .

دماء الفن سارت في عروق عمر مذ كـان صغيرا يخربش على الاوراق او يتلهـى بالالوان . وهذا نزوع فطري عنده نحو الرسم وقد ساعدته وشجعته على المضي في ذلك محاولات ابيه الفنية التي كانت تؤثر فيه وتدغدغ كيانه ومشاعره .

بالاضافة الى هذا كانت هناك عوامـل عديدة وقفت بادىء الامر في طريق عمر ، لكنها ، فيما بعد ، دفعته اكثر للاستمرار في مغامراته التي نزع اليها صغيرا . منها مثلا كما كان يقول لي عمر : « ان الجهـل الفني كان مسيطرا ، وكان المواطنون لا يتفهمون هذا الفن ، عدا استهتارهم بمـا لا يثمر مادة ويؤمن عيشا ، وكذلك التقاليد القديمة المتوارثة التي كان يتمسك بهـا المحيط حيث كان يعيش عمر .

كل هذه العوامل التي اثـرت في عمـر بادىء الامر وحالت دون تحقيق رغباته ، كان لها الوجه الايجابي مستقبلا ، لانهـا كانت سببا لانطلاقة واحد من اعظم فنانينا.

مع الصليبي

وعلاقة الانسي مع خليـل الصليبي ، يعلق عليها مطر اهمية كبرى لانها كانت نقطة تحول هامة دفعت الفنان خطوة الـى الامام ، ومدته بدم الاقدام نحو عالم الفن بجرأة وثبات . اما كيف حصلت تلك العلاقة؟ يقول :

عندما التحق عمر بالجامعة الاميركية على امل التخصص في مجال الطب ، طلب اليه رفاقه ذات يوم ان يصمم لهم غلاف مجلة « اتحاد الطلاب » التي كانوا يصدرونها ، ففعل ، وعندما وقع العدد بين يدي خليـل الصليبي (كان محترفه بالقرب من الجامعة الاميركية) استوقفته موهبة الانسي ، وكان قد شاهد له رسوما اخرى ، وطلب التعرف اليه وقال له :

« اترك الطب يا عمر وتابع دراسة الفن، غيرك من الناس خلق للطب او للمحاماة ، اما انت فخلقت للفن » .

ومما قاله الصليبي لعمر :

« امكانية خلق فنان اصعب بكثير مـن امكانية اعداد طبيب ماهر » .

ودعاه لمتابعة الفن عملا ودراسة فـي محترفه . وكان ذلك في العام ١٩٢٠ ومنـذ تلك الحادثة صارت العلاقة بين الفنانيـن تتوطد دعائمها .

وعمر ، يتابع مطر ، صار يتردد الـى محترف الصليبي دون ان يعلم احدا مـن اهله . وكان كلما نوى زيارة المحترف ، يوهم اهله بأنه ذاهب لتأدية الصلاة ، ومرة بعد مرة سرق الفن الانسي الشاب وصار كلما اقترب منه يزداد تعلقا به ، فكنه خفايـاه وتعرف الى أمراره » .

■ من الاعمال النادرة : عاريـة للانسي ■

اعداد : ايلي اسطفان

(غدا : الحلقة الثانية)

■ لقطتان من المسرحية ■

مسرح

"سنة الرجاء تحاكم يسوع"
ريمون جبارة يمتلك المسرح والادوار يبحث عن معناها بالتاريخ

ريمون جبارة يحاكم يسوع بعد مرور الفـي عام على وفاته . انزله عن الصليب ، كما فعل من قبل دييفو فابري ، الكاتب الايطالـي . والمحاكمة « محاكمة يسوع » مسرحية بفصلين (بدأ تقديمها مساء السبت الفائت على مسرح كازينو لبنان) وتجيء كخطوة اولى نحـو الرجاء ، دعت اليها « حركة كنيسة من اجـل عالمنا » .

محاكمة ريمون جبارة اللبناني ، ومحاكمـة دييفو فابري الايطالي ، تلتقيان في الغاية ، وان اختلفتا في الاسلوب . ولئن شاهد فابري المحاكمة اللبنانية ، لما ساورته الشكوك ابدا . فريمون جبارة ، لبننها ، واسبغ عليها طابعـا لبنانيا صرفا . وبخاصة انه حاول ان يربطها بازمة المسيحي ـ اللبناني . ومحاكمة يسوع ، تمت حتما ، في غياب المخلص ، في شهادات مرافقيه وتلاميذه ومريم امه ، ويوسف وقيافا وبيلاطس . كلهم جاؤوا من التاريخ ، ليشهدوا ليسوع . او ليشهدوا عليه . وبين الشهادتين ، اتسعت دائرة القلق واشتد الحصار . وبقـي يسوع الرمز الوحيد للخلاص .

« محاكمة يسوع » مسرحية في قالب درامي وهـي بحـد ذاتهـا محاولـة خشبيـة لـم تكتمل .

في المشهد الاول ، تفتح البوابة على مسرح وعاملين : تقني ومخرج ، يهيئان لعمل لا يزال ضمن التجارب . والعمل « محاكمة ليسـوع الناصري » ، يديرها البروفسور ايليا (موريس معلوف) وسارة (رضى خـوري) وريكـا (ميشلين ضو) المدعي « دافيد » (جوزف ابو نصار) يهودي يطالب بمحاكمـة المسيح ، وبالكشف عن سره فيلجأ الى التلمود ، متهما اياه « بالساحر » .

وتبدأ المحاكمة . ويكون « قيافا » الشاهد الاول ويتبعه بيلاطس (ميلاد داود) والعذراء مريم (ندى الحاج) وبطرس ويوحنا ولوقا (تلاميذ المسيح) ويطل يهوذا (رفعت طربيـنـه) والمجدلية واللعازر . وتقوم القيامة . وتـدور المساجلات الصغيرة . يكبر الصراع . يتدخـل دافيد . تصرخ سارا . وايليا يبحث عن منفذ للوصول الى الحكم : هل يسوع مذنب ؟

مريم تشهد ليسوع الطفل ، الغريب الاطوار، وتروي حكاية « الحبل بلا دنس » ، ويوسف يتذكر ظهور « الملاك في الحلم » ، والتلاميذ ، بطرس يوحنا ولوقا ، يشهدون ليسوع المتواضع المتألم ، في علاقته مع الناس في اعاجيبه ، وفي الوهته .

« قيافا) وبيلاطس يتبادلان الاتهامـات ويظهران انهما مذنبان بحق يسوع .

وتبقى شهادة يهوذا ، شهادة قلق وندم . « يوضاس المنطقي » اغوته الدنانير الذهبية، فسلم الناصري . وكانت الجريمة ، ونهايته على شجرة التين .

العالم المرتبك

عالم مرتبك ، عالم ريمون جبارة فـي « محاكمة يسوع » . اشخاصه مسكونون بقلق غريب . تتنازعهم الحيرة والخوف . حتـى « قيافا » وبيلاطس ، ودافيد اليهـودي ، يشعرون بعقدة الذنب . ومحاكمة يسوع ، هي محاكمة للاميذه ، محاكمة للكنيسة ، ليهوذا ، وللذين عرفوا المخلص ، للمشاهدين ، للجميع بدون استثناء .

وعوض ان يصدر الحكم بحق يسوع ، يصدر بحق الشعب . فالجميع مذنبون ووحده المسيح بريء : « انه رمز خلاص البشرية » . يمزق البروفسور ايليا اوراقه . ويرحل . ولا تنتهي المسرحية ، كونها محاولة لـ « محاكمة » حين يواجه الجميع الحقيقة ، تسقط الاقنعـة ، وتتحول الشكوك الى تساؤلات مريرة والـى ذنوب .

النص ، بحد ذاته ، لا يعنينـا مباشرة . فاسباب المحاكمة معروفة ، والحكم معروف . والمسيح وحده البريء .

وان جاءت المسرحية مكثفة ومشحونة بحالات من القلق والشك والخوف ، لم تطرح قضيـة « المسيح » من وجهة رؤيوية جديدة . كما انها لم تتطرق الى القلق الروحي الجذري الذي يعانق الانسان المسيحي الحديـث ، المحاصر بالعبثية والوجودية الملحدة والسقوط . ولم تمنحه فسحة من الرجاء الحقيقي . المسيـح بريء . المسيحيون ليسوا ابرياء . نعـم . المسرحية تشهد وتطرح القضية كعلامة متحولة، كقناعة ذاتية وباسلوب لم يخل من «تعليمية» مباشرة .

روحانية التاريخ

تعود المسرحية الى روحانية التاريـخ ، تستقي منها ملامحها ، وتعيد نسج الاحداث الماضية التي رافقت المسيح ، بروح عصرية . انها تعيد التاريخ لتجعله حاضرا.

في المسرحية محاولة لالغاء العنصر الزمني . ولعل ريمون جبارة يعتمد اسلوب « الفلاش باك » ، فيقفز بين زمنين ، حاضرين ، غائبين في آن معا ، هما الحاضر والماضي .

كما يعتمد اسلوبا مسرحيا جديـدا ، كأن يتوزع الممثلون بين المشاهدين ، ليلعبوا ادوارا خارجية ، تشارك في المحاكمة .

والمسرحية ، كما قلنا ، هـي مشروع مسرحية . ولا يغرب عن بال المخرج ان الجمهور موجود فعلا ، فيتوجه « ايليا » مثلا بكلامه من وقت الى اخر ، الـى الجمهـور مباشرة . والمشاركة بين الجمهور والخشبة هنا ، اضفت على المسرحية لونا جديدا ومميزا .

وتجدر الاشارة الـى موريس معلوف فـي دور « ايليا » ، ورضى خوري في دور ساراه ورفعت طربيه في دور يهوذا . والى عدد من الوجوه الجديدة : توفيق حجل ، ندى الحاج في دور « مريم » وجوزف غانم في دور الصحافي . واثبت رفعت طربيه جدارته في تلبس شخصية يهوذا ، وبدا ذا حضور طاغ في احياء موقفه، وفي امتلاك الخشبة . كما بدت رضى خوري متوهجة ، متألقة ، تفيض حساسية وابداعا .

ونجح جوزف ابو نصار في تذكيرنا ، بان منير ابو دبس ما زال حاضرا . وكان بذلك امينا لتراثه ولتراث المسرح التجريبي الحديث.

ومن ناحية ، استطاع ميلاد داود أن يكثـر من حضوره على الخشبة كممثل ، اكثر منه في تلبس دور بيلاطس الروماني الذي يتطلب شخصية صارمة ، لا شخصية عادية تقرب من التهريج احيانا .

غير ان اللعبة التي يكملها ريمون جباره في المسرح التطهيري (الكاترسيس)، هي لعبة مر بها في « شربل » ونجح ، تنقصها هنا بعض الجدية والرؤيا اللاهوتية بمعناها الليتورجي ـ الميتولوجي .

الا ان ريمون جباره ، يعرف جيدا انه يقتبس والاقتباس هنا عملية فيها مخاطرة واعادة خلق للتاريخ الديني بشكل مغاير . وهذا ما اضافه ربما ، وجعله ، في احيان كثيرة ، يعيد الـى الاذهان « لتمت ديسداموتا » (مسرحيته التي كانت بالفعل فتحا في الاخراج وفي التمثيل وفي التأليف وفي الايصال).

ونحن هنا لا نحاكم ريمون جباره كفنـان مبدع متمكن من المسرح ومن شفافيته ، بقدر ما نحاكم نصا ماضيا لم يعد صالحا لتجارب محدث مسرحي لبناني يحيا الحاضر لمعانقـة المستقبل .

مع ذلك ان كنت مؤمنا أو لا مع ريمون جبارة لن تخيب . وان أشتد عليك القلق وكثرت في نفسك التساؤلات الملحة . ففي « محاكمـة يسوع » تجد رجاءك كاملا أو تجد شيئا مـن رجاء . لكنك لن تكف عن حلمك برجاء كبير . انه السؤال الذي تطرحه المسرحية ويبقـى بلا جواب .

عبدو وازن

[illegible]

توفي في موسكو عن ٨٩ عاما هارلامبـي بارانوف الذي سمي عن حـق بـ « شيخ » المستشرقين السوفيات .

حصل بارانوف الذي ولد عام ١٨٩٢ بقرية تقع في حوض نهر الدون على تعليم شرقي في معهد لازاريفسكي للغات الشرقية في موسكو قبـل ثورة اوكتوبر . وشارك في الدفاع عنها بعـد قيامها في صفوف الجيش الاحمر .

وبعد ان سرح من الجيش عاد الى الاشتغال باللغة العربية . وفي الوقت ذاتـه ، بـدأ بارانوف تدريس هذه اللغة لطـلاب المعاهـد العليا . وشاعت سمعة العالم الموهوب الشـاب على نحو سريع بين المستشرقين نتيجة لمعارفه العميقة ، وصار واحدا من مؤسسي مدرسـة الاستشراق السوفياتية .

وقد شغل النشاط العلمي والتربوي كل وقـت بارانوف تقريبا ، لكنه استطاع اقتطاع بعضه لاعمال الترجمة ، اذ رأى فيها وسيلة لتعريـف الشعب السوفياتي على تراث العرب الثقافي ، تعريف العرب على اعمال الكتاب والعلمـاء الروس والسوفيات الادبية والفلسفية .

وابدع قلمه في ترجمات عدد من المؤلفات الادبية العربية ، وبخاصة كتاب البخـلاء للجاحظ . كما الف بارانوف عددا مـن كتب تدريس اللغة العربية ، وتحت اشرافه صدرت الترجمات العربية للمؤلفات العلمية والترجمات الروسية لاعمال مفكري القرون الوسطى العرب.

وكانت الثمرة الاساسية لبحثه العلمـي « قاموس عربي ـ روسي » جامع صدر فـي طبعات كثيرة . ووفق تقدير « الموسوعـة الاسلامية » يعد هذا العمل مساهمة ضخمة في الدراسات المعجمية العربية . واهتم العالـم دوما بالخطو بهذا العمل نحو الكمال ، واضاف اليه الكلمات الجديدة التي تعكس احـدث الاتجاهات في اللغة العربية المعاصرة . وصار القاموس المرجع اليومي الـذي يستخدمـه المستشرقون السوفيات .

لم يكن بارانوف مربيا وعالما رائما فقط بـل كان شخصية اجتماعية بارزة . ويعرفه العرب جيدا من خلال عمله كنائب لرئيس جمعيـة الصداقة السوفياتية ـ العربية . وانتخب اكثر من مرة نائبا في هيئات السلطة المحلية فـي الاتحاد السوفياتي .

عاش هارلامبي بارانوف حياة مديدة حافلة كرسها كلها لتعريف الشعب السوفياتي عـن قرب بالثقافة الغنية للشرق العربي ، وبتقريب جمال اللغة والادب العربيين اليهم .

فاروق الجمال محاضرا :
عمر الزعني حكاية شعب

بدعوة من هيئـة التعبئة الوطنية لشباب المزرعة وطريق الجديدة ، حاضر بعد ظهر أمس الزميـل فاروق الجمال في تكميليـة الافاق العلمية ، وذلك احتفاء بمرور ١٩ عاما على فقيـد الاغنية والقصيدة الشعبية عمر الزعني .

قدم المحاضر سمير الشامي ، قائلا :

« نحن في هذه الايام نتذكـر عمر الزعني الذي يستحق كل تقدير ورغبة في التكريم . وقد انار عتمة لياليها الظالمة .. وبقـى صوته هو الضمير يعيش فينا .. صفحات ثقافية مشرقة تعبر عن حالتنا وأوضاعنا ، وان تمر هذه الذكرى دون أن نحتفل لنكرم رجلا يستحق منا كل الاجلال ، لان الفكـر والقلم ليعجـزان عن التعبير عن شخصية عمر الزعني .

وفيما نكتب عن عمـر الزعنـي ونحيي ذكراه ، فاننا نكتب عن شخصية مميزة في تاريخ الوطن لاسم محفور في ذاكـرة حقبة من تاريـخ لبنان كان فيها الـدور الريادي الذي لعبه .

قليـلا كل ما يقـال في عمـر الزعنـي ويبقـى دون فاعليـة دون ان نغوص في قراءة تستكشف الكلمات الكامنة خلـف المعاني في تـراث عمـر الزعنـي وارائه وخواطره ، وافكاره .

فهو قيمـة فنية وشعرية شعبية تعبر عن روح العصر وتمثـل العواطف الجياشة والاحاسيس المرهفة .

وأملنـا ان تصل هذه الكلمات الى آذان المسؤولين ليبنـوا لعمـر الزعنـي الهياكل والتماثيل اذا ارادوا انصافه عن حق لانه اهم من خوفو وخفرع وكركلا .

ولانه لم يعتمـد المراوغـة والتطبيـل والتزمير عندما يشكو ويئـن ويضرع عـن جميع اللبنانيين ويصف العقاقير لشفائهم من الداء العضال .

حياته وقفـة عنتريـة يشهـد لهـا التاريخ .

بأسنانه كسر الاغلال ، عزلا تقتحم الموت .. مشى على الرصاص .. وعفـر الخنادق بصوته للاعداء . »

شعر

من أ. لينكولن :
هذا سيشعرك بانك احسن حالا !

في النشرة الداخلية لاحدى الشركـات الاميركية الكبيرة ، وضعت ادارة الشركـة هذه الكلمات التي كتبها الرئيس الاميركي الراحل لينكولن، كحافز للعاملين فيها ، على مواصلة الكفاح بقوة واعتداد بالنفس مهما كانت الصعاب ، ومهما كانت صدمات الفشل .

والكلمات ، بحد ذاتها ، هي نداء شعري حكمي الى جميع المؤمنين بـ «لينكولن» الرمز والحرية :

★★★

انا وهنت
عزيمتك احيانا ،
فاذكر هذا الشخص :
لقد هجر
المدرسة فاشلا .
وفتح حانوتا في الريف
سرعان ما افلس .
وأمضى ١٥ سنة
يسدد ديونه .
وتزوج
فكان زواجه بائسا .
رشح نفسه
لعضوية مجلس النواب
فخسر مرتين
ورشح نفسه
لمجلس الشيوخ
فخسر مرتين
القى خطابا
أصبح ذخرا .
لم يلتفت
اليه الناس ،
بل هاجمته
الصحف يوميا
واحتقره
نصف السكان

ورغم كل هذا
تصور ، كم من
الناس ، في مختلف
انحاء العالم ،
أثار مخيلتهم
هذا الرجل
النحيل المتأمل
غير الجميل
الذي وقع
باسمه بكل بساطة !

أ. لينكولن

موسيقى

"قاعة مونتين" : للقلب موعد مع الفرح

بالوتر الصافي الذي تسأل عنه الاذن في زمن مختلق ، عزف مجموعة من الصبايـا والشبان في قاعة « مونتين » ـ طريق الشام معزوفات عالمية لموسيقيين كبار ، وجعلوا الحاضرين يؤخذون بما هو الوتر وما هي اللذة .

اسماؤهم : كارلا رزق الله . جيلبيرت خولا . ماري فيدا عبيد . جومانا بندلاق . ميريل سيسيليان . جاك شهوان . هـدى مسلم . سيما موصلي. كيفورك بويادجيان. كريستيان جبرا . ماري ديان . أبري خوام. اراكسي التونيان . نوال هاغـوري . كوينتنت .

قدموا معزوفاتهم على البيانو والفيولون والكمان والغيتار ، وبعض الالات الموسيقية الاخرى ذات الاصوات الهادئة والناعمة .

لقد امتلأت المقاعد : كبارا وشبابـا وصغارا . وردات الفعل اتت منهم كلهـم على مستوى واحد من الاعجاب . والعازفون أجادوا ، ويبدو ان تمارين دقيقة وقفت وراء هذا النجاح وعدم الوقوع في النشاز والاخطاء.

لم تزل الموسيقى عنصر حياة ، بل هي الان عنصر الحياة الضروري . وشيئـا فشيئا يشعر الانسان في قرارته انه بحاجة دائمة اليها . لقد عبرت عن الارتياح وجوه الحضور الذين ذهبت بهم الموسيقى الـى صفاء ذهني وتجل حميم .

في قاعة « مونتين » كان القلب على موعد مع الفرح . هذا الفرح امتد من القلب الى النفس العميقة ، والموسيقى هي الجنـاح الطائر الذي اوصل الهدية فاستلمناهـا آمنين .

مع النغم الاخضر يعود شيء من الانتعاش الى الحياة اليابسة .

ع . ط

النائب رزق العائد من زغرتا : ـ تتمة

ثانية ، باعتبار ان صداقة تربطني بالرئيس فرنجية ، وأنا اعتبر أن الامور التي ابعدتنا في ظرف معين ، هي أمور عابرة وفي النتيجة يمكننا أن نرتفع جميعا فوق الظروف لكي نلتقي مع بعضنا .

● ألم يجر حوار غير مباشر بينك وبين الرئيس فرنجية ؟

□ في الحقيقة ، لم يكن الظـرف مؤاتيا للحوار ، وقد يكون الحوار عن طريق اشخاص ، ثالثين ، لا يمكن أن يعطي نفس النتيجة التييعطيها الحوار المباشر ، وانا اعتقد انه ليس هنالك ما يمنع اطلاقا أن نلتقي الرئيس فرنجية ، ولا مع اي لبناني اخـر .

● هل طلبت مقابلته ؟

□ تمنيت أن التقيه ، ولم اقـدم عريضة للقائه ، فقد كنت في زغرتا، وكنت متمنيا لاري الرئيس فرنجية، الا أن الظروف لم تسمح أن أراه .

● في أثناء غيابك وقعت حادثة المكاوي ، ففي اي محل من الاحداث هي هذه الحادثة برأيك ؟

□ أنا ابديت اشد الاسف وتألمت كثيرا لحصولهذه الحادثة التيأودت بحياة طفلة بريئة وبشباب من خيرة شبابنا ، وهذه الحادثة هي حلقة من مسلسل العنف المدمر الذي ينبغـي وضع حد له ، وقد عرجت قبل مجيئي الى البيت ، الى منزل الشيخ بشير الجميل ، وقدمت له تعازي بالرفاق الذين سقطوا ، وبأبنتـه الطفلـة البريئة .

المصالحة المارونية

● هل تعتبر أن عودتك من زغرتا مدخلللمصالحة المارونية ـ المارونية؟

□ أتمنى أن تساهم التجربة التي مررت بها في حدوث شيء ايجابي ، سواء بين أفراد العائلة المارونية أم بين أفراد العائلـة اللبنانيـة ، واسمحوا لي مرة جديدة أن أكـرر وأشدد على أن الانتماء الاساسـي هو الى لبنان والى العائلة اللبنانية وأنا لا أرى ان هناك مجرد مصلحة طائفية محصورة فقط بالطائفـة المارونية .

وقال : الطائفة المارونية هـي في خدمة لبنان ، وليس لبنان في خدمة الطائفة المارونية ، وكلنا في خدمة لبنان ، وهذا على كل حال شـعار الحزب الذي أنتسب اليه أنا كمـا تعلمون ، وأيا كانت الملاحظات أو الاخطاء أو الانتقادات ، تظل هنـاك حقيقة واقعة وهي ان في لبنان أناسا مصممين على أن يكون انتماؤهـم للبنان ، وهدفهم مصلحة لبنان لا غير ، ولو كان ذلك على حسابهـم الشخصي وعلى حساب معاناتهـم الشخصية ، وأنا أعتبر ان أيـة معاناة تتضاءل تجاه المصـلحة الوطنية العليا .

التحسس بالمجتمع

وأضاف : عندما نعتزم نحن على التضحية ، وفي اليوم الذي يتعلم فيه اللبناني على التضحية مـن ذاته ، وليس من ذوات الاخرين ، من قلبه ولا من قلوب الاخرين ، من مصالحه وحياته لا من مصالح وحياة الاخرين ، وقتذاك يكون لبنان قـد وجد حياة الانقاذ ، ويكفي حتى الان ما جعلنا غيرنا يدفع الثمن ، ولندفع الثمن نحن ، فكل منا يجب أن يدفع الثمن ، وأنا أعتبر ان هذا ثمـن بخس جدا مقابل الحصول علىالهوية اللبنانية ، وعلى الانتماء الى لبنان والعيش بنعمة لبنان .

● هل فوجئت بأحداث اهدن فـي أثناء اقامتك في زغرتا ؟

□ على كل حال ، استغرقـت اقامتي هناك ٤٥ يوما تقريبا ، والان انا لا أعطي مختصرا عن ما جـرى في الـ ٤٥ يوما بأكملها ، وانما مـا أقوله الان هو لمناسبة عودتنـا ولقائنا بكم ، من أجل أن نعبر عن شكرنا للاخوان ، وعن محبتنـا للجميع ، وعن دعوتنا من موقـع مسؤوليتنا ، باعتبار انني لم أتخل عن مسؤوليتي لحظة واحدة ، سواء كنت في زغرتا أو في جزين او فـي بيروت أو في المجلس النيابي او على أي منبر ، فأنا لا اتخلى عـن مسؤوليتي وأتكلم مـن موقـع المسؤولية ، وأحملها أيا كان الثمن، فعلينا كلنا يقع ايجـاد السبـيل الصحيح للمساهمة في انقاذ لبنان .

وقال : أفضل شيء اليـوم هو الالتفاف حول المؤسسة العامة التي هي الدولة ، والدولة هي حصيلـة تطور المجتمع ، وهي الصيغةالفضلى التي توصل اليها الانسان المتنقـل من الغابة ، والمنتقل من الادغال ، والمنتقل من غربة الروح وهمجيـة النفس الى العصرنة والى الحداثة والى مواكبة التاريخ ، وعلينا اليوم أن نقتنـع مـرة نهائيـة ان لا بديـل عـن الدولـة ، وان لا بديل عن القوة الوطنيـة الذاتية التي تجعل الامن يسود لبنان فتعطي الجميع حقوقهم .

● كيف كانت المعاملة في خـلال اقامتك بزغرتا ؟

□ سؤال استغرب ان يطرح ،فأنا اسمي ادمون رزق ، وقد كنت فـي زغرتا .

● هل يمكن ان تروي لنا كيـف تمت عملية الخطف ؟

□ على كل حال مررنا في اطوار عديدة ، وقد تخطيت موضوع الخطف كما قلت ، والقصة ليست مطروحة حاليا في ذهني على اساس انـنـي اختطفت او احتجزت ، وانما هـي مطروحة على اساس انني تحملت واتحمل مسؤولية كوني نائبا لبنانيا ومواطنا لبنانيا وانسانا يتحسس بواجباته تجاه مجتمعه .

من الخاطف ؟

● نحن نقصد الطريقالتي سلكتها اثناء الاختطاف ؟

□ هذا شيء ثانوي .

● تردد اسماء شبه معروفة، قيل انها شخصيا تولت اختطافك الى زغرتا ، فهل تعرف احدا من هؤلاء ؟

□ نعود فنقول ان الاشخـاص الذين رافقتهم على طريق زغرتا ، ولا اعرف ماذا قيل عنهم ، لكنني الان ، ليس في ذهني اي شيء عنهم سوى كل خير .

آسف لمقتل اللوزي

وختم : اود ان اتحدث عن قضية سليم اللوزي ، وهي حدثت في اثناء غيابي ، فأنا حريص جدا علـى ان ابدى اسفي الشديد علـى حادثة اغتيال المرحوم سليم اللـوزي ، واشارك من كل قلبي العائلـة الصحافية وعائلة ال اللوزي بالمصاب الذي الم بهم ، باعتبار انني وفي لانتمائي الصحافي ، ووفي لجذوري ، واذكر انني كذلك توليت في احـدى الفترات وزارة الاعلام ، ولبنان بدون حرية يفقد بالتاكيد مسوغ وجوده ، ونحن كما قلنا ذات يوم ، حتـى اخر نقطة حبر ، وحتى اخر قطـرة دم على طريق الحرية .

زوجة رزق ماذا تقول ؟

وتعليقا على عودة زوجها قالت السيدة رينيه رزق للصحافيين : لا استطيع في هذه اللحظة ان اعبر عن شعوري ولم اكن اصدق ما ارى ، فعندما رأيته حسبت نفسي في حلم مع انني كنت ذاهبة للقائه بوعيي الكامل .

وسئلت : كيف واين تم لقاؤك به؟ اجابت : منذ الصباح اتصل بي احد الاصدقاء يطلب مني ان اتوجـه للقاء ادمون بطلب منه ، هـذا الصباح فتوجهت الى هناك مع انني لم اكن اصدق ان هذا الشيء سيتم لان الشيخ بيار اخبرني بأن المحامي جورج جبر والمطران صفير سيتوجهان ظهر اليوم ـ امس ـ الى زغرتـا لاصطحابه ، وهكذا التقيناه فـي البربارة عند الساعة الثامنـة صباحا .

ميشال ساسين : عودة الصفاء

وقال النائب ميشال ساسين لدى مغادرته منزل رزق للصحافيين ، عودة الاخ الزميل ادمون رزق اليوم الينا هيعودة الصفاء والتسامح بين الاشقاء ، ورمز لانطلاق الوفـاق بين جميع اللبنانيين روحيا ونفسيا وعمليا ، فترحيبنا به هو ترحيب بفجر جديد من السلام والمحبة فـي لبنان ، وهذا ما كان يسعى اليـه ادمون خلال حياته السياسية .

اعلان

تعلن بلدية قرن الشباك عن رغبتها في تلزيم الالبسة الشتوية لعام ١٩٨٠ للفئة التي تكسى على نفقتها ، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الموافق١٩ـ٣ـ١٩٨٠ بطريقة استدراج العروض وفقا لاحكام دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه في رئاسة المصلحة في البلدية ضمن الدوام الرسمي .

فعلى من يرغب في الاشتراك في هذا التلزيم أن يرسل العرض اللازم الى بلدية قرن الشباك بواسطة البريد المضمون ، على أن يصل هذا العرض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل فعلي يسبق تاريخ اجراء المناقصة .

في ٥ـ٣ـ١٩٨٠
رئيس بلدية فرن الشباك
رزق‌الله سمعان

اعلان استدراج عروض

ـ يجرى في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه الثالث من شهر نيسان سنة ١٩٨٠ في مركز مجلس الجنوب (محلة الرملة البيضاء ـ ملك البلطجي) استدراج عروض على أساس سعر يقدمه العارض لاعادة تلزيم تنفيذ أشغال انشاء المركز الصحي الاجتماعي في حاصبيا والطريق المؤدية اليه .

ـ يقبل في استدراج العروض المتعهدون المصنفون في الدرجة الثانية وما يعلوها فئة (أ) لتنفيذ صفقات أشغال مباني لدى وزارة الاشغال العامة والنقل .

ـ يمكن الاطلاع على دفتر الشروط في الدائرة الادارية لدى المجلس خلال أوقات الدوام الرسمي .

ـ ترسل العروض للاشتراك في استدراج العروض المذكورة باليد أو بالبريد المضمون المقفل الى المديرية العامة لمجلس الجنوب في المركز المشار اليه آنفا (رئيس الدائرة الادارية السيد فوزي حمدان) على أن تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد استدراج العروض .

ـ تكون الكفالة اما نقدا بموجب ايصال من الخزينة أو من صندوق مجلس الجنوب واما حصرفية باسم خزينة الدولة اللبنانية أو باسم مجلس الجنوب .

ـ يسند الالتزام موقتا في استدراج العروض المقبول الذي يقدم أدنى الاسعار .

بيروت في ٦ـ٣ـ١٩٨٠
مدير عام مجلس الجنوب
حسن علي فرحات

انذار موجه

من شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ش. م. ل.
الى اجرائها المنقطعين عن العمل

تحيط شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ش.م.ل. جميع مستخدميها وعمالها المتغيبين بصورة غير شرعية علما بوجوب تسوية اوضاعهم غير الشرعية ، في مهلة اقصاها ٣٠ نيسان ١٩٨٠ وفقا لاحكام العقد الجماعي النافذ الذي يلحظ امكانية الالتحاق بالعمل او تمديد الاجازة غير المدفوعة الاجر او الاستقالة خلال مهلة معينة لقاء استفادة من تعويض صرف اضافي .

وكل من لا يبادر الى تسوية وضعه ضمن المهلة المذكورة اعلاه يعتبر مستقيلا من العمل حكما عملا بأحكام الفقرة ٨ من المادة ٤٨ من العقد الجماعي النافذ .

الرئيس المدير العام
هنري فرعون

النائب رزق ـ تتمة

بكركي ، قال المطران صفير ردا على سؤال حول المرحلة النهائية من قضية المحتجزين : لا تـزال المساعي متواصلة للافراج عن جميع المخطوفين ، ونأمل عن قريب ان يتم ذلك .

وأضاف : المرحلة الثانية لا تزال مستمرة وأننا نامـل دائما الخير وبأقرب وقت .

وطلـب من الصحفيين اقفـال آلات التسجيل قائلا : ستكون غدا اخـر مرحلـة لرؤيتي واعطـاء التصريحات .

هذا ، وفي حديث ادلى بـه الرئيسفرنجية الى موفد «الانوار» فؤاد دعبول سئـل الرئيس السابق ان كانت قضية المحتجزين قـد انتهت ، فأجاب : الخطوة الاهـم تمت وبقيت عدة اسماء ما زال اصحابها محتجزين ، نأمل ان يتم الافـراج عنهم جميعـا في وقـت قريب . (الحديث علىالصفحة ٣)

قائد الجيش ـ تتمة

وكان قـد اذيـع في دمشق ان المحادثات تناولت قضايا عسكريـة وقضايا اخرى تتعلـق بالامـن في بيروت .

وفي غضون ذلك اذاعت وكالـة « سانا » السورية الرسمية ما يلي: اذاع راديو مونتي كارلو ، مساء اول امس نص تصريح الدكتـور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجـلس الوزراء لمراسل الراديو بدمشـق تحدث فيه عن تجميع القوات العربية السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان .

ان مكتب الوكالة العربية السورية للانباء في بيروت ، مخـول للتأكيـد بأن السيد رئيس مجلس الوزراء في سورية قد تحدث عن قرار سوريـة بشأن تجميع قواتها العاملة فـي لبنان ولم يتحدث ابدا عما سيعقب هذا القرار ، وهذا ما كان واضحا من خلال الرسالة الصوتية التي نقلهـا مراسل راديو مونتي كارلو بدمشق .

الطلاب يضعون ـ تتمـة

الافراج عن الرهائن يتوقف علىعودة الشاه واستعادة ممتلكاته .

وأكد الطلبة الاسلاميون فـي أول مؤتمر صحفي عقدوه منذ أن اعلنوا قرارهم بتسليم الرهائن الى مجلس الثورة ، اعتزامهم التصريح بنقـل الرهائن البالغ عددهم نحـو خمسين رهينة ، في الوقت الـذي يريـده المجلس ، غـير انهم استمـروا في رفضهم لصادق قطب زاده وزيـر خارجية ايران ورددوا مرة أخرى انه قد أدلى بتصريحات كاذبة .

ورد قطب زاده بان على الطلاب أن يقرروا موقفهـم في غضـون ٢٤ ساعة فيما لو كانوا سيصرحونللجنة التحقيق بمقابلة الرهائن أو انهـم سيسلمونهم الى مجلس الثورة .

وأضاف الوزير لدى خروجه مـن اجتماع عقده مجلس الثورة : انه لم يطرأ اي تغير بالنسبة لنا . واهم شيء هو زيـارة اللجنـة لجميـع الرهائن . وصرح قطب زاده بـأن موعد احتمال تسليم الرهائن الـى مجلس الثورة لم يتحـدد بعـد : وسيحدد بصفةنهائية اليومالاثنين. طهران ـ ر ـ افب

حسين وديستان ـ تتمـة

والاعلان الذي اقترحه العـراق في ٨ شباط الماضي يدعو الى التخلي عن العنف في حل المشكلات العربية ويعارض وجود قـواعد اجنبية او قـوات اجنبية في الاراضي العربية .

وحذر الرئيس العراقي كذلـك من عواقب الهوة بين الفقير والغنـي في الدول العربية . وقال : انه تناقض صارخ داخل الامة العربية ان يكون فيها من هو جائـع الى الحد الذي يكون فيه مهيأ لان ينتزع عيشه بالخنجر وبين متخم لا يجد مكانـا لوضع فائض أمواله . وان من شأن هذا التناقض ان يستغلـه العـدو لكـي يوزع العـرب الى حصص ويستخدمهم ضد بعضهم .

هذا ، وصدر اعلان في بغداد امس عن تشكيـل لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمر شعبي عربي يناقش بنود الميثاق القومي الذي اعلنه الرئيس صدام حسين في أوائـل الشهـر الماضي .

وأضافت الوكالة تقول ان وفودا عراقية ستغادر بغـداد خلال الايام القليلة القادمـة لتوجيه دعوة الـى هذا المؤتمـر .

وقالت الوكالة ان المؤتمـر الذي سيستمر اربعـة ايام والذي سيفتتح في ٢٥ اذار تنظمه القيـادة القومية لحزب البعث . بغداد ـ ر

لماذا « استقبلوه » بالزهر والزغاريد ؟ ـ تتمة

ان الشعب اصبح واثقا بان الجيش ، في بنائه الجديد ، وكما كان قبل حكم ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ ، هو جيشه ، لا جيش فريق ، او فئة ، او طائفة . وقد برهن عن ذلك ـ اخيرا ـ بما قدمه على مذبح الدفاع من قرابين طاهرة هي افضل الشهادات له ، وأبقاها .

ان الشعب (بفهم سواده الاعظم غير المتضرر باستتباب السلام وسيادة النظام ...) على اتم استعداد لشد ازر الجيش ، بجميع الامكانات ، وفي مختلف الاطوار ، حتى عندما يضطره القيام بالواجب الى « وضع السيف في موضع الندى »...

طبعا ، ان طريق الجيش الى انجاز ما يطلب منه (ويفترض فيه) انجازه ليست مفروشة وردا وياسمينا : انها طويلة ، وعرة ، وشاقة ـ خصوصا عندما نصطدم بضخامة الازمة ـ النكبة المطلوب مواجهتها ومعالجتها .

وبقدر ما نقدم لهذا الجيش من مؤازرة محبة ، وجدية ، وصادقة ، بقدر ذلك يسهل عليه طي الاشواط براحة وسرعة . ويتسنى لنـا تحقيق امانينا في الانتقال من جحيم الخصام والصدام الى نعيم الوئام والسلام .

ولا شك في ان الامتحان عسير . غير اننا لا نرتاب في استطاعتنا اجتيازه بنجاح ، ولا سيما عندما ندرك ان انقاذنا لا يكون الا من صنع ايدينا .

ولعلنا نحسن انتهاز اخر الفرص ، فلا تضيع . ولا يضيع ـ بضياعها ـ امل ، وطموح ... ومصير !

وقديما قال الشاعر :
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها
ان السفينة لا تجري على اليبس ..

الرئيس العراقي : ـ تتمة

المفاوضات . وقـد اتفـق الرئيـس ديستان والملك حسين على بذل ما في وسعهما من اجل فتح الطريق نحـو سلام حقيقي ، وذكرا أن مبـادىء التسوية الشاملة تلائم جميعالاطراف المعنية . ومن ثم يجـب اشراكها في المفاوضات وخاصةالشعب الفلسطيني الامر الذي يستلزم ضرورة اشتـراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المفاوضات .

وكان الرئيس الفرنسي قد خطـا خطوة اخرى في حملة فرنسا للسلام في الشرق الاوسـط بالدعوة الـى ضمانات امـن مـن الدول الكبـرى الخمس الى جميع دول المنطقة .

وقال الرئيس الفرنسي أن تسوية شاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي تأخذ بعينالاعتبار حقوقالفلسطينيين يجب أن تشمل حق كل دولة معنية في العيش بسلام ضمن حدود امنـة ومضمونة ومعترف بها .

وكان الرئيس جيسكار ديستـان يتحدث في مأدبة عشاء مساء أمس الاول في العاصمة الاردنية وقال ان « فرنسا تعرف القلق المشروع لدولة اسرائيل حول هذه المسألة » .

وأضاف يقول : ويجب أن تعطى ضمانات محددة الى جميع الدول في المنطقة وخاصـة من قبل الـدول الدائمة العضوية في مجلـس الامـن الدولي (الولايات المتحدة والاتحـاد السوفياتـي والصـين وبريطانيـا وفرنسـا) بسبـب مسؤولياتهـا الخاصة . وهنا يوجد مبرر حيوي للتفاوض بصدده .

وكرر الرئيس الفرنسي دعوتهالى اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات حول تسوية شاملة في الشرق الاوسط . وقال : ويجب أن تشترك في المفاوضات جميع الاطراف وخاصة الشعبالفلسطيني مما يعني اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي كلمته ، دعـا الملك حسـين الرئيس الفرنسي الى أخذ المبادرة داخل الاسرة الاقتصادية الاوروبيـة وفي الامم المتحـدة في البحث عـن تسوية سلمية شاملة فـي الشـرق الاوسط .

وقال الملك حسين أن الاردن كان على قناعة منذ البداية بأن اتفـاق كامب ديفيـد المعقود بـين مصـر واسرائيل برعاية الولايات المتحـدة سيؤدي الى طريق مسدود .

واضاف يقول أنه لهـذا السبـب انضم الى الزعماء العرب الاخريـن سعيا وراء موقـف موحد مرتكز على الاعتماد على قوة العالم العربـي في تحقيق سلام عادل ودائم فيالمنطقة.

عمان ـ افب ، ر

الاسد : ـ تتمة

ولكن نجعلهم يدركون ان أعمـال الارهاب لا تخيفنا ولا تدفعنا الـى أن نتراجع عن أهدافنا والتي هـي أهداف حياتية أساسية لا حياة لنـا بدونها .

وقال الاسد : يجب ان نكون يقظين للتصدي وأن نتصـدى في الوقـت المناسب ، ويجب ان يعرف الرجعيون انهم ليسوا اقدر منا على الفداء والتضحية من اجل أهدافنا . واذا كانوا هم يقاتلون ويقتلون من أجل الاجنبي من اجل اهداف الرجعية ، فأولى بنا أن نقاتل ونقتل ونقتل من اجل اهدافنا التقدمية الوطنيـة الحياتية الاساسية .

واختتم الرئيس الاسد قائلا : لا خوف ايها الاخوة العمال ، طالما اننا نملك الارادة ونملك القرار ونملـك العزيمة التي تمكننا من تنفيـذ هذه الارادة ومن تنفيذ هذا القرار.

بيغن يعين ـ تتمة

ويريد الحزب الحر ان يكـون المنصـب من نصيـب احد اعضائه . وكانت الطريق امام تعيين شامـير قد فتحـت عندما تخلى الاحرار عن اعتراضهـم الاسبوع الماضي .

وكان بيغن يعمل وزيرا للخارجيـة بالوكالة منذ استقالة دايان بسبـب خلافات بشأن سياسة الحكومة فـي الاراضي العربية المحتلة وموقفها في المفاوضات لمنـح الحكـم الذاتـي الفلسطيني .

ومن المتوقع ان يعزز تعييـن شامـير (٦٥ سنـة) موقـف المتشددين في حكومة بيغن ويعرف عنه انه يحمل وجهـات نظـر تؤيد الصقـور تجاه العـرب وتؤيـد استيطان يهودي واسع في المناطق العربية .

وكـان شامير قد امتنع عـن التصويـت لدى التصويت فـي الكنيست على اتفاقاتكامب ديفيد ومعاهدة السلام معمصر. ويعارض الانسحابات من المناطـق التـي تحتلها اسرائيـل في مقابل السلام، ويعرب عن مخاوفمن ان مفاوضات الحكم الذاتي يمكن ان تؤدي الى اقامـة دولة فلسطينية .

هذا واجل امس مجلس الوزراء الاسرائيلي مناقشة مقررة حـول السماح لليهود بالاستيطان فيمدينة الخليـل العربيـة في الضفة الغربية المحتلة لنهـر الاردن .

وكان المعتدلون في المجلس وهـم بزعامة عيزر وايزمان وزير الدفاع، وييغال ياديـن نائـب رئيـس الوزراء ، قد بذلوا جهودا كبيرة. خلال اليومين الماضيين لتأجيـل المناقشة .

وخشيهؤلاء من ان قرارا للسماح لليهـود بالاستيطان في وسط مدينة عربية رئيسيـة لاول مرة كـان سيتسبب في أزمة جديدة فيعلاقات اسرائيـل مع الولايات المتحدة .

تل ابيب ـ ر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسعد راضي المعلوف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الساعة الثانية بعد الظهـر في كنيسة سيدة النياح دوما .

تقبل التعازي في منزل الفقيد دوما الثلاثاء ويومي الاربعاء والخميس في منزله عين الرمانة حي الجديد ملك نجا محفوظ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المحامي حسن حبيب حوا

زوجته : ايفون جريس

أشقاؤه : صبحي وسـليم وورد زوجة نقولا خمار .

يحتفل بالصلاة عن نفسه في عمان بعد ظهر يوم الثلاثاء في ١١ اذار

موعد ومكان قبول التعازي يحدد فيما بعد .

سفر دبس ـ تتمة

تدعيمها خصوصا وانالعراق الشقيق قد وافق مؤخرا على اقامة معرض خاص للمنتوجات اللبنانية يقام في ارض معرض بغداد الدولي حيـث كان قد اقيم سابقا وفي نفس المكان معرض لمنتوجات الشقيقة سوريا ، وكذلك معرض اخر لمنتوجات الاردن الشقيق .

وسوف يكون هذا المعرض من ٣٠ ـ ٥ ـ ١٩٨٠ ولغاية ٣ ـ ٦ ـ ١٩٨٠

وقد منحت السلطات العراقيـة تسهيلات عديدةللمنتوجات اللبنانية ونشكر بهذه المناسبة جهود غرفـة التجارة والصناعة في بيروت وجهد جمعية الصناعيين اللبنانيين ، حيث قامتا بالاتصالات اللازمة بهـذا الخصوص .

ثم حدد دبس اخـيرا ابـرز التسهيلات التي سيقدمها العراق للمنتجات اللبنانية وهي :

١ ـ ادخال البضائع اللبنانية الى المعرض فيبغداد بدون رسوم الدخول واعفاء الشاحنات اللبنانية مـن رسوم العبور والمرور بالاراضـي العراقية .

٢ ـ السماح بدخول الشاحنات التي تحمل بضائع المعرض مـن الحدود العراقية مباشرة الى ارض المعرض في بغداد .

٣ ـ اعفاء الجناح اللبناني مـن اجور خدمات الماء والكهربـاء والهاتف .

٤ ـ بيع المعروضات اللبنانيـة للجمهور مباشرة .

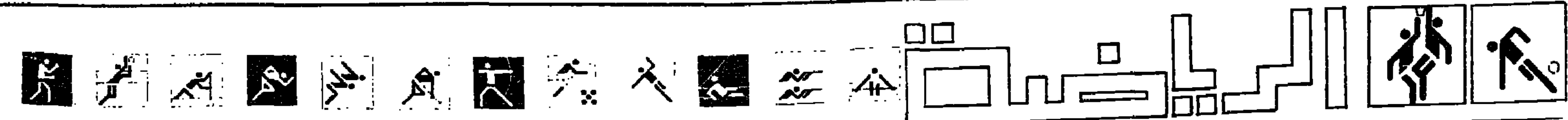
٥ ـ السماح ببيع منتوجـات صناعية لبنانية بقيمة ٥ ملايـين دولار . وختم الاستاذ دبس حديثه قائلا :

ولا يسعني في هذا المجال الا ان اشكر الاخ الدكتور فرهنك محمد جلال على دعوته الكريمة لزيـارة العراق الشقيق ، كما اخص بالشكر الاخ علي الوائلي الملحق الاقتصادي في السفارة العراقية في بيروت والاخ ابو عامر المستشار السياسي فـي السفارة لما ابدياه تجاهي مـن مساعدة وتسهيلات وارجو ان نبقى على اتصال دائم لما فيه خير بلدينا.

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٩ـ٣ـ٨٠

الشوط الاول	(١٦٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح بعد) ١ ـ ست الحسن (يوجا) ١٣٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ ابن السلام (ديب) ١٤٠ ٣ ـ راشد (خضر) الوقت : دقيقتـان و ٤ ثـوان وخمسين ، ربح بطولين ونصـف وبطول .
الشوط الثاني	(١٠٠٠ متر ، للبونية التيعمرها اربع سنوات وأكثر ، ولم تربح) ١ ـ مليون (تادرس) ١٥٠ ـ ١١٠ ٢ ـ ريحان (يوجا) ١٢٠ ، ٣ ـ المزهر (ناصر) ١١٠ ٤ ـ سكايلاب (دودو) الوقت : دقيقـة و ١٣ ثانيـة وخمس ، ربح بأنف وببعيد .
الشوط الثالث	(١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات وأكثر) . ١ ـ فارس (يوجا) ١٤٠ ـ ١١٠ ٢ ـ صبوح (جوزيف) ١١٠ ٣ ـ وحيدة (دودو) ١٣٠ ٤ ـ اشعل (ديب) الوقت : دقيقـة و ٤٩ ثانيـة وخمسين ، ربح ببعيد دبرقبة .
الشوط الرابع	(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجـة الثالثة التي عمرها أربـع سنـوات وأكثر) . ١ ـ غزال (سليمان) مبعد ٢ ـ رامي (يوجا) ٣٠٠ ـ ١٣٠ ٣ ـ حمامة السلام (خضر) ٣٠٠ ٤ ـ علا (ناصر) الوقت : دقيقتان وثانية وخمس، ربح بطول ونصف وببعيد .
الشوط الخامس	(١٤٠٠ متر : لخيـل الدرجـة الثالثة المسنة) ١ ـ عزيز (سليمان) ١٦٠ ـ ١١٠ ٢ ـ المحرز (يوجا) ١١٠ ٣ ـ طاوي السهل (عصام) ١٢٠ ٤ ـ المشهور (جمال) الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية و ٤ اخماس ، ربح ببعيد وببعيد .
الشوط السادس	(١٤٠٠٠ متر . لخيل الدرجـة الثالثة المسنة) ١ ـ كنار (خطيب) ١٨٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ مهيار (ديب) ٤١٠ ٣ ـ أهوال (بيطار) ١٣٠ ٤ ـ أمل ناجي (خطيب) الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانيـة وخمس ، ربح ببعيد وبثلاثة أطوال.
الشوط السابع	(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجـة الثالثة المسنة) ١ ـ سرجان (يوجا) ٣٩٠ ـ ١٥٠ ٢ ـ باديشاه (مخايل) ٢٥٠ ٣ ـ أحمر اللون (ناصر) ٢١٠ ٤ ـ بحر (جمعه) الوقت : دقيقتان وأربعة أخماس، ربح بثلاثة أرباع الطول وببعيد .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : ست الحسن على ابن السلام ٢٤٠ الشوط الثاني : مليون على ريحان ٦٠٠ الشوط الثالث : فـارس علـى صبوح ٢٦٠ الشوط الرابع : رامي على حمامة السلام ٥٧٠ الشوط السادس : كنار علىمهيار ٨٣٠٠ الشوط السابع : سرجان علـى باديشاه ٥٩٠٠
المزدوجة دوبله	الشوط الخامـس على الشـوط السادس : عزيـز على كنـار : وأعطت ليرتهما ٥ ليرات و٢٠ قرشا.




■ لقطة من مباراة الاستقلال والهومنتمن ■


■ بديك حارس الهومنمن يمسك كرة عالية ■

■ مشهد من مباراة النجمة ومنتخب شباب دمشق ■
(تصوير عبد الرزاق السيد)

في المرمى
تشبهوا!

الظاهرة الملفتة للاهتمام في اوساط كرة القدم العالمية ، تتمثل في ذلك التسابق بين الاندية الكبيرة للتعاقد مع اللاعبين الناشئين ، وفي مقابل مبالغ خرافية يتجاوز بعضها حدود المليون جنيه أسترليني للاعب واحد لم يصل بعد الى السابعة عشرة من عمره !

فماذا يعني هذا ؟

هل هو مؤشر الى افلاس الفرق بالنسبة لمشاهير اللاعبين ؟

ام انه دليل على ان اللعبة لم تعد تقوم الا على الفتيان ، وعبر الناشئين ؟

واذا كان الحديث عن الافلاس غير وارد طبعا بالنسبة للفرق العالمية بدليل ثرائها المذهل بالنجوم ، فان الهدف من التركيز على الصغار يأتي كدليل على ان هذه الاندية لم تعد تعمل ليومها او غدها ، بقدر سعيها للمستقبل ، وجعله ممهدا امام فرقها باسلوب الواثق من قدرتها على البقاء في الواجهة .

والمستقبل هو هاجس كل فريق ذكي . ونجوم الامس او اليوم ليس في استطاعتهم اللعب بعد خمس سنوات او اكثر . اذن ، كان لا بد من اكتشاف الناشئين المهرة والبدء باعدادهم وفق خطة مرسومة لاداء ادوارهم في الوقت المناسب .

والوقت المناسب لاكثر من لاعب فتى ، كان الان وليس غدا . فتألق بعضهم . وحلق اخرون . ووصل سعر احدهم الى مليون جنيه !

معنى هذا ان اللاعب الماهر لا عمر له في ميدان كرة القدم . فهناك لاعب عمره ١٦ سنة يمكن أن يذهلك بعطائه اكثر من نجم متمرس وشهير وعريق .

وفي المقابل ، هناك نجوم تجاوز بعضهم الثلاثين وما زالوا يتألقون ويبهرون الناس باسلوبهم الاخاذ في الصد وفي تسجيل الاهداف .

المهم ، هو الا تسقط الاندية من اعتبارها امر الناشئين . فهؤلاء ثروة مستقبلها . وهم الامتداد الطبيعي لنجومها ، والاساس الذي يجب أن تنهض عليه كل الاندية .

ويبقى ان تشبه الاندية اللبنانية ، وتلتفت صوب الفتيان وتضمهم الى صفوفها ، علما ان ذلك لن يكلفها شيئا سوى عملية الاكتشاف ، وهي سهلة اذا كانت تملك المدرب الخبير الذي يعرف أين يبحث وكيف يكتشف نجوم الغد .

فريد خوري

فوز الاستقلال على الهومنتمن ٢ - ١ وتعادل الحكمة والهومنمن ٢-٢
فوز النجمة على شباب دمشق ١-صفر

بعد ظهر أمس فاز فريق الاستقلال على الهومنتمن باصابتين مقابل اصابة واحدة كما تعادل فريقا الحكمة والهومنمن ٢ - ٢ وذلك على ملعب بلدية برج حمود وبحضور الف متفرج .

المباراة الاولى بين الهومنتمن والاستقلال كانت مثيرة في الشوط الاول ومتعادلة عطاء ولعبا في الشوط الثاني وكان الاداء في اغلبية المباراة لمصلحة الاستقلال الذي لعب بحيوية وانسجام بينما لعب فريق الهومنتمن باسلوب فردي واضاع بذلك عدة فرص للتسجيل . اما فريق الاستقلال فقد اضاع هجومه في الدقائق ٣٢ و ٤٦ و ٦١ اصابات محققة .

سجل للاستقلال جان شهوان في الدقيقتين ١٦ و٢٨ اثر تمريرة ارضية الاولى من مخول رفول والثانية من جوزف حاج .

أما اصابة الهومنتمن فجاءت في الدقيقة ٣٣ سجلها اللاعب افو بواسطة بنالتي .

قاد المباراة الحكم أفاديس طوروسيان وعاونه مخائيل شاغوري واكوب كحكجيان .

الحكمة — هومنمن

أما المباراة الثانية بين فريقي الحكمة والهومنمن فجاءت معتدلة المستوى والقوة وكان التنافس ظاهرا بين الفريقين منذ بداية المباراة حتى نهايتها .

ولكن الشوط الاول كان اكثر اثارة من الشوط الثاني كما تخلل المباراة لمحات فنية من قبل الفريقين . سجل للهومنمن رافي في الدقيقة ١٨ وحسن فرحات في الدقيقة ٦٦ بمجهود فردي اثر هجمة ناجحة .

أما اصابتي الحكمة فسجل الاولى طوني رستم برأسه اثر توزيعه عالية من شقيقه أميل رستم في الدقيقة ٢٨ وكذلك الاصابة الثانية اثر توزيعة ارضية من ابو طعان . وكان اللاعب طوني رستم نجم المباراة لما بذله من مقدرة وساهم بخلق الانسجام الجماعي في صفوف الحكمة .

قاد المباراة الحكم اكوب كراكوزيان وعاونه اكوب كحكجيان وبدروس مخسريان .

والجدير بالذكر أن كل مباراة كان مدتها أربعين دقيقة .

فوز النجمة على شباب دمشق ١ — صفر

على ملعب المدينة الرياضية فاز بعد ظهر أمس الاحد فريق النجمة على منتخب شباب دمشق باصابة لصفر سجلها محمد حاطوم من ضربة جزاء «بنالتي» في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني .

قاد المباراة الحكم اسماعيل صبرا .

وعلى الملعب نفسه فاز فريق المجد الدمشقي على الطلائع ٣ - ١ .

الاسبوع الثاني لدورة الوفاق الوطني
فوز الكهرباء وجزين وغزير على الانطلاق وكلية البشارة والانوار بالكرة الطائرة

على حجم المسؤولية التي من اجلها تقام دورة الوفاق تتابع المباريات .

بروح تتطلع نحو ساعة تلاقي كل الاطراف تقام اللقاءات .

بمستوى لم تشهد مثيله فرق الكرة الطائرة منذ سنوات تمت المرحلة الثانية للاسبوع الثاني لدورة تتضمن ٣٥ مباراة ، وحملت معها النتائج التالية :

●● المباراة الاولى : فاز الكهرباء على الانطلاق سن الفيل ٣ - صفر ١٥ - ٢ ، ١٥ - ١١ و ١٥ - ١١ بقيادة الحكمين كابي حنا وجورج الطنب .

●● المباراة الثانية : فاز منتخب شباب جزين على كلية البشارة الارثوذكسية ٣ - صفر ١٥ - ٦ ، ١٥ - ٩ و ١٥ - ٦ .

●● المباراة الثالثة والابدع ، استمرت ١٣٥ دقيقة قدم فيها غزير والانوار اجمل ما في الكرة الطائرة من فنون ، وهتف الجمهور الذي وصل الى ٨٠٠ شخص للفريقين .

●● شريط المباراة : الشوط الاول منذ بدايته اتسم بالجدية وسارت نقاطه متعادلة « ضربة ضربة » وانتهى لغزير ١٥ - ١٣ أبدع فيه فاتشي ووليد يونيس من غزير وزخيا وكميل تتر من الانوار - الشوط الثاني صورة طبق الاصل عن الاول بفارق تقدم الانوار حتى النقطة ١٢ - ٩ ليتفنن الموزع جان همام ويسجل جوزف مزهر كل نقاط غزير ويتعب الكابتن نزيه لحود وطوني زكريا وينتهي « غزيريا » ١٥ - ١٢ الشوط الرابع وكأننا أمام لوحة فنية يرسمها بيار حداد وطوني مزهر «ويروتشها» طانيوس ابي سعد وسمير معلوف وعند النقطة ٩ - ٧ للانوار يصاب الحداد ويخرج ثم يصاب فاتشي وتتوقف المباراة ٣ دقائق يستأنف اللعب يصاب وليد يونيس النتيجة ١٢ - ١١ للانوار حداد ويونيس خارج الملعب ١٣ - ١١ للانوار يدخل يونيس ويسجل « كبستين » حلوتين تتعادل النقاط ١٣ - ١٣ يضيف نزيه لحود نقطة للانوار يعادلها جوزف مزهر لغزير ١٤ - ١٤ يدخل بيار حداد من جديد وينتهي الشوط « انواريا » بـ ١٦ - ١٤ الشوط الرابع ويعجز وصفه يتقدم غزير ٧ - ١ ويخيل للجميع ان الانوار استسلم يتقدم الانوار ويسجل ٨ نقاط متتابعة ثم يكمل ابناء الجديدة التقدم حتى ١٢ - ١٠ ومرة ثانية يتعملق طانيوس ابي سعد وجوزف وطوني مزهر وتتعانق النقاط ١٣ - ١٣ ثم ١٤ - ١٤ يسجل بيار حداد ضربة «بسيطة» لغزير يقابله زخيا بضربة للانوار ١٥ - ١٥ ارسالان من الهمام وكبستين من يونيس ومزهر وينتهي الشوط لابناء غزير بـ ١٧ - ١٥ ويفوز غزير ٣ - ١ .

■ فريق انسات السان جورج ■

●● المباريات التي سبقت : فاز السان جورج - الزلقا درجة ثالثة على الرموز انطلياس ٣ - صفر وضهر الصوان على جبيل ٣ - صفر كما كانت انسات الزلقا قد فازت على انسات الانوار ٣ - صفر .

●● برنامج الاسبوع : الاربعاء ١٢ - الجاري مؤسسة مار اليافين بطينا مع السان جورج - الزلقا كرة سلة الساعة الثالثة والنصف خارج الدورة الخميس ١٣ الجاري البشارة مع عين الخروبة كرة طائرة الساعة الرابعة والنصف خارج الدورة .

وتتابع مباريات الدورة حسب البرنامج المفصل .

سامي أبو جودة

اضواء على الكأس والدوري الانكليزي والاسكوتلندي
مفاجأة : فوز ويستهام على استون فيلا

صعد الى الدور النصف النهائي في كأس انكلترا فرق ليفربول والارسنال حامل الكأس وافرتون وويستهام يونايتد من الدرجة الثانية بتغلبه على استون فيلا من الدرجة الاولى .

● على ملعب «وايت هارت لاين» فاز فريق ليفربول على توتنهام هوتسبررز ١-صفر وكان الاجدر ان يتعادل معه وقد تعملق اللاعب الارجنتيني ارديليس ووزع كرات قاتلة لم تعرف طريق المرمى ، بينما اصيب ريكاردو فيلا في بداية الشوط الاول .

في الدقائق الاولى هاجم ليفربول بقيادة كيني والفليس والن هانسن حيث مرر كرة الى ديفيد جونسون حولها الى اصابة لولا براعة الحارس دانير .

في الدقائق العشرة انفرد ارديليس بالمرمى ولكن كرته ذهبت ادراج الرياح .

وأطاح غلين هوول اللاعب الوسط الشهير الكرة عاليا في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول .

في الدقيقة ٣٧ ارسل تيل الكرة الى كايس الذي مررها الى الن هانسن ثم تيري ماكدرموت الذي سددها قنبلة انفجرت في سقف المرمى .

ولتبيان خطورة ارديليس ، نورد بعض المحاولات التي حاول فيها التعادل لفريقه ، في الدقيقة ٤٤ اهدى الكرة الى دنكان لكن هانسن خطف الكرة من امامه .

وفي الشوط الثاني واصل توتنهام الهجوم وحاول ارديليس اختراق الدفاع الليفربولي في الدقيقة ٢ ، ٧ ، ١٠ .

في الدقيقة ٢٢ فكك كليمنس كرة خطيرة من ارديليس . وبذلك صعد ليفربول الى الدور نصف النهائي على حساب توتنهام هوتسبررز .

● وعلى ملعب « واتفورد » فاز الارسنال حامل الكأس على واتفورد ٢-١ .

في الدقيقة الرابعة سجل الاصابة الاولى للارسنال فرانك ستابلتون بعد تمريرة من ليام برايدي مهندس خط الوسط .

وبعدها بدقيقتين تلقى اللاعب نفسه كرة ليام برايدي وسجل الاصابة الثانية بعد انفراده .

اما اصابة واتفورد فجاءت في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني بواسطة الن بوسكت .

وصعد الارسنال الى الدور نصف النهائي على حساب فريق واتفورد .

● وعلى ملعب «الفوديسون بارك» فك فريق ايفرتون عقدته واستحق الفوز على ايبسويتش تاون ٢-١ الذي لم يعرف طعم الخسارة منذ ١٧ مباراة .

في الدقيقة ٢٨ عاد هداف الفريق بوب لاتشفوود الى تسجيل الاصابات وكانت الاولى من نصيبه بعد تمريرة من جون غيدمان .

اما الاصابة الثانية لافرتون فسجلها اللاعب بريان كيد اثر مجهود فردي .

اما اصابة ايبسويتش فسجلها في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني اللاعب كيفن بيتي .

وصعد افرتون الى الدور نصف النهائي على حساب ايبسويتش .

● على ملعب « ابتون بارك » حقق ويستهام المفاجأة في كأس انكلترا ففاز على استون فيلا ١-صفر .

سجل الاصابة راي ستيوارت بضربة جزاء « بنالتي » بعد ان امسك الكرة كين ماكنوت داخل المنطقة المحرمة فحرمته من دخول المرحلة النصف النهائية وحل محله فريق ويستهام .

اما في اطار الدوري الانكليزي وفي اطار المرحلة الـ ٣٧ فاز ليدز يونايتد على ساوثمتون ٢-صفر سجلهما بول هارت في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول وديريك بارلاين في الدقيقة ٣٨ من الشوط نفسه .

وفاز فريق كريستال بالاس على بولتون وندررز ٣-١ ، سجل اصابات كريستال جيلبرت وهيلاير ومورفي ، اما اصابة بولتون فسجلها جونس من ضربة جزاء « بنالتي » .

وفاز ويست بروميتش البيون على كوفنتري سيتي ٢-صفر سجلهما بيتر بارلز .

وتعادل نوريتش سيتي - وبرايتون ٢-٢ .

سجل أصابتي برايتون هولتون ولورنسون ، اما اصابتي نوريتش فسجلهما كيفن ريفس .

وتعادل دربي كونتي وستوك سيتي ٢-٢ .

سجل اصابتي دربي اوسفود وبايلي ، واصابتي ستوك كروكس .

واصبحت النتيجة على الشكل التالي :

١ - ليفربول	٤٢ نقطة
٢ - مانشستر يونايتد	٤٠ نقطة
٣ - ايبسويتش تاون	٣٧ نقطة
٤ - ارسنال	٣٦ نقطة
٥ - استون فيلا	٣٥ نقطة

اسكوتلندا

فاز السلتيك على مورتون ٢-صفر في اطار كأس اسكوتلندا للمرحلة نصف النهائية سجلهما جيم كايسي وجورج ماكلوسكي ، وفاز الرينجرز حامل الكأس على هارتس ٦-١ ، وفاز ابردين على بارتيك تيسل ٢-١ ، وتعادل فريقي سبريك وهيبرنيان سلبيا .

جوزيف فرح

نتيجة اجتماع الوزير حرب مع المدير العام للشباب والرياضة

يتساءل العاملون في الوسط الرياضي عن نتيجة اجتماع وزير التربية الوطنية الاستاذ بطرس حرب والمدير العام للشباب والرياضة الذي انعقد في اخر الاسبوع الفائت ، ويتساءل المسؤولون الرياضيون اين هي المشاريع والتخطيطات لانجاح هذه السنة التي سميت سنة الرياضيين ؟.

في هذا الاجتماع ، كما علمنا ، اطلع العقيد غالب فحص الوزير على الصعوبات التي تقف في طريق تطوير الرياضة الشعبية والمدرسية وعلى مراحل عمل اللجنة المكلفة باعادة النظر بالمراسيم التنظيمية التي صدرت ولم تنفذ ..

وشرح المدير العام الاسباب التي حالت دون البدء بالعمل لتنظيم النشاطات الرياضية على الصعيدين المحلي والدولي في مناسبة السنة الرياضية .

ومن اهم الاسباب التي تعرقل اعمال لجنة السنة الرياضية عدم وجود المال اللازم .

كما شرح نتيجة الاتصالات التي قام بها مع المسؤولين في السفارة الفرنسية لوضع مركز دي شايلا بتصرف اللجنة الاولمبية اللبنانية والاتحادات الرياضية ..

وعرض كذلك المساعدات المالية وكيفية توزيعها هذا العام على الاتحادات الرياضية .

هذا ما عرضه المدير العام للشباب والرياضة .. اما جواب وزير التربية الوطنية فكان واضحا اذ ابلغ المدير العام بانه على استعداد لتأمين جميع المطاليب التي تطالب بها الاتحادات شرط ان تكون مدروسة ومنظمة وواقعية .. انه على استعداد لتأمين المال اللازم لكل نشاط دولي يساهم مساهمة فعالة في خلق الاجواء السليمة في لبنان .

وعلمنا من مصدر موثوق بان الوزير طالب المدير العام باعداد دراسة وافية لمطالب الرياضيين وكيفية تطوير المديرية العامة للشباب والرياضة لتؤدي رسالتها على اكمل وجه .

وقد بدأ العقيد غالب فحص باعداد هذه الدراسة بصورة سرية ليقدمها الى الوزير في اقرب وقت ممكن .

جوزف شمالي

انتصاران لنيجيريا ومصر بكأس افريقيا لكرة القدم

فازت نيجيريا على تنزانيا في بطولة كأس افريقيا لكرة القدم وسجلت ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وكانت نيجيريا قد سجلت هدفين مقابل لا شيء في الشوط الاول وذلك في اليوم الاول من بطولة كأس افريقيا الثانية عشرة .

ويسود طقس جميل والارض ممتازه ويشهد المباراة عدد يتراوح ما بين ٨٠ الى ١٠٠ الف متفرج ويقوم بالتحكيم النعيم سليمان السوداني وقد احرز اهداف نيجيريا اللاعب الواسيوس اتونيجبو في الدقيقة العاشرة والدقيقة ٣٣ من المباراة واللاعب سجون اوديجيا في الدقيقة الخامسة والثمانين من المباراة واحرز هدف تنزانيا اللاعب سليم في الدقيقة ٥٤ من المباراة .

وفازت مصر على ساحل العاج ٢ - ١ نتيجة الشوط الاول ٢ - ١ لصالح مصر امام ٨٠ الف متفرج .

وقد سجل مختار لمصر في الدقيقة الثامنة والدقيقة العشرين . كما حقق باسكال ميزان هدف ساحل العاج في الدقيقة السابعة .

وقد لعب اكرامي في الدقيقة ٢٥ بدلا من عادل المأمور حارس المرمى لاصابته .

المرحلة الدراسية لمدربي الملاكمة تقام بنيسان

أعلن نائب رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة ان المرحلة الدراسية لتخريج مدرب ناد في الملاكمة التي سينظمها المعهد الوطني للرياضة بالتعاون مع الاتحاد ستبدأ في مطلع شهر نيسان المقبل .

وقال ان ادارة المعهد الوطني قررت ايفاد السيد فؤاد رستم الى دمشق للتعاقد مع أحد المدربين السوريين الاكفاء للمساهمة في القاء المحاضرات النظرية والعملية في المرحلة الدراسية .

تعادل الكهرباء والاهلي صربا

في مباراة حبية في كرة القدم جرت بعد ظهر السبت على ملعب جونيه البلدي تعادل فريقا الكهرباء الزوق مع الاهلي صربا ٢-٢ ، وقد سجلت الاهداف في الشوط الاول . قاد المباراة اللاعب مخول رفول .

منع اللاعبين الدوليين من مغادرة النمسا

أصدر الاتحاد النمساوي لكرة القدم قرارا بمنع اللاعبين الدوليين من حاملي الجنسية النمساوية من مغادرة البلاد بعد ٢٠ تموز المقبل وذلك لينصرفوا بصورة جديدة للتمارين استعدادا لتصفيات كأس العالم المقبل الذي سيقام في اسبانيا عام ١٩٨٢ .

وحذر القرار كذلك النوادي التي يفرض عليها ابلاغ السلطات الرسمية والاتحاد النمساوي لكرة القدم بأسماء اللاعبين الدوليين ليصار الى تعميم الاسماء على جميع الحدود النمساوية .

رقم قياسي أوروبي جديد في السباحة

حطم الاتحاد السوفياتي الرقم القياسي الاوروبي في سباحة ٤ في ٢٠٠ متر حرة متنوعة رجال اذ قطع هذه المسافة في ٧ دقائق و ٢٥ ثانية و ٧١ من مائة من الثانية في ليننغراد خلال المسابقة التي جرت بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية .

وكان الفريق السوفياتي يضم كوبلياكوف وفيلونوف وستكالكين وكريلوف .

حطمت بتراشنايدر السباحة الالمانية الشرقية في ليننغراد الرقم القياسي العالمي في سباحة ٤٠٠ متر متنوعة اذ قطعت هذه المسافة في ٤ دقائق و ٣٩ ثانية و ٩٦ من مائة من الثانية خلال المسابقة التي جرت بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وكانت السباحة الاميركية تريس كولكينز هي التي حققت الرقم القياسي العالمي السابق اذ قطعت هذه المسافة الى ٤ دقائق و٤٠ ثانية و ٨٣ من مائة من الثانية .

نتائج سباقات المدارس الارمنية

نظمت المصلحة الرياضية في التجمع الرياضي لمدارس الارمن بعد ظهر أمس المرحلة الاولى من بطولة التجمع في سباقات الضاحية لثلاث فئات على أن تقام بعد ظهر يوم السبت المقبل المرحلة الاخيرة من البطولة .

اما سباقات أمس فقد اشترك فيها حوالي مئة لاعب ولاعبة يمثلون ١٤ مدرسة ارمنية وقد جرت السباقات في محلة مار تقلا في الحازمية .

وهنا النتائج الفنية :

الفتيان - المسافة ٣٠٠٠ متر :
١ - جورج سالوريان - مدرسة بيلاندجيان ١١ دقيقة و ١٩ ثانية .
٢ - هراتش مانوليان - مدرسة شامليان ١١ و ٤٠ .
٣ - سيهاك خشادوريان - شامليان ١١ و ٤٤ .

في ترتيب المدارس فازت مدرسة بيلاندجيان بالمركز الاول .

الحديثات - المسافة ٨٥٠ مترا :
١ - سيمونة ديمردجيان - مدرسة بيلاندجيان ٢ دقائق و ١٥ .
٢ - هوري ندجيان - هريبستيانتز ٣ و ٢٠ .
٣ - سيران موشيليان - هريبستيانتز ٣ و ٢٠ .
٣ - سيران موشيليان - هريبستيانتز ٣ و ٢٠ .

فاز بالمرتبة الاولى للفرق مدرسة هريبستيانتز .

الناشئات - المسافة ١٢٠٠ متر :
١ - لينا هاكوبيان - مدرسة هاكوبيان ٥ دقائق و ٤٨ .
٢ - سوسبي كرداليان - مدرسة بيلاندجيان ٦ و ١ .
٣ - شوشيك ابرليان - مدرسة شامليان ٦ و ٨ .

فاز بالمرتبة الاولى للفرق مدرسة هريبستيانتز .

واشرف على السباقات لجنة تضم مدربي العاب القوى في المدارس والنوادي الارمنية التي تزاول العاب القوى .

المصريون ببطولة بريطانيا للاسكواش

اجتاز خمسة لاعبين مصريين دور الـ ٦٤ في بطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش من بين اثنى عشر لاعبا مصريا اشتركوا في البطولة .

واللاعبون هم : مجدي سعد الذي فاز على منافسه الانكليزي جو ريتشاردسون ٣ صفر وجمال عوض الذي فاز على السويدي رفلاكفالت ٣ صفر . وعلى عبد العزيز الذي فاز على الانكليزي جون ليزلي ٣ - ١ ومحمد عسران الذي فاز على الانكليزي براين برمسون ٣ صفر . وأحمد صفوت الذي فاز على السويدي مايك فليسترون بالانسحاب .

وكانت الادوار تمهيدية للبطولة قد بدأت امس الاول وهي البطولة رقم ٥٠ .

وقد بدأ تنظيم هذه البطولة منذ عام ١٩٣٠ .

والجدير بالذكر ان اكثر من لاعب مصري قد فاز ببطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش من بينهم عبد الفتاح مرعي الذي فاز خمس مرات متتالية ومحمود عبد الكريم الذي فاز بها اربع مرات متتالية وعبد الفتاح ابو طالب ثلاث مرات .

فوز آنسات الجامعة اللبنانية ببطولة الطائرة

أمام حشد من الطالبات والاساتذة جرت على ملعب الجامعة اليسوعية بطولة الجامعات للاناث بالكرة الطائرة التي اشترك فيها ثلاث فرق جامعية هي : اللبنانية والاميركية واليسوعية .

المباراة الاولى بين الجامعة اللبنانية والاميركية كانت مثيرة وتخللها عدة لقطات وضربات قوية من الفريقين واسفرت النتيجة عن فوز اللبنانية ١٥ - ٢ و ١٥ - ٨ .

أما المباراة الثانية فكانت بين الجامعة اللبنانية الفائزة في المباراة الاولى والجامعة اليسوعية واسفرت عن فوز ثان للبنانية ١٥ - ٧ و ١٥ - ٣ .

قاد المباراة الحكمان انطوان الريس وكلود مزهر .

ويعقد الاتحاد الرياضي الجامعي خلال هذا الاسبوع جلسة لتقييم الدورات الرياضية التي جرت ولوضع برنامج جديد لمباريات اخرى في العاب رياضية جديدة .

لجنة السنة الرياضية تجتمع الاربعاء

دعيت لجنة السنة الرياضية التي تم تشكيلها مؤخرا لعقد أول جلسة عمل لها الساعة العاشرة قبل ظهر الاربعاء ١٢ الجاري في المديرية العامة للشباب والرياضة . وسيتم في هذه الجلسة درس اقتراحات الاتحادات الرياضية ووضع خطة لاطلاق النشاطات الرياضية في مختلف المناطق اللبنانية خلال العام الحالي تنفيذا لرغبة وزير التربية الوطنية الشيخ بطرس حرب الذي أطلق على عام ٨٠ سنة الرياضة في لبنان .

الكهرباء يحقق ثلاثة انتصارات على الجامعة الاميركية

أمام حشد كبير من عشاق كرة السلة حقق نادي الكهرباء الزوق ثلاثة انتصارات في كرة السلة بفوزه على منتخب الجامعة الاميركية للناشئين والاناث والشباب .

المباراة الاولى جرت بين ناشئي الفريقين وبعد مباراة كانت المنافسة فيها قوية فاز ناشئو الكهرباء على ناشئي الجامعة الاميركية ٨١ - ٦٢ وكانت النتيجة في الشوط الاول ٣٦ - ٢٣ .

أما مباراة الانسات فقد كانت أكثر حماسة واثارة وكان التنافس فيها منذ بداية المباراة حتى نهايتها وقد تمكن فريق الكهرباء من الفوز بصعوبة كلية ٣٨ - ٣٦ وكانت النتيجة في الشوط الاول ١٧ - ١١ لمصلحة منتخب الجامعة الاميركية .

أما مباراة الشباب فكانت قوية ولكن أبطال الكهرباء أثبتوا مقدرتهم وقوتهم وتفوقهم خصوصا في الشوط الثاني وقد انتهت المباراة بفوز الكهرباء ٧٣ - ٥٥ وكانت النتيجة في الشوط الاول ٣٠ - ٢٧ .

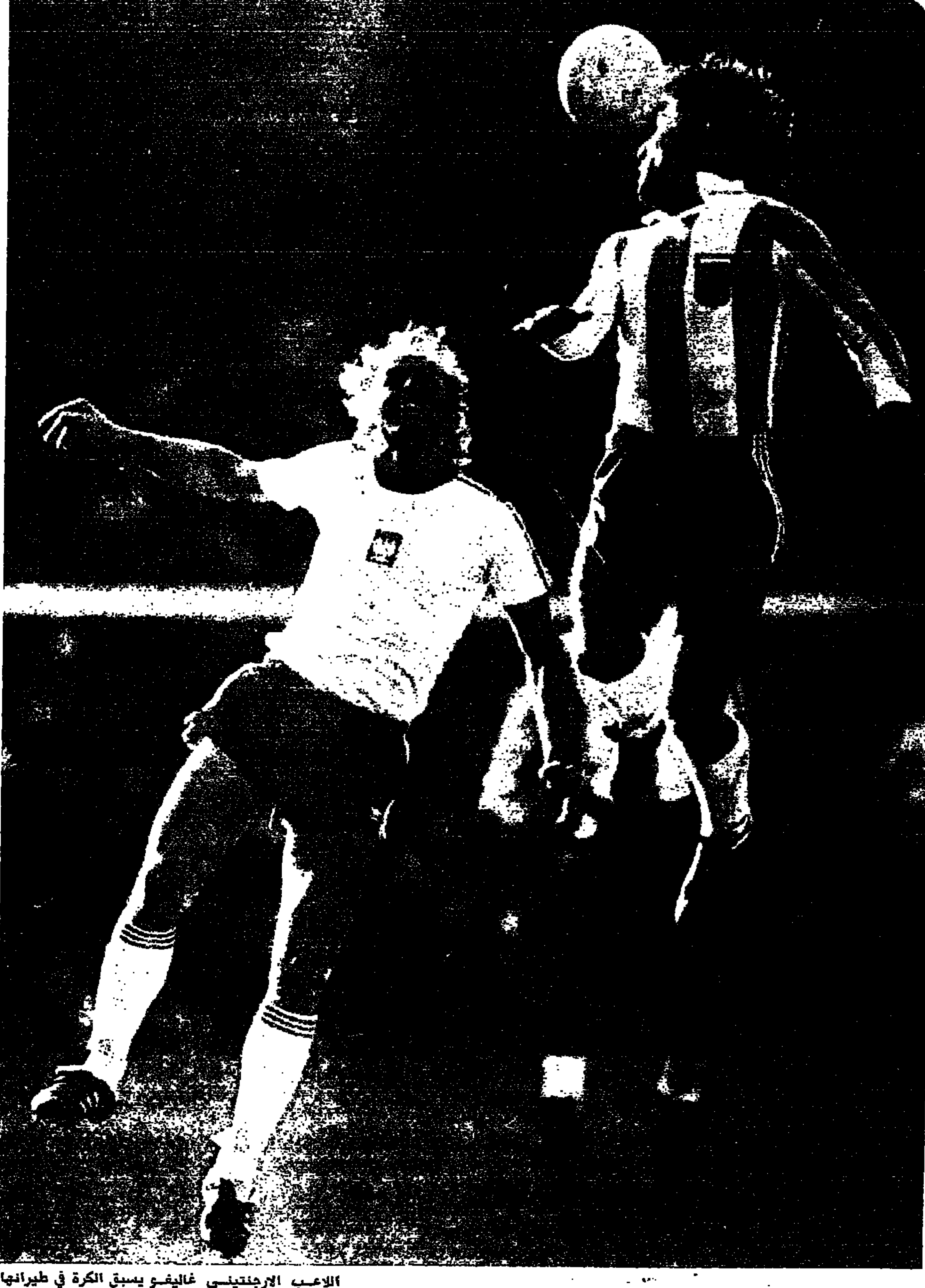
قاد المباريات الحكمان أسطاقلوطي واميل رستم .

فوز الجامعة الاميركية على الارز ١ — صفر وتعادل أشبال الارز مع نضال الشياح

فاز فريق الجامعة الاميركية على فريق الارز ١ - صفر وذلك في المباراة التي جرت أمس على ملعب الهايد بارك في الجامعة الاميركية .

وتعادل اشبال الارز مع فريق نضال الشياح ٤ - ٤ وذلك في المباراة التي جرت أمس الاحد على ملعب الارز في زقاق البلاط .

وسجل اهداف الارز : حسين كريم ٢ وتاج الدين فخرو ٢ .


اللاعب الارجنتيني غاليغو يسبق الكرة في طيرانها


صراع بين اللاعبين الايطاليين والفرنسيين خلال ...

كرة القدم التي تمارس على الارض غالبا ما تتحول الى صراع في الجو • فبدلا من أن ترى اللاعبين يعدون خلف الكرة ، تراهم يحاولون القفز اعلى مسافة ممكنة من اجل اعتراض كرة عالية ، أو تحويل مجراها أو تسديدها نحو المرمى •

وهذه مجموعة من المشاهد التي تظهر لنا جمال اللعب الجوي خلال مباريات كرة القدم ، خاصة اللحظة التي يرتفع فيها كل اللاعبين وكلهم يطمح أن يلامس برأسه الكرة ، فيرتطم برأس غيره أو تذهب طلعته سدى !


ثلاثة انطلقوا وواحد فقط اصاب الكرة



الكويت تندد بتراجع اميركا عن موقفها في مجلس الامن

وجهت الكويت أمس لوما رسميا الى الولايات المتحدة لتراجعها عن تصويت بالموافقة على انتقاد اخير في الامم المتحدة لاسرائيل لبنائها مستوطنات في الاراضي العربيـة المحتلة .

وأبلغ السيد عبد العزيز حسين كبير الناطقين بأسم الحكومة الصحفيين قوله ان السفير الاميركي فرانسوا ديكمان استدعي الى وزارة الخارجية ولفت انتباهه الى « الاسف العميق والتنديد بتغيير رأي الولايات المتحدة » لدى الكويت .

وقال الناطق عن العمل الذي اثار العرب والاسرائيليين : لقد كان غير مبرر وهو يتنافى مع القوانين الدولية والحقوق المشروعة للشعب في المناطق المحتلة .

وكان سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي قد اعرب عن تحمل المسؤولية في التصويت على قرار مجلس الامن الذي دعا الى تفكيك المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

وكان البيت الابيض قد ذكر ان دونالد ماكهنري الممثل الاميركي لدى الامم المتحدة قد تلقى تعليمات خاطئة .

الكويت ـ ر

العراق يشارك بـ ٢٢ معرضا

أعلن أمس ان العراق سيشارك في ٢٢ معرضا تجاريا دوليا خلال العام الحالي اضافة الى اقامة معرضين تجاريين عراقيين في كل من صنعاء والسويد .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه ستعرض في هذه المعارض مختلف السلع والمنتوجات العراقية في الصناعات الهندسية والبتروكيمياوية والاجهزة الكهربائية والالكترونية والجلدية والنسيجية وصناعات المواد الغذائية والبلاستيكية ، اضافة الى عرض النماذج المتطورة من الصناعات النفطية والاحصاءات والبيانات عن تطور الانتاج في الصناعة الوطنية .

بغداد ـ ر

الرئيس الروماني يرقص خارج مركز اقتراع

أدلى الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو بصوته في وقت مبكر أمس في الانتخابات العامةالرومانية: ثم انضم الى عدة اشخاص خارج مركز الاقتراع في جولة من الرقص الشعبي .

والانتخاب الذيسيختار ٣٦٩ نائبا للبرلمان و ٦١.٧٧٤ عضوا في المجالس المحليةهو الثاني في رومانيا منذ عام ١٩٤٦ الذي يعرض على المقترعين اختيار مرشحين .

ولكن مثل ما حصل في انتخابات عام ١٩٧٥ جرى اختيار جميع المرشحين من قبل جبهة الوحدة الاشتراكية التيبشرف عليها الحزب الشيوعي وتعهدوا بتأييد سياسة الحزب الحاكم .

وقالت وكالة انباء « اغيربرس » الرسمية من بوخارست أن هناك مرشحين أو ثلاثة مرشحين في ٥٥ بالمئة من الدوائر البرلمانية وتجري التنافس في ٩٥ بالمئة من المقاعد للمجالس المحلية .

وقالت الوكالة ان ٦٥ بالمئة من الناخبين الذين يبلغ عددهم ١٥مليون شخص أدلوا باصواتهم بحلول الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي .

وكان الرئيس تشاوتشيسكو الذي يترشح دون منافس في دائرة بوخارست الوسطى قد حصل علىمئة بالمئة من الاصوات في عام ١٩٧٥ .

فيينا ـ ر

الدالاي لاما يرحب بدعوة الصين

قال أمس دالاي لاما زعيم التيبت الروحي المنفي الذي دعته الصين الى العودة الى وطنه الام ، انه سينتظر ويراقب المدى الذي وصل اليه الزعماء الصينيون في تحسين أوضاع التيبت .

وأعلن في بيان بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين للثورة الفاشلة في عام ١٩٥٩ ضد الحكم الصيني : ان اللين المحدود الذي قدمه الصينيون هو خطوة أولى تلقى الترحيب. ولكن اقتناعنا لم يظهر في أي مجال اخر بأن أهالي التيبت مقتنعون .

نيودلهي ـ ر

العراق يطلب سحب السفير الايراني من بغداد

قال العراق امس انه كان قد طلب من ايران قبل اسبوع ان تسحب سفيرها من بغداد بسبب « تدخله السافر » في الشؤون الداخلية العراقية .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى ناطق باسم وزارة الخارجية قوله ان السفير الايراني قد ادلى بتصريح يتنافى مع الاعراف وقواعد التعامل الدبلوماسي وقدم معلومات خاطئة الى الراديو الايراني .

وقال الناطق : ان الاخبار والمعلومات غير الصحيحة التي يزودها السفير الايراني لاذاعة ايران تخرج من المهمة التي حددتها النظم والاعراف الدولية مما اقتضى ابعاده عن العراق .

واعتبر الناطق الحكومة الايرانية مسؤولة عن تخفيض التمثيل الدبلوماسي بين البلدين .

وكانت وزارة الخارجية الايرانية قد قالت امس الاول ان ايران طلبت الى العراق ان يسحب سفيره من طهران واشارت الى تدخل متكرر من الحكومة العراقية في الشؤون الداخلية الايرانية .

وكانت العلاقات بين الدولتين قد تدهورت منذ ثورة ايران السنة الماضية وصدرت اتهامات متبادلة بالتدخل وتأييد نشاطات ضد الدولة .

بغداد ـ ر

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير ميشال رعد
تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب مارو ـ ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٣٢٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد

السادات يدعو لتلقين اليمن الجنوبية درسا

أعرب الرئيس السادات عدة مرات في الحديث الذي أدلى به لصحيفة « لوس انجيلوس تايمز » وأذيع في القاهرة، عن قلقه ازاء التهديد السوفياتي في الشرقالاوسط واقامة نظم حكمموالية للسوفيات حول مصر .

وقال السادات : ان الموقف الجغرافي السياسي في الشرق الاوسط يرغم قواتنا المسلحة على أن تكون مستعدة دائما لا ضد اسرائيل التي يأتي سكانها الى مصر الان بطريق البر ، وانما ضد ما يحدث حولنا بدءا بافغانستان وايران ثم اليمن الجنوبي واثيوبيا وليبيا .

واستطرد قائلا : أن السوفيات على بعد بضع خطوات من الخليج وقد دخلوا افغانستان ليبقوا فيها ، ويبدو أن لهم اطماعا الان في سلطنة عمان والصومال وكينيا .

وأضاف الرئيس السادات قائلا انه قلق للغاية ازاء المسلك « العدواني » لليمن الجنوبي منذ توقيعه معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي . واعلن أنه يتعين تلقين اليمنيين الجنوبيين والسوفيات درسا . فكل مدرعة تجتاز حدود اليمن الجنوبي ينبغي تدميرها .

واوضح في ختام حديثه أن مصر قدمت ذخائر لليمن الشمالية للتصدي لتهديدات اليمنالجنوبية .

هذا وقال بيان من وزارة الخارجية ان السفير الاسرائيلي في القاهرة الياهو بن اليسار اجتمع أمس الى الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي حث اسرائيل على الالتزام بالجدول الزمني لاتفاقات كامب ديفيد .

وهذا هو الاجتماع الرسمي الاول بين الرجلين منذ أن قدم السفير الاسرائيلي أوراق اعتماده الشهر الماضي .

وقال البيان الذي صدر بعد الاجتماع الذي دام ساعة واحدةان الدكتور غاليابلغ السفيرالاسرائيلي ان مصر تعتبر موعد ٢٦ أيار اساسيا بالنسبة الى اختتام محادثات الحكم الذاتي حول اقامة حكومة ذاتية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وأضاف البيان يقول أن الدكتور غالي طلب الى السفير ان ينقل الى حكومته ضرورة « ان تظهر اسرائيل الاخلاص في تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد ليشجع الفلسطينيين على الاشتراك في محادثات الحكم الذاتي الحالية » .

ومضى البيان قائلا أن الدكتور غالي قال ايضا أن على اسرائيل أن تتخلى عن سياسة اقامة المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة وهي سياسة تعتبرها مصر عقبة في عملية السلام .

ونسب البيان الى الدكتور غالي قوله أن العالم كله يؤيد مصر في التنديد بسياسة الاستيطان .

القاهرة ـ ر ، افب

عقد الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح محادثات في صنعاء مع الشيخ طراد الحارثي السفير السعودي في خطوة يعتقد انها تؤكد العلاقات الطيبة بين البلدين الجارين .

وكانت انباء صحفية في الخارج نفتها المملكة العربية السعودية واليمن الشمالية ، قد تحدثت عن خلافات بين الرياض وصنعاء حول مساع لتحقيق وحدة بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية .

وكان اتفاق بصدد هذه الوحدة قد تم التوصل اليه في اجتماع عقد في الكويت قبل عام بين الرئيس صالح والرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتاح اسماعيل .

ونفى السيد حسن مكي نائب رئيس الوزراء اليمني الشمالي ووزير الخارجية يوم الجمعة الماضي، ان تكون هنالك خلافات بين بلاده وبين المملكة العربية السعودية ، ولكنه اعترف بعدم اتفاقهما في بعض الاحيان على قضايا معينة ، وقال الا ان مثل هذه الخلافات كانت تسوى بمحادثات مفتوحة وصريحة .

وقال راديو صنعاء ان الرئيس صالح والسفير السعودي بحثا في اجتماعهما امس الاول في « العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين » .

وتقدم المملكة العربية السعودية لليمن الشمالية مساعدات مالية واقتصادية ملموسة . وقالت مصادر حسنة الاطلاع في صنعاء أمس الاول ان هذه المساعدات لا تزال مستمرة على مستواها العادي .

ولا تتوفر ارقام عن هذه المساعدات الا انه يعتقد انها تشمل الميزانية العامة والمساهمة في خطة تنمية يجري تنفيذها في اليمن الشمالية وتقدر كلفتها بحوالي ٣،٤٠٠ مليون دولار .

محادثات عراقية صومالية حول تطورات الازمة في المنطقة

استؤنفت في بغداد أمس المحادثات الرسمية بين الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الصومالي الزائر محمد سياد بري حول العلاقات الثنائية وتطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الجانب العراقي في المباحثات ضم الى جانب الرئيس حسين ، السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الحاكم والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية .

وضم الجانب الصوماليالى جانب الرئيس سياد بري العقيد محمد عثمان جيلي رئيس الادارة العليا للبحث العلمي والسيد عبد الرحمن جامة بري وزير الخارجية .

وكانت المباحثات بين الرئيسين حسين والرئيس سياد بري قد بدأت في القصر الجمهوري في بغداد مساء أمس الاول . وقالت الوكالة العراقية ان هذه المباحثات تتناول العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وآفاق تدعيم التعاون بما يسهم في تعزيز حركة البناء والتطور في البلدين العضوين في الجامعة العربية الى جانب اخر التطورات والاحداث على الساحة العربية والمشاكل التي يواجهها الصومال .

وكان الرئيس الصومالي قد وصل الى بغداد أمس الاول في زيارة رسمية على رأس وفد بدعوة من الرئيس حسين .

وفي وقت لاحق ذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيد عامر مهدي وزير الزراعة العراقي اجتمع الى السيد احمد حسن موسى نده الصومالي وعرضا العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجال الزراعي .

وأضافت الوكالة تقول ان السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن ، اجتمع الى السيد حسين عبد القادر قاسم وزير الثروة المعدنية الصومالي . وبحثا في العلاقات الصناعية ومجالات تطويرها .

بغداد ـ ر

الصباح يتوقع اعادة توحيد أسعار النفط

قال الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي ، ان من المتوقع ان يجري توحيد اسعار النفط قبل او خلال مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك) القادم .

ومن المقرر ان تعقد المنظمة التي تضم ١٣ دولة دورة وزارية عادية في الجزائر في شهر حزيران القادم ، وسيكون موضوع اسعار النفط على رأس جدول الاعمال .

وفشل اخر مؤتمر وزاري في كراكاس في شهر كانون الاول في توحيد الاسعار في السوق النفطية الفوضوية .

ولم يشرح الوزير السبب الذي يدعوه الى التفاؤل بشأن الاسعار ، ولكن الاتجاهات الاخيرة في السوق اظهرت عودة الى الوضع الطبيعي مع تراجع في الطلب على النفط .

الكويت ـ ر

ذكرت وكالة انباء « تاس » أمس ان حكام كابول المؤيدين للسوفيات سلموا الى السلطات الايرانية أربعة ايرانيين كانت قد سجنتهم حكومة الرئيس السابق حفيظ الله أمين الذي اعدم .

وقالت وكالة « تاس » نقلا عن بيان حكومي ان الخطوة جرت نظرا للعلاقات غير القابلة للذوبان بين افغانستان وايران . ولكنها لم تعط اية تفاصيل اخرى .

وكانت حكومة كابول قد قامت بعدة مفاتحات تجاه ايران المجاورة منذ توليها السلطة في انقلاب في ٢٧ كانون الاول .

وانتقد الزعماء الايرانيون الوجود السوفياتي في افغانستان . وكانت ايران بين ٣٦ دولة اسلامية وصفت حكومة الرئيس بابراك كارمال بأنها غير شرعية في اجتماع في اسلام اباد في شهر كانون الثاني الماضي .

وأعلنت كابول أمس أن الاتحاد السوفياتي سيقدم بذور الحبوب والاسمدة لمساعدة المزارعين الافغان على انهاء بذرهم الربيعي باسرع ما يمكن .

وكانت الزراعة قد تعطلت بشكل كبير من جراء نشاط الثوار في الريف.

وقالت وكالة « تاس » في نبأ من كابول ان الاتحاد السوفياتي سيسلم ٤٠،٠٠٠ طن من بذور القمح و ١٠،٠٠٠ طن من بذور الشعير و ٢٠،٠٠٠ طن من بذور القطن وأكثر من ٤٠،٠٠٠طن من اسمدة سوبر فوسفات .

وذكرت وكالة « تاس » ان الشحنات ستجري بموجب اتفاق بين الحكومتين . موسكو ـ ر

ريغان ينتقد عجز ادارة كارتر في معالجة الشؤون الخارجية

قال رونالد ريغان المرشح المحافظ لرئاسة الجمهورية عن الحزب الجمهوري ان اعتراف الحكومة الاميركية بالخطأ في التصويت على قرار للامم المتحدة انتقد اسرائيل انما يظهر « العجز الكبير » لادارة الرئيس كارتر في معالجة الشؤون الخارجية .

وأضاف يقول انهذا الاعتراف يثير بالاضافة الى ذلك « اسئلة جوهرية حول المواقف الحقيقية للرئيس كارتر تجاه اسرائيل » .

ودعا ريغان الذي يخوض حملة في الانتخابات الاولية التي ستجري يوم الثلاثاء في فلوريدا الرئيس كارتر الى الاعلان بطريقة لا لبس فيها ان « الولايات المتحدة لن تعرض أمن اسرائيل للخطر » و « ان تتوقف عنالقيام بمقامرة سياسية بالمصالح القومية الحيوية لاسرائيل » .

وتلا ريغان بيانا حول الموضوع أمام مؤتمر صحفي في ميامي وتوجد في منطقة ميامي اعداد كبيرة من اليهود وغيرهم منالمؤيدين لاسرائيل على الرغم من انه يتوقع ان يكون عدد الذين سيشتركون من هؤلاء في الانتخابات الاولية للحزب الديمقراطي اكثر من المشتركين في انتخابات الحزب الجمهوري .

وتساءل حاكم ولاية كاليفورنيا السابقحول تفسير الحكومةالاميركية ان تصويت الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي يوم السبت من الاسبوع الماضي نشأ عن سوء فهم لمحتويات القرار .

ويدعو القرار الذي تمت الموافقة عليه بالاجماع اسرائيل الى تفكيك المستوطنات التي اقامتها في الاراضي العربية المحتلة بعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٦٧ .

وقال ريغان : انالرئيس كارتر لم يتراجع ويصف المسألة برمتها بأنها مجرد خطأ الا عندما ازداد الغضب وكثر الضغط .

ودعا الى تأييد اسرائيل «كحليف يوثق به » واضاف يقول : عندما نعرض امن اسرائيل للخطر باعمال مثل التصويت في الاممالمتحدة فاننا بذلك لا نكون قد فقدنا حليفا فحسب وانما عرضنا امننا للخطر كذلك .

ميامي ـ ر

السعودية ترفع قيمة عملتها

رفعت المملكة العربية السعودية قيمة عملتها قليلا بالنسبة الى الدولار .

وقالت مصادر السوق المالية في البحرين ان مؤسسة النقد العربي السعودي ابلغت المتعاملين في السوق ان السعر الجديد للدولار بات الان ٣،٣٤ ريال بدلا من السعر السابق المحدد في ٦ كانون الثاني الماضي وهو ٣،٣٦ ريال.

البحرين ـ ر

موغابي : لا للعمل المسلح ضد جنوب أفريقيا

وعد السيد روبرت موغابي رئيس الوزراء المكلف بسياسة حسن جوار مع جنوب افريقيا ، وقال ان بلاده لن تقدم تسهيلات الى أشخاص يخططون للقيام بنضال مسلح في جنوب افريقيا .

ولكن السيد موغابي الزعيم الراديكالي الذي فاز بنصر كاسح في انتخابات الشهر الماضي ، قال انه سيحارب سياسة جنوب افريقيا العنصرية في المنتديات الدولية .

وكان يتحدث أمس الاول في مقابلة مع صحفيين من جنوب افريقيا وصحفي من صحيفة « صنداي ميل» الروديسية التي نشرت المقابلة أمس .

ونسبت الصحيفة الى السيد موغابي قوله : نريد من جنوب افريقيا أن تعتبرنا جارة حسنة لها، وان الدولتين يجب أن تمتنعا عن مساعدة القوات التي تسعى الى تغيير عن طريق العنف هنا أو في جنوب افريقيا .

وقال ان زيمبابوي شعرت في المنتديات الدولية عن التأييد الدبلوماسي والمعنوي لحركات المعارضة للتفرقة العنصرية ولكن : التأييد العسكري ... لا .

طهران : مخربون نسفوا ١٢ انبوبا للنفط في خوزستان

قال السيد علي اكبر معينفار وزير النفط الايراني أمس ان مخربين نسفوا ١٢ انبوبا للنفط فيمقاطعة خوزستان فيالايام الاربعة الاخيرة ، وان من المحتمل ان يضربوا من جديد خلال الاسبوع القادم .

وابلغ السيد معينفار مؤتمرا صحفيا ان الانفجارات لم تؤثر حتى الان في الانتاج او الصادرات ، الا انه قدم اول تأكيد رسمي لانخفاض اخير في انتاج النفط الايراني .

وذكرت صحيفة « كايهان » أمس ان قنابل فجرت انبوبا للنفط قرب شوش وخطا للغاز في الاهواز في وقت متأخر أمس الاول ، وكانت تسعة انابيب للنفط قد نسفت كما نسف انبوب للغاز في وقت سابق .

وأضاف السيد معينفار يقول : لقد واجهنا انفجارات عديدة في الاسبوع الماضي، ونحن نتوقع المزيد منها في الايام القادمة من هذا الاسبوع .

واتهم عناصر معادية للثورة بالتخريب . وقال انها تقوم بكل ما في وسعها من أجل احباط جهود الحكومة قبل الانتخابات البرلمانية المقرر ان تبدأ في غضون خمسة ايام .

واردف السيد معينفار يقول ان امدادات النفط الى مصفاة عبادان للنفط التي تبلغ طاقتها ٦٢٠،٠٠٠ برميل في اليوم قد خفضت بنسبة عشرة بالمئة .

ومضى الوزير يقول ان الانتاج في الشهر الايراني الاخير الذي انتهى في ١٩ شباط فبراير الماضي انخفض الى ٢،٧٠٠،٠٠٠ برميل في اليوم مواصل ثلاثة ملايين برميل يوميا وهو معدل كانت الحكومة تحاول المحافظة عليه خلال ١٩٨٠ .

وكان هذا اول تأكيد لانخفاض اخير في الانتاج وقدقدرت انباء صحفية الانتاج بحوالي مليوني برميل يوميا في اخر اسبوع كامل من الانتاج وذكرت ان من أسباب الانخفاض الانفجاراتوالاضرار التي نتجت عن الفيضانات وانعدام قطع الغيار والخبراء الاجانب .

وقال السيد معينفار انالتخفيض يأتي في نطاق سياسة الحكومة التي تقضي بتعديل الانتاج وفقا لحاجاتها الى المال ووفقا لوضع السوق الدولية التي شهدت عمليات تخزين قامت بها عدة بلدان مستوردة .

واردف السيد معينفار يقول : لن نقذف بنفطنا الى السوق العالمية ليكون له نتيجة معاكسة على الاسعار .

